

سجلك رئاسي ووزاري وأمني أيام ما قبلك الدوحة [6]

10

«تكساس» تجتاح لبنان:
انتشار القمار الإلكتروني
واللاعبون من ثلاث فئات



12

خطة تحوّل لبنان إلى مصدر
للطاقة: 5000 ميغاواط بدءاً
من 2015

16

روجيه عسّاف حكواتي الزمن
الهارب: «مدينة المرايا» تحيّة
إلى بول غيراغوسيان



19

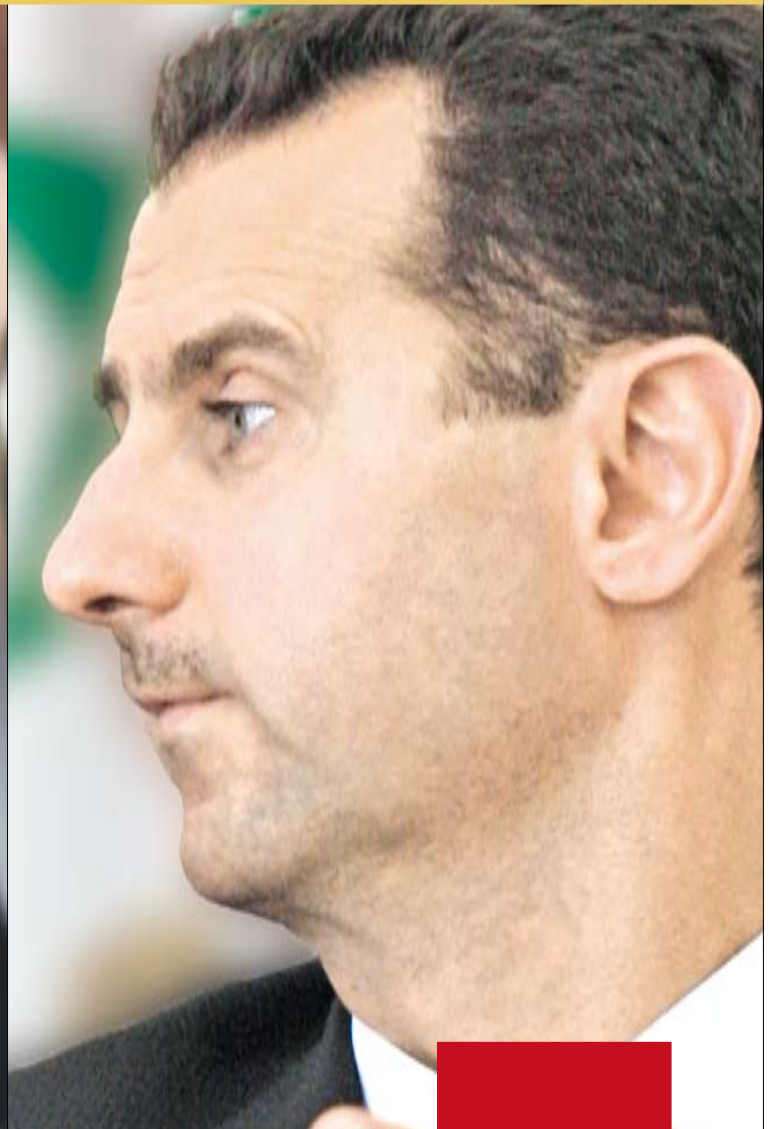
إسرائيل قاتلة حتى في
المتخيل الجماعي: إعلانات
مستوحاة من اغتيال المبحوح

22

السلطة وإسرائيل معاً لاحتواء
اندلاع انتفاضة ثالثة: ليست
بسهولة صحن الحمص

24

أي مستقبل لكولومبيا بعد
أوريبي: جولة في مفاعيل
«لوكومبيا»



سوريا ترمي الكرة في ملعب لبنان

[7]

نهر اليوم، الجائزة أكثر من

نهر... وزيد! zeed

SMS

١٠٣٣

www.playlebanon.com

تعلن شركة PHITREND CO. S.A.R.L

أنها الموزعة الحصرية في لبنان للعلامة التجارية Spiderman
للأحذية المملوكة من قبل شركة Marvel Characters B.V
بموجب وكالة حصرية مسجلة لدى وزارة الاقتصاد.

وخذر الشركة من أستيراد أية منتوجات من أحذية Spiderman
المذكورة أعلاه تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية.

هاتف: 01-450158

فاكس: 01-450157

email: sharif@phitrend.com

قضية اليوم

شتاء معارضة السنة هل بقي أحد؟

في مرحلة ما، كان وجود معارضين في فريق الثامن من آذار من أبناء السنة مسألة في غاية الأهمية، كان المطلوب أن لا يعطى البعد المذهبي لحركة المعارضة، وأن تُتفادى الفتنة بين الطوائف، ولكن بأي ثمن؟ هل من حاجة اليوم إلى أحد إلى جانب حزب الله وحركة أمل والتيار الوطني الحر؟

فداء عيتاني

من أين نبدأ؟ يسألك من يتابع الملف عن كذب، يومياً، والمعارضون ينقسمون في ما بينهم أولاً إلى شخصيات تقليدية وعلماء دين وناصريين، وأما الشخصيات التقليدية فقد أعطيت ما طلبت، لكنها في المقابل لم تقدم الكثير للمعارضة.

كانت مرحلة الاختبار هي مرحلة الانقسام السياسي الحاد في البلاد التي انتهت بالانتخابات النيابية. كان الرهان كبيراً على الشخصيات التقليدية، من الرئيس عمر كرامي، والوزير عبد الرحيم مراد، الذي يمكن أيضاً تصنيفه ضمن إطار القوى الناصرية، وزاهر الخطيب، وبعض

الشخصيات في بيروت وغيرها، إلا أن ما حصل كان مخيباً للتوقعات. راهنت المعارضة على أن كرامي ومراد ومن يشاركهما من ناصريين وعلماء دين يمكن أن يمثلوا فرقاً، ويمكن أن يجمعوا حولهم المزيد من أبناء المناطق، ولكن بدأ النزاع ولدى هذه الأطراف حوالى ثلاثين في المئة من الشارع وانتهى ولديهم حوالى عشرين.

وعلى مستوى شخصيات كسليم الحص، فإنه لا أحد كان يتوقع منه أكثر مما فعل، فهو ليس من ضمن قوى الثامن من آذار ولم يعد نفسه يوماً في سياق واحد مع المعارضة، بل حافظ على مواقفه الخاصة وانتهج طريقه الخاص، دون أن يتمايل في السياسة، لا يمين ولا يسرة، وأفقد المعارضة ربما

وزناً إضافياً، لكنه أضاف إليها موقعاً يمكن الركون إليه في لحظة الأزمة. ثم هناك أيضاً شخصيات لم تجد لها مكاناً على لوائح «المستقبل»، فاستماتت في الدفاع عن عروبة لبنان ودعم المقاومة. كل هذا الترف الذي مارسه حزب الله في جمع شتات شخصيات مع استثناء جديدين وأصحاب حيثية من عمر كرامي إلى أسامة سعد إلى عبد الرحيم مراد وبعض المعدودين على أصابع اليد الواحدة، كان يقابل دائماً بمجموعة مطالب لا تنتهي بالدعم، والتعامل معهم على أساس دور ريادي، ويصرون على أن يستقبلهم الأمين العام للحزب الأقوى في المنطقة العربية، بينما هم غير واثقين تماماً بما إذا كان يفيدهم كثيراً أن يشيروا إلى اسم الضابط

السوري الذي استقبلهم في زيارتهم الأخيرة لدمشق. طبعاً كل ما وصل إلى هؤلاء من دعم لم يُعرف كيف صُرف، إن صُرف كله. بعضه راح إلى إعلانات في الشوارع تحمل صوراً استفاد «المستقبل» من كونها تمثل الخصم. أما الحديث الذي كان البعض من هؤلاء يورده عن تعبئة المثات من الشبان ومشاركة هؤلاء في دورات تدريبية هنا وهناك، وخضوعهم لتدريبات تؤهلهم للمشاركة في التصدي لأي عدوان إسرائيلي مقبل على البلاد، فحدث ولا حرج عن جديته التي تجعل من يدرك ما نتحدث عنه يصاب بالشرود، لأن بعض هؤلاء «عجز عن تأمين مراقبين مدفوعي الأجر في الانتخابات النيابية الأخيرة».

المشكلة مع شخصيات مثل الرئيس عمر كرامي تختلف عما سبق. فمن ناحية تسمع كلاماً أن الرئيس كرامي رفض تحويل اللقاة الوطني إلى مظلة سياسية للمعارضة، وفضل فض اللقاء، وعمل بخريطته الخاصة. ولكن منذ خمسة أعوام كان الأمين العام لحزب الله قد توصل إلى اتفاق أولي مع كرامي على ضرورة إنشاء حزب سياسي متماسك وقوي، بكل فروعه، وبعد خمسة أعوام لا يزال فيصل كرامي اليوم يسعى إلى وضع اللبنة الأولى لهذا الحزب. لا يلام فيصل، فهو بدأ بالأمس فقط في العمل على الأرض!

ثمة حرص عال لدى قيادة المعارضة على

الرئيس كرامي، والكل يعلم أن الزمن قد لا يعود أبداً إلى حيث كان الرجل رئيساً للحكومة، ولكن هناك أيضاً خشية من أن الرجل قد يتحالف مع تيار «المستقبل» ممثلاً برئيس الحكومة، وبالتالي فإن الهم في الحصول على موقع على الحلبة السياسية قد يدفع آل كرامي إلى الافتراق عن قيادة المعارضة، والتوجه نحو سياق خاص مختلف.

ولكن ما يسمع من هنا وهناك غير ما يقوله القياديون في حزب الله. فهم مع حلفائهم من سنة المعارضة إلى النهاية، ولا يلومونهم على أي شيء، ربما بعض الثغر في العمل هنا وهناك، ولكن الخط البياني العام ممتاز، ويكفي أن هؤلاء صمدوا في لحظات جنون الطوائف، والهجمة عليهم ومحاولات ضربهم معنوياً وتصفيتهم جسدياً، إلى آخر ما هناك من أسباب تخفيفية لا تقنع طفلاً ينجو.

ولكن لدى المعارضين من التقليديين ما يقولونه في المقابل. فكل اجتماعات المعارضة تضم كل الأطراف، من ميشال عون ونبية بري إلى سليمان فرنجية، ولكنها لا تضم وجهاً سنياً، كان السنة

إسلاميون ولكن!

حين تقول لأحد المعنيين إن العمل على الشارع الإسلامي السنّي بدأ متأخراً، يقاطعك «اسمح لي، العمل على الشارع السنّي بدأ مع انتصار الثورة الإيرانية، والدليل حركة التوحيد». وفيما كانت حركة التوحيد عرضة للتصفية في عام 1985، فإن حزب الله، لأسباب مختلفة، تمكّن من النمو، وإن بصعوبة، وتعايش مع كل المخاطر، ولحسن حظه أنه كان مجاوراً للحدود مع العدو ومتاخماً للحزام الأمني.

يستعرض أحد المعنيين بالملف القوى الإسلامية المعارضة، الجماعة الإسلامية شاركت في لقاءات الثامن من آذار، لكنها سرعان ما تخلّت عن هذا الموقع، وهي اليوم تعيد صياغة كل علاقاتها من جديد بعد الانتخابات النيابية، جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية انتهجت سياسة خاصة، «ولربما كانت المشاريع على حق. فمن أجل من ستضحي وتتعرض لهجمات في شارعها، بينما المعارضون من السنة يعمل بعضهم على تمزيق بعض»، وجبهة العمل الإسلامي قد رحلت مع الراحل الكبير فتحي يكن، «كان جبهة في رجل وأعطى المقاومة في العالم العربي والعالم الإسلامي ما لم يعطها أحد، ولكن بعد وفاته للأسف حصل ما حصل».

ولا يشذ الإسلاميون عن نظرائهم من التقليديين. وإن كان البعض منهم يوحي أنه يمتلك من القدرات الميدانية وغرف العمليات والصواريخ ما يضاهي به المقاومة، وأن الجهاز العسكري الذي يمتلكه يدرّب بعض كوادر المقاومة لتحسين قدراتهم، فإن المقاومة في المقابل حين تتوسم في أحد منهم خيراً تهتم برعايته في إطار سرايا المقاومة، بعيداً عن تنظيمه.

أما الناصريون، فتلك حكاية أخرى تستحق المراجعة الطويلة، وإن كنت تجد دائماً من يسرّ لك بأن «الجنرال الداخل بطلاً والخارج بطلاً من السجن يمثل بارقة أمل، فلا تقسّ عليه».

60 years
celebrating Gulf Air's next sixty years

أبو ظبي
طب
الاسكندرية
عُمان
أثينا
بغداد
البحرين

باتنكوت
بيروت
القاهرة
تشيناي
دهلي
دلهام

دلهي
دكا
الدوحة
دبي
أربيل
فرانكفورت

إسلام آباد
اسطنبول
جدة
كراتشي
كاثماندو
الخرطوم

كوتشي
كوئال لهبور
الكويت
لاهور
لارنكا
لندن

هانايلا
مشهد
موبياي
مسقط
النف
باريس

بيشاور
الرياض
صنعاء
شيراز
طهران
تريفلاند

عدة أسباب لتلحق مع طيران الخليج السبب رقم 27

رحلات في الشرق الأوسط أكثر من أية شركة طيران أخرى

مع طيران الخليج، يمكنك السفر إلى البحرين ومنها إلى باقي أنحاء الشرق الأوسط مع عدد من الرحلات والوجهات الإقليمية أكثر من أية شركة طيران أخرى. كما أن خدمتنا السريعة في مطار البحرين الدولي توفر أيسر الرحلات المكملة في المنطقة. أضف إلى ذلك أسعارنا المخفضة، التي تهلك الآن مزيداً من الأسباب لتلحق مع طيران الخليج. بادر بال حجز الآن لتستفيد من هذه العروض المميزة قبل انتهائها.

من بيروت

وجهة السفر	السياحية	درجة الصقر الذهبي (لحاملي التذاكر المرنّة جزئياً)
الدھام	USD 518	USD 1,357
البحرين	USD 513	USD 1,351
الرياض	USD 448	USD 1,257
دبي	USD 365	USD 1,164
أبو ظبي	USD 365	USD 1,144
طهران	USD 512	USD 1,150
الدوحة	USD 371	USD 1,154
مسقط	USD 373	USD 1,156
باتنكوت	USD 671	USD 2,174
كوئال لهبور	USD 745	USD 2,118

تطبق هذه الأسعار على أذكار السفر المرحمة و تشمل الضرائب والرسوم الإطفائية.
خاضع للشروط والأحكام. للمزيد من التفاصيل، يرجى زيارة gulfair.com

ضمان أقل الأسعار على gulfair.com

طيران الخليج
Gulf Air

الرئيس كرامي رفض
تحويل اللقاء الوطني الى
مظلة سياسية للمعارضة
(مروان طحطج)



شخصيات شكت من إبعادها عن قيادة المعارضة وأخرى تريد كل شيء دون مقابل

حزب الله لم يميز
بين كل الشخصيات
والمجموعات ويرى
أنها صمدت في
الوقت الصعب



يتحدثون عن وباء «السلطة والمال» الذي يصيب كل رؤوس المعارضة عموماً يقولون «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»، وبالتالي فإن الجملة مشروطة بالعمل أولاً، لا بالانتصار أولاً. وإن كان شرط الله على الناس أن ينصروه أولاً فما بالك بحزب الله؟ فعلى من يتحدث أن يفعل أولاً، «وأن تكون قوياً في منزلك فهذا لا يهيك إياه أحد من خارج، لا مالك المبنى ولا الهيئة البلدية».

ثم يطرح من يعلمون السؤال: هل من ضرورة لمعارضة سنية اليوم؟ ما دامت سوريا أقامت علاقات لا يبدو أنها ستبهت مع السعودية، وعبرها مع رئيس الحكومة، والرأس قد أصبح متاحاً فلماذا البحث في أوضاع الأقل وزناً؟ وما هي خطة المعارضة من السنة إذا اجتمعت في جبهة؟ أي بيانات ستصدر؟ وإلى أين ستوجه سهامها؟ وعلى من ستقرأ مزاميرها؟ وإذا ما أراد أحد مواجهة رئيس الحكومة، أكون ذلك بعدة قديمة الطراز ومتهاكة؟ أم بتهديده بأن البديل جاهز وينتظر، وكذلك الخطط الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ممكنة ومن أناس مقبولين في شارعهم، لا من حالات تزدد عزلة يوماً إثر آخر؟

العديد من الشخصيات قد بردت، ولم يصير الموقع الرئيسي للمواقف المعارضة، وتحولوا إلى البحث في الحسابات المالية عما تمكنوا من جنيهه خلال المرحلة الماضية التي كان فيها البعض في البلاد من مواطنين ومقاومين وضحايا مدنيين يدفعون من اللحم الحي ومن الدم فواتير الصراعات في البلاد.

بعض من يملكون أحلاماً (قد تكون ساذجة في نظر معارضين آخرين) حين

اسمه «السلطة والمال» دون العمل، فالكل يريد الظهور في الصف الأول، الجلوس إلى مواثد السياسيين من الصنف الرفيع، أداء دور مركزي في العمل العام، الوصول إلى مركز نيابي، ومن بعده مباشرة كرسي وزاري وحقيقية أيضاً، ويعتبر على حزب الله لأنه لا يعطيه من حصته النيابية في منطقة آمنة، ولا يعطيه كل الأصوات التي يملكها، وحتى التي لا يملكها، وبعد الانتخابات فإن حماسة

تلتقي فيها المعارضة، فمن سيدعو منهم؟ كلهم؟ ثم إذا وفر الحزب الغطاء الأمني والمالي والسياسي وحتى البشري، فماذا بقي ليفعلوه هم أنفسهم؟

السؤال البديهي هو لماذا ضُخ الحياة في أجسام معارضة لا تمتلك قابلية للحياة بمفردها؟ ثم ما الفائدة من تجميع بعض الشخصيات السنية التي لا تجتمع على شيء، لا سياسياً ولا شخصياً ولا مبدئياً، ودائماً يأتي الجواب الرسمي من المعنيين في حزب الله يشبه ما تراه في الأفلام الوثائقية عن حياة القديسين والرسول، حيث تسمع كلاماً عن ضرورة مساعدة كل من يريد العمل بجدية ضمن إطار الثوابت الوطنية وفي مواجهة إسرائيل، وأن حزب الله لن يغلق باباً في وجه من يرغب في لقاء قياديه، سواء أكانوا على اتفاق أم على خلاف بعضهم مع بعض.

أما من يعلم من المعارضين من غير السنة فيقول في واقع المواجهة السياسية الداخلية، كان هناك عند الانسحاب السوري من لبنان حجم ما للقوى السنية المعارضة أو المؤيدة لسوريا والمقاومة، وأغلب هذه القوى لم تبذل مواقفها، وانضم إليها بعض الشخصيات التي لم تجد لها مكاناً في مواقع «المستقبل»، كذلك فإن بعض من كان هنا لم يكن يملك قدرة على الرحيل نحو «المستقبل»، ولكن أغلبية هذه القوى والشخصيات كانت على موقفها طيلة الوقت، وتعرض بعضها للغبن من ذوي القرى كما من القوى الرئيسية في المعارضة حينها، ولا سيما في انتخابات عام 2005 عبر التحالف الرباعي، ولكن هذه القوى أيضاً لم تصل إلى حد أدنى من التفاهم في ما بينها، ما منعها من تحقيق أي أهداف، وهي استبعدت نفسها عن طاولة الحوار عبر خلافاتها الخاصة، وحساباتها الضيقة.

ومن يملك طموحات وأحلاماً سياسية ويعمل على تحقيق مركز ثقل لنفسه بعيداً عما يمكنه أن يستعيده من سوريا أو إيران أو حزب الله يتحدث صراحة عن وباء أصاب المعارضين من السنة، وباء

في المعارضة لزوم ما لا يلزم، ثم إن الأموال تتدفق على بعض القوى المعارضة في المناطق عشرة أضعاف ما يصل إلى قوى أخرى، ويملك مثلاً فيصل الداود موازنة مالية تصل إلى خمسة أضعاف ما يملكه مراد، بينما مراد يعمل في قطاع أكثر حساسية وأكثر استهدافاً، وعلى الأقل فإن تمويل جهاز أمن الجامعات لديه يساوي خمس ما يصل إلى الداود على ما يقول معنيون.

ويسأل أحد قياديي المعارضة عن الأطراف السنية «ماذا يمكننا أن نفعل دون مال وغطاء أمني؟ وحتى الخدمات في الوزارات التي تعد من حصّة المعارضة لا تصل إلينا». ويتحدث آخر عن انكشاف أمني كامل يعيشه في ظل عدم اكترات من قيادة المعارضة بما يتعرض له. ويضيف آخر أن حركة أمل وحزب الله هما من منع مشاركة شخصيات محددة في اجتماعات اللقاء الوطني، وأن البعض كان يريد للقاء أن يكون مجرد صوت دون فاعلية، وتتمكن بالتالي المعارضة الرسمية من التوصل من بيانات اللقاء حين تريد، وتتناها حين يوافقها الأمر. ويضيفون أن أطرافاً بارزين في المعارضة تعاملوا مع الشخصيات السنية المعارضة بالمفرق، ولم يتعاملوا معها مرة بصفتها كتلة أو يمكنها أن تكون كتلة كاللقاء الوطني أو ما يحكى الآن عن الجبهة السنية المعارضة التي ينوي الرئيس كرامي تأليفها، أو المشروع الذي أجهض في مرحلته الأولى والذي طرحه مراد، أي تأليف لقاء سني، وأن جهة قيادية في المعارضة هي من أجهض اللقاء السني، إذ حصل مراد على مباركة ثم توافدت الشخصيات السنية التي طرح عليها مراد الأمر بعد أيام لتقول له إنها لا ترى أن من المناسب العمل تحت لافتة مذهبية.

ولكن من يعرف بوضوح أن كل ذلك لا يجدي، ولو كان بين هؤلاء المعارضين من يمتلك إمكانية للحياة والعمل بمفرده، لما سأل أصلاً عن تمويل أو غطاء أمني أو غير ذلك. فإذا كان على حزب الله أن يدعو قيادات المعارضة السنية في كل مرة



قروض للمشاريع الصغيرة

إنت غالي وطلبك... عنا



لأننا نقدّر جهودك، نفهم إحتياجاتك الإقتراضية وندعم تمويلها،
لذلك سنساعدك للحصول على القرض الملائم لإحتياجاتك.

BLCbank
FRANSABANK GROUP

04 / 72 72 22
www.blcbank.com

EASTER PACKAGES

PRAGUE

ROME

HURGADA

BUDAPEST

SUN HOLIDAY TOURS

www.sunholidaytours.net

01.202020/01.337733

في الواجهة

نصر الله مفتاح سوريا في لبنان ومفتاح



ادرك جنبلات باكراً أن لا أحد سوى نصر الله يسعه إعادته إلى سوريا (مروان طحطح)

جانب سوريا في حال حصول صدام محتمل مع الدولة العبرية. أفرط في الكلام عن العروبة وفلسطين والمصير المشترك للبنان وسوريا، وكذلك عن العمق السياسي والجغرافي للبنان لدى سوريا.

لم تكن تلك المواقف، على وفرتها وكادت تكون مذ ذاك يومية، إلا صدى مناقشات مستفيضة كانت تدور بعيداً عن الأعين بين جنبلات ونصر الله في ثلاثة اجتماعات طويلة عقدها بين عامي 2009 و2010: 18 حزيران و10 تشرين الأول 2009 و14 شباط 2010، إلى تبادل للرأي غير مباشر في السياق نفسه حمله موفدون بين جنبلات ونصر الله دخل في عمق التزام خيار المقاومة، وفي الخيارات الاستراتيجية المفترضة للبنان مع نشوب مواجهة مع إسرائيل، وشملت أيضاً موقع لبنان وجنبلات بالذات فيها. كذلك أعاد جنبلات صوغ موقفه من العلاقات المميّزة اللبنانية - السورية لم يتردّد في المقابلة التلفزيونية الأخيرة من تعزيز نظريته إليها، بالقول تارة إنها في صلب اتفاق الطائف، وبإضفاء جرعة إيجابية طوراً على معاهدة التعاون والأخوة والتنسيق بين البلدين والمجلس الأعلى السوري - اللبناني.

لم يُفصح عن تلك المناقشات المشابهة لما كان قد دار بين نصر الله والرئيس الراحل رفيق الحريري في اجتماعات طويلة مماثلة عقدت بعيدة عن الأضواء قبل أشهر من اغتيال الأخير عام 2005، ورمّت إلى بناء علاقة ثلاثية بين موقع المقاومة وتحركها ودعم السلطة اللبنانية لها.

كل تلك المناقشات حملها نصر الله إلى لقاءات اعتادت أن لا تكون معلنة مع

عدد قليل من المسؤولين السوريين المحيطين بالأسد، المطلعين على مسار وساطة نصر الله، إن المصالحة مع جنبلات تصبح حقيقة واقعة عندما تتأكد المقاومة من أنه استقر أخيراً في خيارها. كانت طمانة حزب الله باب الولوج إلى الرئيس السوري. على مرّ الأشهر الأخيرة، وخصوصاً مذ أعلن انفصاله عن حلفائه السابقين في قوى 14 آذار، دأب الزعيم الدرزي على إطلاق مواقف تؤكد تشبّهه بخيار المقاومة والمواجهة مع إسرائيل، والوقوف إلى

كانت قد أضحت حتمية وضرورية للطرفين على السواء.

2 — رغم الطابع الشخصي الذي أحاط بخلاف جنبلات مع الأسد، وظهّر سبباً جوهرياً للحؤول دون مصالحة محتملة بين الطرفين ما لم يقترن باوسع تنازلات شخصية، كان للشيق السياسي في الخلاف شأنه. مذ عهدَ جنبلات في المصالحة إلى نصر الله، كان شرط سوريا التيقّن الفعلي من مدى جذبته التزام خيار المقاومة، كانت تقول لمراجعها بلسان

www.josephsamaha.org



حينما زار الرئيس ميشال عون دمشق، استقبله الرئيس بشار الأسد عند الباب الخارجي للقصر الرئاسي. وحينما زارها الرئيس سعد الحريري استقبله في منتصف بهو القصر. ترى، أين يستقبل النائب وليد جنبلاط عندما يقصدها؟

نقولاً ناصيف

أفضت الجهود الممهّدة للمصالحة بين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط وسوريا، بعد مخاض طويل كان قد بدأ منذ منتصف الصيف الفائت، واتخذ في تشرين الأول الماضي بعداً خاصاً، إلى حصيلة بعض مؤشرات الآتي:

1 - أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي قاد وساطة المصالحة مع النظام السوري منذ اجتماعه الثاني بجنبلات في 10 تشرين الأول 2009 بات سرّ سورياً في لبنان. والرجل الذي تبنّته قمة دمشق في 26 شباط حليفاً استراتيجياً لسوريا وإيران في معادلة التوازن الإقليمي، أظهر موقعه الاستثنائي في سوريا ولدى رئيسها بالذات كشخصية تحظى بثقته المطلقة وباحترام خاص بكنّه لها وتقدير لدورها. أثبت نصر الله كذلك أنه مفتاح سوريا في لبنان، ومفتاح لبنان في سوريا، مؤثراً في القرار السوري في مسألة تعني لبنان، مقدار تأثيره في القرار اللبناني في مسألة تعني سوريا.

ولأن الزعيم الدرزي يدرك أن أحداً سوى نصر الله لا يسعه إعادته إلى سوريا، بذل الزعيم الشيعي بدوره جهداً لدى الأسد أدى في الساعات القليلة التي فصلت بين مقابلة جنبلات على قضائية الجزيرة مساء 13 آذار وبين تبليغه استعداد الرئيس السوري لاستقباله مساء 15 آذار. إلى طي صفحة ماضٍ قال جنبلات يوماً إنه بلغ مع النظام السوري نقطة اللاعودة.

لم ينطو أول ردّ فعل لدمشق على مواقف جنبلات عبر قضائية الجزيرة على رضاها على ما كانت تتوقعه منه. لم تكن قد طلبت، ولا نصر الله خصوصاً، مواقف محدّدة، ولا اشترطت الاعتذار، مكتفية بالقول إن جنبلات يعرف ماذا ينبغي أن تسمع منه سوريا. لكن الزعيم الدرزي بدا سباقاً إلى إبلاغ الأمين العام عشية المقابلة التلفزيونية أنه سيدلي بما يرضي الوسيط والخصم معاً. تبعاً لذلك، توقع حزب الله اعتذاراً علنياً استشم رغبة جنبلات في إبدائه، وخصوصاً أن الأخير كان قد أبلغ إلى نصر الله استعداده لهذا الاعتذار إذا كان يرضي سوريا أخيراً. في خلاصة ما قاله في الفضائية أشعر الحزب بأن ما حصل كان نصف اعتذار في أحسن الأحوال. لكن عدم الرضى لم يقتصر عند هذا الحد. انزعجت دمشق أيضاً من مقايضة عرضها عليها لقاء المصالحة: كلاهما يسامح وينسى ما كان قد اقترفه في حق الآخر. اغتيال كمال جنبلاط في مقابل العداء الذي كان عليه جنبلات الابن حيالها في المرحلة السابقة. لكن مقايضة كهذه، كي تسمى تسوية، ينبغي أن تحظى بتسليم طرفيها بها. لا تعتبر سوريا نفسها معنية باغتيال الزعيم الراحل. على أن جهود نصر الله حملت دمشق على تخطي العتبة الأخيرة لمصالحة



تكرار الخطأ خطيئة

بتاريخ 10 تموز عام 2009، تحدثت مذكرة وزير المال الرقم 1888 عن عدم دقة المعلومات الموجودة على «النظام الممكن لوزارة المال»، ما أدى إلى عدم تحويل الدفعة الأولى من فروقات الرواتب إلى مستحقيها من الموظفين، وقد حُوّلت أموال دون وجه حق إلى غير المستحقين ووضعت في حسابهم المصرفي.

اليوم، وفق ما ورد في جريدتك الغراء (العدد 1061) في مقالة الأستاذة فائق الحاج «أساتذة بلا رواتب بالخطأ»، يعود نظام الكمبيوتر إلى الظهور ويسطو على مستحقات الموظفين، والقوى المالية المسؤولة تقول: «ما فينا نعمل شي وليس من نتيجة حتى الآن، ولكن ما في شي بيروح»، وإن الأموال ستعود إلى أصحابها، كان الأمر لا يعجبها، معتمدة على صحوة ضمير تلقائية للكمبيوتر، وعلى مبادرة إنسانية من نظامه يعطف من خلالها على الموظفين ويرأف بهم وبعائلاتهم.

حكايتنا مع وزارة المال ونظامها الممكن ورواتب الموظفين ومستحقاتهم تجعلنا ندعو إلى التضامن مع تلك الجدة العجوز التي كانت تصغي باهتمام إلى حفيدها العائد من أوروبا بعدما أنهى تخصصه في الطب البيطري، وهو يحدث أهالي البلدة عن تقدم العلم والإنجازات التي تحققت، وخاصة على صعيد العلوم الطبية، مشيراً إلى التلقيح الاصطناعي للحيوانات، وشارحاً لهم تفاصيل عملية نقل النطفة من عجل في هولندا مثلاً وزرعها في بقرة في ألمانيا، وأن هذه العملية قد نجحت فحملت البقرة وولدت عجلاً طبيعياً وبصحة جيدة.

وقبل أن ينهي حديثه، وسط استغراب بعض الحضور وإعجاب البعض الآخر، علا صوت الجدة المتهذج قائلة بتحسر وأسى: «يا ستي ريتك تقبر العلم وصحابو، يا محلا الموضة القديمة».

وبحزن وحسرة نقول: «نعم بدق بيانو بس بيكسرو». «يا وزارة المال تقبري الكمبيوتر والنظام الممكن، والله يطول عمر صحابو ويزيد بعمر»، ادفعي للموظفين رواتبهم ومستحقاتهم على الموضة القديمة.

حسين ماجد

من المحرر

تستقبل "الأخبار" رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com. على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في "الأخبار"، وألا يتجاوز نصها 150 كلمة.

كلام في السياسة

مَن يستمع إلى عون ومَن يستمع إلى جعجع؟

المشاريع الوازنة الجديدة. كما في ظل استمرار وجود عوامل كثيرة لا تساعد على طبيعية هذا الانتقال المطلوب للمسيحيين.

أحد أبرز المنظرين المسيحيين في سياستهم وسياسيبيهم وسلوكياتهم، يلخص هذا الوضع بالقول إن المسيحيين في لبنان يحبون بغالبيتهم أن يستمعوا إلى ميشال عون. غير أنهم وبغالبية ما منهم، يجدون بعض الصعوبة في فهم ما يقوله لهم، وفي قبوله، وفي اعتناقه نهجاً لهم. وفي المقابل - يتابع الحزبي العتيق - هناك غالبية مسيحية لا تحب الاستماع إلى سمير جعجع، غير أنها تستسهل ما يقوله لها هذه الأيام. إذ تجد فيه صدى محبباً ومستطرباً لمقولتين بديهيتين بالنسبة إلى وجدانهم السابق: سوريا عدوة، وحزب الله خطر، انتهت القضية. الباقي في انطباعات المسيحيين، غير موجود، وخصوصاً بعد تطورات الأشهر الأخيرة التي تلت تأليف الحكومة الائتلافية. رئيس الجمهورية منكفي في تركيزهم على تصميم خلفي. يشعرون كأن ثمة مَن يحاول إغراقه بين بلدية عمشيت وكازينو لبنان. بكركي يرونها صامئة هذه الأيام. ويتوقعون صمتها لفترة طويلة مقبلة. يكفيها أن تكسره بين مدة وأخرى، لتعلن على طريقة «بيضة الدبك»، موقفاً مبدئياً من دمشق وحارة حريك. التشكيلات السياسية الأخرى فقدت مشروعاتها بنسب مختلفة: دوري شمعون لم يسأل أحد عما إذا كان قد حضر أو غاب عن اجتماع البريستول الأخير. كارلوس إده دفن عمه منذ عشرة أعوام على الأقل. سامي الجميل صادق، غير أن خياراته لم تتبلور كلياً بعد، وعلائقه في السياسة والأشخاص لم تتركز نهائياً حتى اللحظة. يريعه شبح معراب في ابتلاعه قواعدياً وتنظيمياً، ويقضه صوت الرابية بمشروع سياسي لم يجد «شبابه» فيه... سليمان فرنجية مسألة ملتبسة لدى كثيرين. فهو ثابتة شمال المدفون، علامة استفهام جنوبية. يُركن إلى شفافيته في «الشخصي»، يثير التساؤلات في «السياسي»، ويصنف في الحصيلة في خانة مَن يمكن انتظار كيفية التعاطي معه، إلى مرحلة لاحقة، فيما هو كأنه موافق على هذا التصنيف، فلا يرجعه، ولا يزجج هو أحداً...

«خبیصة» جديدة، هي حال الوجدان المسيحي هذه الأيام. لا يربحها إلا آخر بقايا «الوطنجيات»، علها تهذي قلغاً وجودياً من النفخ الأونتولوجي.

جان عزيز

كان أحد السياسيين المسيحيين يحادث زميلاً له، مستهجنًا - أو على الأقل مستغرباً - هذه الظاهرة المتجددة، كما سماها، في تكريم قائد الجيش، وتقديمه على مسؤولين رسميين أعلى رتبة في هرمية الدولة وأصول بروتوكولها، وعلى تحويله مركز نفوذ جديد في الانطباعات السياسية للمسيحيين. كان السياسي المستغرب يثير ملاحظته بدوافع عدة، أولها الحرص على مؤسسة الجيش. وثانيها معرفة الشخصية الخفيرة لقائدها الحالي. وثالثها التمسك بأصول النظام الديموقراطي المدني... إلى سواها من دوافع طيبة الخلفيات وحسنة النيات. غير أن زميله بادره بالإجابة: لهذه الظاهرة تفسير جدي واحد، ألا وهو أن قائد الجيش هو المسيحي الوحيد في هذه الدولة وهذا النظام، الذي يملك حق الإمرة على شيء... الباقون كلهم - بموجب النظام - بين الشهود والمستشارين.

طبعاً، ثمة جوانب أخرى لتلك الظاهرة، من ذيول الموروثات الموهومة في الوجدان المسيحي. فهناك من لا يزال يتمسك في لاوعيه بوهم الجمهورية الأولى، إذ كان الجيش فعلياً في موقع «الجيش الإمبريالي» - بالمعنى الحرفي والتاريخي للعبارة، الذي يجمع «رعايا» الجماعات الأخرى المنضوية في «الدولة الإمبريالية»، ويخضعها في الوقت نفسه لإرادة «روما». وهناك مَن لا يزال يتوهم تلك اللافنة المعبرة عن «القومية اللبنانية» الأسطورية، من قرطاجة إلى اليرزة، مروراً طبعاً بفخر الدين. ومنهم مَن يقتصر «تقديره» على حدود مفهوم «فيبر» للدولة، باحتكار حق استعمال القوة. ومنهم مَن يهرب ربما من «الذميات» المفروضة في السياسة والخيارات الاستراتيجية الخارجية، فيلوذ بمنطق «ذمية» عسكريتارية ربما، تؤمن له السلامة الجسدية، فلا يطمح بعدها إلى أكثر...

لكن الظاهر أن المشكلة في كل تلك التفسيرات، هي في السلوك الفردي والجماعي للمسيحيين، لا في مؤسسة تطورت وتكيفت وكانت دوماً تعبيراً عن سياق الدولة اللبنانية وتوازاناتها الداخلية والخارجية. والمشكلة المسيحية» تلك ناتجة في عمقها من «انهيار» منظومة المشاريع المسيحية التاريخية والتقليدية، في ظل عدم التكيف الطوعي والإرادي والاقتناعي الكامل، مع

لبنان في سوريا

بحصل إلا بالطريقة نفسها الذي أدت إلى طلاقه منها قبل خمس سنوات. بعدما كان قد خرج منها بوقائع متدرّجة، تستعيده بالتقسيت. أولى خطوات الانفصال كانت عام 2000 حينما طالب بإعادة نشر الجنود السوريين في لبنان، ما لبثت جهود اللواء غازي كنعان أن رأبت الصدع، فعاد الزعيم الدرزي إلى دمشق، إلى أن قرّر عام 2004 الخروج نهائياً من فلكه. مع صدور القرار 1559 الذي تجاهله ثم انضم إليه، ثم راح يسمّيه مشؤوماً وقد أشعره بأنه أدى إلى اغتيال الحريري الأب، راهن على أن سوريا في ظل هذا القرار خسرت كل شيء في لبنان وفي المنطقة. وهو المنطق نفسه الذي يعيده الآن إلى الفلك السوري، إذ شعر بعد أحداث 7 أيار 2008 وإنذار فتنة سنية - شيعية. أن سوريا تكاد تربح كل شيء تقريباً. هكذا أثنت المصالحة السعودية - السورية بعد أشهر، في كانون الثاني 2009، كي تؤكد صدقية مجازفته الجديدة التي تجعل حاجته ملحة إلى سوريا كحليف إقليمي له.

في موازاة الاستعادة المتدرّجة للزعيم الدرزي إلى الخيار السوري، تفهمت سوريا المنحى الذي يريد أن يعود جنبلاط من خلاله إليها، وهو فحوى ما استخلصه الرئيس السوري من تجربة علاقته بلبنان في السنوات الخمس الأولى من ولايته الرئاسية، قبل أن يقرّر، قبل أشهر قليلة من انسحاب الجيش السوري من لبنان في نيسان 2005، فصل الجانب الأمني في هذه العلاقة عن الجانب السياسي، هكذا أوحث نظرته الجديدة إلى لبنان بعد صدور القرار 1559 وتمديد ولاية الرئيس إميل لحود، عندما عهد إلى السفير وليد المعلم، على أثر تعيينه في 9 كانون الثاني 2005 نائباً لوزير الخارجية، في الملف اللبناني برمته، ساحباً إياه من الأجهزة الأمنية. أتاح ذلك للمعلم أن يلتقي الحريري الأب أو يخابره بين ذلك التاريخ واغتيال الرئيس السابق للحكومة أكثر من مرة في إشارة إلى مقاربة جديدة لدمشق في إدارة العلاقات اللبنانية - السورية.

وعندما عزم على العودة إلى سوريا، اختار جنبلاط المصالحة مع الأسد توطئة لعلاقة سياسية تعيد إليه، وإلى دمشق، بريق التحالف السابق. على نحو كهذا اضطلع معاون رئيس الجمهورية اللواء محمد ناصيف بدور أساسي في المرحلة التي أعدت للمصالحة، وهو الذي يرسم اليوم - بتكليف من الرئيس السوري - مسار العلاقة الجديدة مع جنبلاط والجوانب التفصيلية في الزيارة المرتقبة في الأيام المقبلة. ما إن تحصل تصبّح علاقة جنبلاط بدمشق - إلى الأسد - مرتبطة بناصيف.

الخيار الذي تجاهله رئيس الحكومة سعد الحريري عندما قرّر هو الآخر مصالحة الرئيس السوري. وعض أن يحصر الطريق بالوجهة السياسية اختار - ولا يزال - الوجهة الأمنية في المراحل الأولى من العودة إلى الفلك السوري. ومن غير التخلي عن علاقة سياسية غير مباشرة بالأسد عبر مستشارته السياسية والإعلامية الوزيرة بثينة شعبان، فتح الحريري مع الأجهزة الأمنية خطّي اتصالات ناطهما بالمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي الذي يقصد سوريا للاجتماع برئيس الإدارة العامة للاستخبارات اللواء علي المملوك، ورئيس فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي العقيد وسام الحسن الذي يقصد دمشق بدوره للاجتماع برئيس فرع المنطقة (دمشق) ورئيس فرع ريف دمشق اللواء رستم غزالة.



مناقشات مستفيضة أجراها جنبلاط مع نصر الله في ثلاثة اجتماعات ثبتت موقعه في خيار المقاومة

كما خرج منها بالتدريج، تستعيد دمشق، الزعيم الدرزي بالتقسيت

كما خرج منها بالتدريج، تستعيد دمشق، الزعيم الدرزي بالتقسيت

مناقشات مستفيضة أجراها جنبلاط مع نصر الله في ثلاثة اجتماعات ثبتت موقعه في خيار المقاومة

الرئيس السوري، بغية إطلاعه على التقدّم المطرد في مواقف الزعيم الدرزي وهو ينتقل من خيار سياسي إلى آخر نقبضه. بذلك أدّت مناقشات نصر الله - جنبلاط دوراً رئيسياً في حمل القيادة السورية على إبداء مرونة واضحة حيال استعادة جنبلاط إليها.

كان الأخير قد أبدى، على خط مواز لذلك، استعداداً لأعتذار شخصي صريح يسرّع مصالحته مع الأسد. بعدما استقر الشق السياسي، فتحت الطريق أمام إزالة عقدة كانت بدورها جوهرية لدى سوريا، هي تذليل الخلاف الشخصي.

3 — أدركت سوريا باستمرار أن استعادتها جنبلاط إلى خيارها، لا

علم وخبر

سليمان نادم على دعوة الحوار

رئيس الجمهورية منزعج للغاية من الحملة التي تعرّض لها على خلفية توقيت دعوته لمؤتمر الحوار الوطني، وخاصة مع اقتناعه بوجود انزعاج سوري حقيقي منه، إذ لا اتصالات هاتفية بينه وبين الرئيس الأسد منذ ما قبل رحلته الى السعودية. وقد أسر الرئيس سليمان الى أحد المقربين، بندمه على الدعوة للحوار في هذا الوقت وأنه لو كان يعلم أن الامور ستؤدي الى هذه الاجواء، لما أقدم على هذه الخطوة.

معاون نصر الله إلى دمشق

تردّدت معلومات عن أن إعلان موعد زيارة النائب وليد جنبلاط الى دمشق قد يتضح خلال أقل من أربع وعشرين ساعة وأن المعاون السياسي للسيد حسن نصر الله الحاج حسين الخليل قد توجه الى دمشق يوم امس لهذه الغاية، فيما يؤكد النائب جنبلاط أنه سيعلن زيارته الى دمشق فور وصول الدعوة إليه مضيغاً «للهم إلا إذا أراد الإخوان في سوريا عدم الاعلان عنها وأنا أستبعد ذلك».

القوات والعميل وقوى الأمن

أكد مسؤول رفيع في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن الرقيب الأول السابق في المديرية إلياس طانئوس، المدان بحكمين قضائيين في سوريا ولبنان، بجرم التعامل مع الاستخبارات الإسرائيلية، كان قد أحيل على المجلس التأديبي في المديرية يوم 2001/7/13، قبل أن يصدر قرار بطرده من المديرية يوم 2001/11/23، ومن دون حصوله على أي تعويض. ونفى المسؤول الأمني ما أشاعته القوات اللبنانية أمس من أن طانئوس، الذي تقدم بدعوى جزائية ضد 4 ضباط سورين متهماً إياهم بخطفه وتعذيبه، قد أعيد إلى العمل في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي على نحو طبيعي بعد صدور حكم قضائي أدانته بالتعامل مع إسرائيل، وأن إعادته هي الدليل على أن التهمة التي أدین بها كانت ملفقة. ولفت المسؤول الأمني إلى أن المديرية كانت ملزمة بإبقاء المحكوم في صفوفها إلى حين صدور قرار عن المجلس التأديبي بطرده، وهو ما جرى وفقاً للأصول.

ما قل ودل

لم تتوصّل اجتماعات الفرق الاقتصادية لحزب الله وحركة أمل ورئيس الحكومة سعد الحريري إلى تفاهات بشأن مسألة الواردات وبرنامج الرسوم والضرائب المقترحة من وزيرة المال ربا الحسن بديلا من الاستدانة. ولا يزال الحريري يصّر على



رفض أي مقترحات تندرج في ما يسمّيه «مخاطر إبعاد المستثمرين»، علماً بأن المقصود الفعلي بهذه العبارة هو أصحاب الودائع المالية من العرب والأجانب، الذين يستفيدون من نسب الفوائد المرتفعة في لبنان، قياساً إلى القائم الآن في العالم، كما يستفيدون من قانون السرية المصرفية.

المشهد السياسي

اللجنة تضع الآليّة والتعيينات تجري «بالمفرق»

بعد ذلك، عرض الحريري زيارة الممثّلة العليا للشؤون السياسية والأمن المشترك للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، وقال إن المحادثات معها تناولت أيضاً «ممارسات إسرائيل التي تخالف القانون الدولي ولا تحترم إرادة المجتمع الدولي»، وإنه طالب خلال لقائه بها أوروبا بممارسة الضغط على إسرائيل، محذراً من مخاطر سياستها وأعمالها.

وبعد كلام الحريري، شدد مجلس الوزراء على «الموقف اللبناني الثابت (...) والرافض لعملية تهويد القدس المتعمّدية ولتوسيع المستوطنات في القدس وغيرها من الأراضي المحتلّة وسياسة فرض الأمر الواقع على حساب حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة». ثم ناقش المجلس مختلف البنود المدرجة على جدول أعماله «واتخذ القرارات المناسبة بشأنها».

من يقرأ المعلومات الرسمية عن جلسة مجلس الوزراء العادية التي عُقدت أمس في السرايا الحكومية، يخرج بانطباع أنها جلسة روتينية ترأسها رئيس الحكومة سعد الحريري، ولم يغب عنها إلا الوزير غازي العريضي. وقد بداها الحريري بالحديث عن زيارته لألمانيا ولقاءاته فيها، والمحادثات «التي تناولت الموقف الإسرائيلي المتعنّت، وتوسيع الاستيطان وإعادة بناء كنيس الخراب في محيط المسجد الأقصى»، مشيراً إلى «قلق حكومة ألمانيا نتيجة الأعمال الاستفزازية الإسرائيلية التي تحول دون السير في المحادثات غير المباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين». ثم انتقل إلى الحديث عن زيارة نظيره الأردني للبنان غداً، لمناسبة اجتماع اللجنة العليا اللبنانية - الأردنية، مشدداً على «أهمية» هذه الزيارة و«على تضامن الأردن مع لبنان».



وزير الإعلام طارق متري (أرشيف)

هذا في المعلومات الرسمية التي أذاعها وزير الإعلام طارق متري، لكن بحسب مصادر وزارية، فإن الجلسة العادية تخللها اشتباك كلامي بين الوزير جبران باسيل ورئيس الحكومة وبعض وزرائه على خلفية قانون تملك الأجانب. كذلك

السجلات... عودة إلى خطاب ما قبل الدوحة

وقد أكد وهاب في الرابعة ولـ«الأخبار» لاحقاً، أن كلامه يعبر عن رأيه الشخصي ولا يلزم الرابعة ولا عون، وأنه يتحمل وحده مسؤولية ما صدر عنه، عازياً هجومه على سليمان إلى 4 قضايا: أنه لم يطرح شيئاً ونجح فيه، فلا حاجة لبقائه، وهو مصرّ على إدخال القاهرة لاعباً في ملف لبنان، وقد طرح طاولة الحوار رغم الضغوط التي تتعرض لها المقاومة، علماً بأنه وصل إلى بعبد من ضمن صيغة توافقية تتضمن الحفاظ على المقاومة، إضافة إلى أنه يصل ويجول في العالم في رحلات لا طائل منها، وتطرح مواضيع مسيئة للمقاومة في لقاءاته في الخارج.

من جهتها، أكدت مصادر عون أن الأخير فوجئ بكلام وهاب، ولم يكن على علم به، إذ لم يجر التطرق إلى هذا الموضوع خلال اللقاء. كذلك أكد أحد نواب حزب الله أنه سمع بدعوة رئيس الجمهورية، إلى الاستقالة، من رئيس تيار التوحيد، فقط.

وفي قصر بعبدا، سئل الرئيس نبيه بري عن «الحملة على رئيس الجمهورية من بعض الأصوات»، فاكثفى بالقول: «هذه حملة حب». ولفت إلى أنه على طاولة الحوار، ليس رئيس الجمهورية «من شطب كلمة المقاومة»، بل هو من كان قد هباً مسودة للبيان الذي كان يجب أن يصدر، وكانت تتضمن عبارة «الجيش والشعب والمقاومة». لذلك، رأى أنه «حرام التظلم» على سليمان لأن «الذي شطب كلمة «المقاومة» هو غير فخامة الرئيس».

على وقع سجلات مستعادة من مرحلة ما قبل اتفاق الدوحة، تعقد لجنة الاتصالات النيابية جلسة جديدة اليوم، لاستكمال البحث في ما كشف عن الاتفاقية بين السفارة الأميركية والحكومة السابقة برئاسة الرئيس فؤاد السنيورة، وهي جلسة مخصصة للاستماع من الأطراف المعنيين إلى آراء قانونية في مضمون هذه الاتفاقية، على أن تطلع في جلستها المقبلة على التقرير التقني الذي تعدّه وزارة الاتصالات عن الموضوع. وقد أكد مصدر معني لـ«الأخبار» أن «الضجيج المثار لن يؤثر على عمل اللجنة».

وكان الموقف الذي أعلنه رئيس تيار التوحيد وثام وهاب، أمس، عن منبر الرابعة، بعد لقائه العماد ميشال عون، قد أضاف عنصراً جديداً إلى هذا «الضجيج المثار» كما سمّاه المصدر، إذ حمل وهاب على رئيس الجمهورية، قائلاً «إن ثمة عطلاً أساسياً في رئاسة الجمهورية، وهذا الأمر أساسي في الشلل الحاصل على صعيد كل الدولة». ورأى أن «نظرية الرئيس التوافقي سقطت ولم توصل إلى مكان، ربما حلت مشكلة خلال الستين الأخيرتين، لكنها من الآن فصاعداً تعطل الأمور أكثر مما تسهّلها». وأردف أن رئيس الجمهورية «هو الرئيس الأعلى لكل المؤسسات، يجب أن يراقب كل التعيينات وكل عمليات الإهدار والتقصير. وإذا لم يعد قادراً على القيام بكل ذلك، فالاستقالة تصبح أفضل، لأننا لا نستطيع أن نكون في السنة الثانية للعهد وكاننا في أيامه العشرة الأخيرة».

هل يأخذ موسى لبنان إلى قمة ليبيا؟

يوجي أن ما ذكره موسى عن استمرار المناقشات، «قد يكون هناك مخرج ما»، كان أقوى من الصفة الدبلوماسية التي وجهتها ليبيا للبنان، عبر دعوته إلى القمة بطريقة تخالف الأصول الدبلوماسية والبروتوكولية التي أضيف إليها أمس موقف من وزير الداخلية الليبي اللواء الركن عبد الفتاح يونس العبيدي، الذي تحدث عن «تهديدات صادرة في لبنان لبعض المسؤولين الليبيين»، ووصفها بأنها «مزایدات داخلية طائفية». وقال في حديث إلى يونايتد برس إنترناشونال على هامش مشاركته في مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس، إن علاقات بلاده مع «معظم الطائفة الشيعية» في

جرى سجال بين وزير البيئّة ووزير الداخلية على خلفيّة اتهام الأول للثاني بأنه لا يطبق قانون وقف الكسارات كما يجب.

وما لم تشر إليه المعلومات الرسمية، هو أنه جرى التطرق في مجلس الوزراء أمس إلى عمل اللجنة الوزارية المخصصة لوضع آلية للتعيينات، التي عقدت اجتماعها الأول يوم الاثنين الماضي برئاسة الوزير الياس المر، بسبب وجود الحريري في برلين، وقد أجل اجتماعها الثاني الذي كان مقرراً اليوم إلى الاثنين المقبل بسبب انشغال بعض الوزراء، كذلك ستعقد جلسة ثالثة يوم الثلاثاء أيضاً.

وفيما تشير المعلومات الواردة عن الاجتماع الأول إلى أن التوجه سيكون نحو اعتماد معايير تحكم التعيينات بدلاً من تأليف لجنة خاصة تضع معايير وتطبقها، تؤكد المصادر أن



ريفي: حريصون على المعالجة ضمن اطر المؤسسات الرسمية المختصة (أرشيف - بلال جاويش)

الموحد والعبارات نفسها التي تكررت على أكثر من لسان، فمفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، رأى أن «الحملة المبرمجة والشعواء» على سليمان والسنيورة والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء اشرف ريفي، هي «محاولة فاشلة لزعزعة الاستقرار»، وتخدم «أغراض العدو الصهيوني». وحدد النائب هاشم علم الدين مصدر «الحملة» على الثلاثة بـ«الغرف السوداء» التي ترمج سيناريوات عرقلة مشروع بناء الدولة. ودعا النائب مروان حمادة «الذين يحاولون بشتى الوسائل ممارسة الضغوط على هذا أو ذاك من قوى الأكثرية أو من القوى حتى المحايدة

مساعي إمرار بعض التعيينات بالمفرق مستمرة، ومنها بعض التعيينات القضائية، ولا سيما شيعياً، حيث هناك بعض المواقع الشاغرة: المدعي العام في الجنوب، الرئيس الأول لمحاكم استئناف الشمال، رئيس إحدى غرف التمييز في بيروت، مفوض الحكومة لدى مجلس شوري الدولة، النائب العام المالي، الذي يحتاج تعيينه إلى قرار مجلس وزراء، فيما المراكز الأخرى يجري التعيين فيها وفقاً لقاعدة المناقلات القضائية. وتشير المصادر إلى وجود اتفاق شبه نهائي على الأسماء، وهذا ما هو حاصل أيضاً بالنسبة إلى بعض المراكز القضائية التي يشغلها أبناء الطائفة السنية. لكن بحسب هذه المصادر، فإن المعركة الكبرى هي لدى المراكز القضائية المسيحية، حيث الخلاف على أشده بين الأطراف كافة، من رئيس الجمهورية إلى مسيحيي الرابع عشر من آذار والثامن منه.

الوسطية، أن يتوقفوا عن ذلك في الوقت الذي يتعرض فيه لبنان لكل هذا التهديد والتهويل الإسرائيليين».

وتحدث رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع، عن «حملات» على «رئيسي الجمهورية والحكومة وقوى الأمن الداخلي»، عزاها إلى «عدم رغبة البعض في قيام دولة فعلية وقادرة». وقال إن الاتفاقية مع السفارة الأميركية، ليست «اتفاقاً أو معاهدة، بل نموذج ثابت تعتمدّه الدولة الأميركية مع أي دولة أخرى». كذلك شجبت الأمانة العامة لقوى 14 آذار «الاستهداف المشبوه» لرئيس الجمهورية وموقع الرئاسة، و«تصفية حسابات كبدية» مع السنيورة و«حكومة الاستقلال التي ترأسها»، و«التعرض لمؤسسة قوى الأمن الداخلي».

في هذا الوقت، نشرت صحيفة «الراي» الكويتية، في عددها الصادر أمس مقابلة قالت إنها أجرتها مع ريفي، ونقلت عنه قوله إن الحملة عليه هي رد من إيران على قرار الرئيس الأميركي باراك أوباما تمديد حال الطوارئ تجاهها.

وقد نفت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، ما أوردته الصحيفة «جملة وتفصيلاً»، معلنة أن ريفي لم يجر أي لقاء مع «الراي»، وتمنت على وسائل الإعلام «توخي الدقة والموضوعية لدى نشر أو بث أي معلومات تخصها، ولا سيما في الموضوع المثار أخيراً، وذلك انسجاماً مع سياسة هذه المديرية العامة الحريصة على معالجة أي قضية تتعلق بها ضمن أطر المؤسسات الرسمية المختصة».

إن موسى ذكر أنها لم تدرج، ردّ جازماً: «أنا أقول إنها أدرجت».

وقد رفض موسى التعليق على طريقة الدعوة لليبية للبنان إلى القمة، ثم تهرب من إعلان موقف من قضية تغيب الصدر، قائلاً: «لم أجد من الجامعة أي تدخل في هذا الشأن». وبعدهما دعا الإعلام إلى «أن يرفع يده» قليلاً عن موضوع القمة وطريقة توجيه الدعوة إلى لبنان، لأن «الأمر ملتبس وفيه الكثير من الاعتبارات، ونحن على مقربة أيام من القمة، وظروف العالم العربي معقدة والمشاكل متراكمة»، قال: «هناك مسائل خطيرة جداً وظروف وتطورات ربما غير مسبوقة» تقتضي مشاركة لبنان، وإنه بوصفه أميناً

لبنان «جيدة، باستثناء هذا الفصيل أو ذاك، ونحن نحترم الشعب اللبناني، وقد وقفنا معه في أزمت عديدة، وعلى استعداد للوقوف معه، لكن المهم هو أن ينظف صفوفه». وكان موسى قد بدأ زيارته للبنان أمس بسجال غير مباشر مع مستقبله الوزير علي الشامي، إذ نفى إدراج قضية تغيب الإمام موسى الصدر على جدول أعمال قمة ليبيا، وقال: «إذا كان لبنان يريد أن يدرجها فليطلب ذلك، فلبنان كامل العضوية في جامعة الدول العربية». لكن الشامي، بعد ترحيبه بالدبلوماسي بموسى، قال إنه في اجتماع وزراء الخارجية العرب أدرج هذه القضية ضمن بنود جدول القمة. وعندما قيل له

عاماً للجامعة العربية يتمنى مشاركة كل الدول العربية، لكنه أعلن تفهمه لـ«تعقيدات الوضع السياسي» في لبنان، مؤكداً الاستمرار في النقاش والمحادثات «وسري».

وقد رفض الرئيس بري، بعد لقائه رئيس الجمهورية أمس، تفسير طريقة الدعوة لليبية للبنان بأنه «إهمال في التعاطي»، لكنه أكد أن هذا الأمر ليس شأنه وحسب، بل شأن الدولة اللبنانية ككل، وهو «يتعلق بكرامة لبنان»، مضيفاً أن ما حصل «تجاوز الحدود، حدود عام 1978، امتداداً إلى حدود كل لبنان وكرامته. وهذا الأمر يتعلق بفخامة الرئيس أولاً وبمجلس الوزراء ثانياً».

تقرير

ملفات عمل لا مجاملات تنتظر الحريري في دمشق

وحفظ حقه كاملاً). ويؤكد المسؤولون السوريون أنهم ينتظرون أن يقدم الجانب اللبناني الذي اقترح إعادة النظر بهذه الاتفاقية تصوره. لكن، في المقابل، لم تقدم الحكومة اللبنانية بعد على أي نقاش في هذا الموضوع (هذا إذا استثنت مداخلات النائب أنطوان زهرا بهذا الشأن)، علماً بأن بتّ مصير المجلس الأعلى اللبناني - السوري، لبنانياً، ليس في يد الحريري وحده. ففي نهاية الأمر المجلس وليد اتفاقية لبنانية - سورية يعنى كل أركان الدولة اللبنانية بتعديلها. يذكر هنا، أن الحريري في سياق الاستعداد لزيارته المقبلة طلب من بعض الوزراء إعداد ملاحظات بشأن المعاهدات التي تعني وزاراتهم، لكن بعد تدقيق هؤلاء الوزراء بالمعاهدات عادوا ليبلغوا الحريري أن الميزان، في غالبيتها، يميل إلى مصلحة لبنان.

يضيف المسؤولون السوريون أن إعادة تحديد دور المجلس الأعلى لمصلحة تعزيز السفارة يفرض على اللبنانيين الاهتمام قليلاً بسفارتهم في دمشق. ففيمّا يعمل السوريون في لبنان على إنشاء واحدة من أهم سفاراتهم في العالم، دبلوماسية ولوجستية، تعيش السفارة اللبنانية في دمشق بأقل من الحد الأدنى الدبلوماسي (إلى جانب السفير هناك دبلوماسي واحد) وموظف تقني. مطالب سورية:

يشرح أحد المسؤولين السوريين أن القيادة السورية لم تتعامل مع الحريري وفق مبدأ واحدة بواحدة، فقامت بواجبها كما سبق وذكر. لكن، في المقابل، تجاهل الحريري بالكامل مطلب السوريين ببناء الثقة، أو اعتقد أن كثافة الاتصالات الهاتفية وبعض التصريحات الصحافية الإيجابية (بموازاة أخرى سلبية) تكفي لبناء الثقة المفقودة. وفي رأي أحد المقربين من القيادة السورية، فإن لبناء الثقة خريطة طريق واضحة:

- لجم كل الإعلام الممول من آل الحريري، الذي لا تشغله كوارث طبيعية ولا حروب دولية عن اصطيد الفرس لانتقاد سوريا بسلبية كبيرة.

- توحيد لغة النواب الحاليين والسابقين في المستقبل وعدم ترداد خطابين سياسيين، واحد علني يؤيد الانفتاح على سوريا، والثاني داخلي يستمر بالتعبئة ضدها، وخصوصاً أن عيون سوريا وآذانها، سواء أكان في أحياء بيروت وصيدا وطرابلس أم في بلدات الخنية والضنية وعكار ترصد جيداً.

- تجاوز مبدأ الهرب الحريري إلى الأمام. ويتوقف السوريون هنا عند مجموعة مناسبات، منها خطابه في 14 شباط واضطراره إلى السفر ليتغيب عن اجتماع اليريستول في 14 آذار، بالإضافة إلى تبنيه الواضح لفريق القوات اللبنانية، بقيادة سمير ججع.

على الهامش مما سبق، يروي المقرب نفسه أن كثيرين يرون أن تواضع الرئيس السوري فرصة للتشاطر عليه، لكن الأسد يراقب جيداً، يستمع أكثر مما يتكلم، يترك لمحاورة قول ما يشاء ثم يحاسبه على كلامه.

وبالنسبة إلى المصدر، فإن لبنان مدرسة في كل شيء، معدداً مجموعة دروس تعلمها السوريون من لبنان، من أهمها اكتشاف الوصوليين والانتهازيين. ليؤكد أن في سوريا الرسمية اليوم عودة اهتمام بالأوضاع السياسية للبنانيين، مكاتب بعض الضباط السوريين تغص بالقائلين بخجل: «فاجأناكم مووو»، بعض وزراء 14 آذار الذين نادراً ما يجيبون على هواتفهم يسارعون بالرد إذا كان الرقم المتصل سورياً. لكن ذلك كله لا يمس حقيقة أن سوريا دولة تعرف مصالحها جيداً وتضع تحقيقها على رأس أولوياتها.



حاول الحريري أخذ تعهد من الرئيس السوري بالمساعدة على ضبط السلاح الفلسطيني (أرشيف)

”

بعض وزراء 14 آذار الذين نادراً ما يجيبون على هواتفهم يسارعون إلى الرد إذا كان الرقم المتصل سوريا

“



النيات تجاه هذا الموضوع. لكن، يقول المصدر السوري، سارع الحريري إلى مناقشة رئيس حركة حماس خالد مشعل في الموضوع، طالباً منه توفير غطاء لجمع هذا السلاح، وكان الحريري «بتشكك بكلمة الأسد، أو يعتقد أن الحل عند مشعل»، وهو ما استدعى حضوراً سريعاً وصاحباً لابو موسى. هنا أيضاً، يقول السوريون: يتصرف الحريري بمبادرة فردية في ما يخص السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، إذ لم يصدر قرار حكومي رسمي بهذا الشأن، تعمل الحكومة السورية وفق مقتضاها.

- على صعيد الاتفاقيات الموقعة بين لبنان وسوريا، يبرز كلام سوري جديد، إذ يبدي المسؤولون السوريون - غير الأمنيين - مرونة كبيرة في مقاربة هذه الاتفاقيات ودور المجلس الأعلى اللبناني السوري. ويبدأ بعض هؤلاء المسؤولين الكلام على الموافقة على إعادة النظر في الاتفاقيات ليصل إلى حد إبداء الاستعداد لإعادة النظر في المجلس الأعلى كله، وسط تأكيد هؤلاء المسؤولين أن الأولوية اليوم هي لتعزيز دور السفارتين ولتكمال دورهما مع المجلس الأعلى.

ويشير أحد المسؤولين السوريين في هذا السياق إلى وجود تعارض بين بعض مؤسسات المجلس الأعلى وصلاحياته من جهة، وصلاحيات السفارات وفق اتفاقية فيينا من جهة أخرى (في ظل حرص سوري على احتضان رئيس المجلس الأعلى اللبناني السوري، نصري خوري،

أي مأخذ عليه، فإنه يسمع - في المقابل - في دمشق انتقادات قاسية للسفير اللبناني لدى دمشق، ميشال خوري، على خلفيات عدة، منها ما هو سياسي ومنها ما هو اجتماعي. علماً بأن وزارة الخارجية اللبنانية وجهت تنبيهات شفوية عدة إلى خوري تدعوه إلى الالتزام بالقوانين، وخصوصاً لناحية إبلاغ الوزارة بلقاءاته مع المسؤولين السوريين.

- في ما يخص السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، أبدى الأسد في اجتماعه الأول مع الحريري حسن

يُنتظر أن يزور الرئيس سعد الحريري سوريا بعد انتهاء أعمال القمة العربية «لبحث مجموعة من الملفات العالقة بين البلدين»، في وقت يتخوف فيه بعض النافذين في الإدارة السورية من أن يدخل الحريري في دوامة البحث لمجرد البحث، وذلك بناءً على تقويمهم لنتائج المباحثات السابقة

دمشق - غسان سعود

البحث بين الرئيس السوري بشار الأسد والرئيس سعد الحريري لم يتشعب خلال زيارة الحريري الأولى لدمشق. لكن كلا الطرفين قال جوهر ما يفكر فيه. طالب الحريري باحترام مؤسسات الدولة اللبنانية، محاولاً أخذ تعهد من الرئيس السوري بالمساعدة على ضبط السلاح الفلسطيني خارج المخيمات، ولمح إلى رغبته في البحث مستقبلاً في تعديل الاتفاقيات الموقعة بين البلدين، وخصوصاً ما يتعلق منها بالمجلس الأعلى اللبناني - السوري. في المقابل، ركز كلام الرئيس السوري على بناء الثقة... بين الزيارة الأولى للحريري وزيارته المرتقبة فور انتهاء القمة العربية، يُجري المسؤولون السوريون المحيطون بالرئيس الأسد جردة حساب للأشهر الثلاثة.

مطالب الحريري:

- احتراماً للمؤسسات، يقول زوار دمشق إن القيادة السورية رسمت قواعد أساسية تحكم أداها في العلاقة بين لبنان وسوريا وكيفية إدارة المصالح المشتركة بين البلدين، وإنها لا تريد أبداً العودة بالتاريخ إلى العهد السابق، رافضة اعتبار العلاقة مع لبنان ملفاً. ولجمت نسبياً دور الضباط السوريين الذين لديهم صداقات ومصالح في لبنان. لكن الدولة اللبنانية، «المشغولة في معظمها بمحاصرة حزب الله في عز التهديدات الإسرائيلية للبنان وسوريا» - على حد تعبير مصدر - لم تحدد أية رؤية رسمية جدية تتجاوز ما يتخيله النائبان السابقان فارس سعيد وسمير فرنجية على هذا الصعيد. ومثل تعامل المؤسسات الرسمية اللبنانية مع الاستنابات القضائية السورية نموذجاً سلبياً جداً على صعيد احترام اللبنانيين للمؤسسات السورية.

وبينما يقوم السفير السوري في لبنان، علي عبد الكريم، بجهد جبار من دون أن تسجل المؤسسات اللبنانية

سوريا لا تخشى حرباً

يكاد يجمع المسؤولون الرسميون السوريون على أن تهَيَّ حزب الله وحركة حماس واستعدادهما لمواجهة حرب إسرائيلية أمر ضروري. لكن سوريا من جهتها لا تعتقد أن إسرائيل ستجرؤ على شنّ أية حرب في هذه المرحلة. ويقول أحد هؤلاء إن جوهر الصراع القائم بين قوى الممانعة السورية واللبنانية والفلسطينية وإسرائيل اختلف كثيراً بعد حربي تموز وغزة، وخصوصاً إثر الدعم المعنوي واللوجستي الذي وفرته سوريا لحزب الله. وبعد القمة الأخيرة التي جمعت الرئيسين السوري والإيراني بشار الأسد وأحمدي نجاد والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، تبدو التقديرات بشأن التعاون لمواجهة أي عدوان إسرائيلي أكبر من السابق. لكن في سوريا الآن شعور قوي بأن الحقوق التي لا تسترد بالفاوضات يمكن استعادتها بالمقاومة، وهو جوهر سياسات سورية في الدبلوماسية وفي بناء الجهوزية العسكرية للجيش.

تحقيق،

هستيريا اللوتو وألعاب الحظ تجتاح قرى الجبل

ثلاثة مليارات ونصف مليون ليرة لبنانية قيمة جائزة اللوتو المنتظر أن يفوز بها سعيد حظ يظن كل شخص أنه سيكون هو، بدليل إقبال غير مسبوق على وسم البطاقات، إقبال يشي بميل عام إلى حلول سهلة لمشاكل ليست بالسهولة ذاتها



زبون حالم يخرج من احد مراكز وسم اللوتو في بيروت (بلال جاويش)

قبر ششمون - عامر ملاعب

الساعة تشير إلى الثانية من بعد الظهر. ما زال مدخل إحدى المكتبات في بلدة قبرشمون (قضاء عاليه) يكتظ بالزبائن من الأهالي، الذين اصطفوا بصبر بالغ ولوقت طويل منتظرين دورهم لشراء قسائم اليانصيب الوطني، ووسم بطاقات اللوتو اللبناني. حالة أشبه بالهستيريا أصابت أهالي الجبل من مختلف الأعمار والطبقات، فالجائزة قفزت فوق الثلاثة مليارات ونصف مليون ليرة.

«يا بنتي ادعيلي من قلبك إني اريج، ويكون وجهك الحلو خير علينا انشالله، هالمرة الجائزة الأولى محرزة»، هكذا يخاطب المواطن سعيد جوهر (73 عاماً) الموظفة ميساء ع. (21 عاماً) الواقعة خلف آلة وسم اللوتو، بوجهها الباسم، منذ الصباح.

مع تصنع الضحكات، وهو لزوم العمل، تردّد ميساء روتينياً لكل زبون «مع زيد (لعبة إضافية هي كناية عن رقم متسلسل للبطاقات الموسومة) أو من دون زيد؟». وحالما يجيب تردف بالصوت الميكانيكي ذاته: «ما هي أرقامك المفضلة؟ بسرعة لو سمحت». يتقدم زبون آخر ويبيده شبكة من سحب سابق يريد تفحص إن كانت قد «ربحت لها شي شغلة»، لكن الموظفة اللطيفة ترد بعد إدخالها بالآلة «للاسف، أرقامك خاسرة، هل تريد واحدة جديدة؟». يرن الهاتف: «ألو نعم، ما هي الأرقام؟ من اليمين أم من اليسار؟ حجّزت لك هذه الأرقام لكن عليك المرور قبل الرابعة والنصف لتتسلم شبكتك وتدفع ثمنها».

تصف ميساء هذه الهجمة غير المسبوقة

على ألعاب الحظ بأنها «حالة غريبة لم أر مثيلاً لها»، مضيئة من باب الانتقاد: «رغم أنني أعمل على قطع تذاكر اللوتو إلا أنني لن أدفع في حياتي ثمن تذكرة لي. فالاحتمال ضئيل جداً. كل زبون يطلب مني الدعاء له بالربح، فإذا ما استجاب الله لدعائي فمن أين ناتّي بثمن الجوائز للجميع؟»، ثم تروي: «بعضهم (الزبائن) لا يفوت سحباً دون شراء التذاكر أو وسمها. إنه هوس، لكنه يتحول ظاهرة مرضية في ظل الحالة الاقتصادية المتردية. ومن المؤسف أن نرى مجتمعنا تحوّل عاطلاً من العمل

مجتمع يتحول إلى

عاطله من العمل بانتظار احتمال ربح جائزة

في انتظار ربح جائزة غير مضمونة. خلال يومي السحب (الاثنين والخميس) تنقل صندوقنا عند الثالثة، بينما لا تزال أعداد كبيرة من المواطنين منتظرة ولم يأت دورها، فيسارعون إلى بيروت لكون الصناديق في العاصمة تقفل عند الخامسة، والأسوأ من كل ذلك، أنه منذ اعتماد مكتبتنا مركزاً لوسم بطاقات اللوتو منذ 3 أعوام لم يربح أي زبون عندنا».

يقدم ربيع غنام (26 عاماً) إلى ميساء

شبكة من سحب سابق، ويطلبها بإعادة ورقة الشبكة الخاسرة لكونه يحتفظ بها «لديّ هواية بجمع هذه الأوراق حتى إذا ما ربحت يوماً ما، أستطيع أن أقارن كم دفعت من مبالغ عبر الزمن». ويكرر «هذا إذا ربحت، لدي الآن مئات من الأوراق القديمة». ويفصح في المجال أمام أحد المسؤولين الأمنيين طالباً أرقام متسلسلة «لقد رأيتها في أحلامي، وأنا شبه متأكد أنني سأربح هذه الجائزة». و«هل ستترك وظيفتك الرسمية إذا ربحت؟ ربما، ولكن لكل

حادث حديث»، يقول. ما يحصل في مكتبة قبرشمون هو ذاته في كل أماكن وسم بطاقات اللوتو في الجبل، ويؤكد سمير جابر (صاحب مكتب وسم بطاقات) أن «هذه الظاهرة تتكرر وتزداد معها مفاهيم الربح السريع دون تعب وعناء، والغريب أننا نرى بعض الزبائن يعلقون آمالاً جديدة على الربح، ما يجعلهم يتقاعسون عن الجدّة في العمل، لعدم تدخل الدولة في الحد من مثل هذه الظواهر السامة التي تقصد العمل والنشاط، الذي يبذله الإنسان لتحقيق لقمة عيشه بالجهد والعمل».

يعرّف سامر صعب عن نفسه بأنه مدمن اليانصيب وألعاب الحظ، ليقول: «ضاقّت بعينكم شوية آمال ولحظات بيعيشها المواطن، على الأقل تركوا لنا هذه اللحظات الحلوة، هناك ناس ربحوا هذه الجوائز وانقلبت حياتهم رأسهم على عقب. وما المانع من أن يعلق الناس آمالهم على جائزة تبلغ مليارات الليرات، مقابل شبكة لا يتجاوز ثمنها 2000 ليرة، دخليكن ما يسمعن السينورة بفرض ضريبة على «الأمل»، وبيمنع اللوتو».

تحقيق،

بعد السلطانية محرونة تواجه «واف» حجيح

تتقاضى بلدية محرونة من وزارة الداخلية والبلديات 60 مليون ليرة سنوياً. يصرف المجلس البلدي 40 مليوناً منها على أجور الموظفين والخدمات، فيما ينفق الباقي على دعاوى قضائية لاسترجاع عقارات البلدة

محرونة - أمال خليل

القسم الأول من الدعاوى مرفوع على أحد أبناء البلدة نعمة و. الذي، بحسب رئيس البلدية كمال وهبي، «استحصل على علم وخبر مزور من مختار البلدة، استملك بموجبه 130 دونماً من مشاعات محرونة الحرجية، التي تقع على حدود بلدة دير انطار، وباع لاحقاً جزءاً منها لشركة «واف» العقارية التي يملكها قاسم حجيح، وضّمت إلى عقارات الدير». وكان قد صدر قرار ظني في حق نعمة عام 1992 بدعوى رفعها عليه أهالي البلدة، ثم تابعتها البلدية بعد تأليفها عام 2004. أما القسم الثاني من الدعاوى، فقد رفعته البلدية قبل عامين على شركة «واف» التي ضمّت إلى أملاكها 531 دونماً تقع لناحية دير انطار والمجادل بعد المسح العقاري الذي نفّذ في الدير عام 2006. فالشركة تملك أراضي تقع في عقارات السلطانية المحاذية، وقد تمددت إلى داخل محرونة بعد المسح. الأمر تكشف لمحرونة «بعد

مسحها الذي جرى بعد أكثر من عام»، يؤكّد وهبي. ولأن الدونمات «المسلوخة» موزعة بين مشاعات بلدية وأماك خاصة تعود إلى ورثة عبد الله نعمة، فقد تقدم المجلس البلدي والورثة معاً باعتراض أمام القاضي العقاري تحوّل إلى دعوى قضائية أمام محكمة البداية في النبطية لاسترجاعها. بالنسبة إلى الدعوى في حق نعمة، فقد أعادت البلدية رفع الدعوى عليه أمام القاضي الجزائي في صور وسيم إبراهيم، الذي أعاد تكوين ملف القضية بعد «اختفاء الملف الأصلي من أدراج المحكمة»، كما يشير وهبي. ومن صور حوّلت القضية إلى محكمة الاستئناف في صيدا التي من المنتظر أن تصدر قراراً يحدد هوية القاضي المكلف بمتابعة الملف: أهو القاضي الجزائي في محكمة جوبا أم العقاري؟

يشار إلى أن المجلس البلدي لمحرونة حصل فور انتخابه على خريطة تحدد نطاقها العقاري من وزارة الداخلية ومديرية الشؤون العقارية في الجيش اللبناني، ومكاتب الهندسة في التنظيم المدني. وتفيد الخريطة أن البلدة التي تعدّ آخر بلدات قضاء صور على حدود قضاء بنت جبيل، تحدّها إلى جانب جوبا ومزرعة مشرف ودير انطار بلدة المجادل من الشرق. إلا أن المسح الأخير اقتطع العقارات الحدودية التي تكوّن وادياً، وضّمّها إلى شركة واف. وبناءً عليه، صارت «واف» تحدّ محرونة من الشرق والجنوب، بدلاً من المجادل ودير انطار. وبحسب وهبي، فإن الدونمات «الممسوحة، ومنها حرج محرونة، تعرّضت للجرف عن قصد بهدف تغيير

إلى بلداتهم». وأكدت حجيح أن البلدية والشركة تملكان أوراق ميسر رسمية صدرت في الخمسينيات تظهر ملكية الدير لهذه العقارات. واستندت إلى القضاء الذي «سوف يحسم القضية لمصلحة حجيح، لأنه يمتلك وثائق قانونية». وبالنسبة إلى دعوى البلدية ضد نعمة قالت حجيح «إن الشركة والبلدية غير مسؤولتين عن التزوير الذي يُنهم البائع به. فقد استندنا إلى علم وخبر شرعي صادر عن مختار البلدة والقائمقام». من جهته، انتقد محامي حجيح، خليل شيباني، «تدخل الإعلام في مسألة لا تزال عالقة أمام القضاء». معتبراً أنه «يضر بمصلحة طرف لمصلحة آخر».

أن الشركة وضعت يدها على عقارات في دير انطار ذاتها، من بينها دونمان تملكهما لميا ياسين في منطقة جبل الدوارة. حتى إن «واف» وصلت إلى كفرا عبر استملاك العقارات الحدودية بينها وبين دير عامص. إلا أن الكثيرين يقرون بأن اختصاص المخاتير برخص العقارات يعدّ مصدر قوة «واف». وبسبب سفر رئيس بلدية دير انطار وصاحب شركة «واف» قاسم حجيح حوّلنا مكتبه الخاص إلى القائمة بأعمال البلدية في غيابه زينب حجيح، التي نفت مزاعم رئيس بلدية محرونة والبلديات الأخرى التي تدّعي إقطاع الشركة لعقارات منها، واصفة إياهم ب«الطماعين لإضافة مساحات جديدة

معالم الحدود الظاهرة في الخريطة الجوية للبلدة قبل المسح». السلافت أن المساح العقاري سمير محمودي الذي رسم الخريطة الجديدة لمحرونة هو نفسه من مسح عام 1986 أملاك وورثة عبد الله نعمة ضمن عقارات محرونة، ثم قام بعدها بـ21 عاماً بشطرها مناصفة بين دير انطار ومحرونة.

ويسعى المعنيون في السلطانية إلى توحيد رؤساء البلديات المتضررة على ما يرون أنه تعديت من شركة «واف» على عقارات البلدات المحيطة بدير انطار، وهي إلى السلطانية، دير عامص ومزرعة مشرف وحاريص ومحرونة ودير انطار وكفرا. والالافت



يسعى المعنيون في السلطانية إلى توحيد رؤساء البلديات المتضررة (داني الأمين)

تحقيق



هل تُحل مشكلة البيوت المخالفة بإزاحتها؟ ومن يعوّض على أصحابها؟ (هيثم الموسوي)

النظام في الضاحية خطوة إلى الأمام وأخرى إلى الخلف

نصف عام من النظام في الضاحية. ثمة ما تغيّر هناك، ولكن ليس كثيراً. فالحملة التي أطلقتها جمعية «قيم» لن يكون سهلاً الوصول بها إلى الكمال بسبب عائقين: خوف الناس من أن يقطع النظام أرزاقهم، ورسوخ المخالفات في منطقة نمت لعقود عشوائياً

راجانا حمية

نصف عام من النظام مر على الضاحية الجنوبية لبيروت، من دون أن يتغيّر الكثير في وجه أرض الله الضيقة. كزّ وفر، إزالة بسطات ثم إعادتها ثم إزالتها... إلخ، كأنه نوع من نقر مستمر على حجر، حيث تحتاج كل نقرة إلى نقرة أخرى وجهه قد لا ينجح في إحداث فرق من المرة الأولى. هكذا، هي حال النظام العام في الضاحية، حيث كل خطوة نحو إرساء هذا النظام تستوجب العمل مرّة واثنين وثلاثاً للوصول إلى المرجو منها.

ليس هذا لأنها المرة الأولى التي يهبّ فيها النظام فجأة في أحياء عشوائية لم تعده، بل لأن هذه الأحياء قائمة من أساسها على مخالفة يصعب محوها دفعة واحدة، ويصعب بالتالي إقناع «المخالفين» بأنهم مخالفون. لكن هذا، ليس خطأ الضاحية ولا أبنائها، فثمة «نظام» لم تتبعه الدولة من الأساس في تعاطيها مع الضاحية»، يقول رئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد سعيد الخنسا. ولئن كان لا بد للدولة أن تتدخل، وهي الخجولة بسلطتها إلى الآن رغم الدعوات، فإن ذلك لا يجدر أن يكون عذراً لإعادة معظم المخالفات التي كانت قد أزيلت، ومنها التعديات على الأملاك العامة.

فقبل سنة أشهر من الآن، هبت جمعية «قيم» بحملة نظام واسعة، بدأتها بإزالة التعديات على الأملاك العامة. في حينها، نجحت في حملتها إعلامياً أكثر من النجاح على الأرض، والأسباب؟ كثيرة، منها ما هو مترتب على الحملة والبلديات المكلفة بالمناخ من جهة، والمواطنين من جهة أخرى. كان من المفترض بالمسؤولين عن الحملة متابعتها خطوة بخطوة، «لكننا نتجنب في بعض الأحيان الصدامات مع الناس، وفي النهاية بدأها تأخذ شهر بالزائد مثلاً أو أكثر، بس الحال أفضل بكثير»، يقول رئيس بلدية برج البراجنة محمد الحركة.

أما المواطنون، فإذا أقنعوا بأنهم مخالفون لا يترجعون، لأنه، ببساطة:

لا بديل، يقولون.

علي، صاحب المقهى الذي عاد إلى الرصيف بعد أسابيع من الالتزام «يستصعب» تطبيق «النظام بعد 30 سنة من المخالفات». ليس وحيداً هذا الشاب في «تصريحه»، فكثيرون لم يجدوا إلا العودة خبائراً «من أجل لقمة العيش»، يقول محمد عرابي. يضيف: «طيب، أين هو البديل، كيف أعيل أولادي؟». أما فائق عريبي، فعلى الرغم من أنه يؤمن بأن «النظام حل»، ولكن «وين بالضاحية، اللي كلها مخالفة، بيغوتوا بالإكسبرس وناسيين أنه في مناطق كلها بحاجة إلى معالجة».

لا يستسيغ الكثير من المواطنين حدود النظام، وقد «يفهمه بعضهم على طريقة أنه إذا اشترى محلاً، يرى أن كل فسحة أمامه ملكه هو لا ملك عام، لكن عليه إذا اشترى محلاً، أن يفهم أنه اشترى محلاً فقط، لا الملك العام أمامه»، يشدد الخنسا. هذا التشديد لم يثن الكثيرين عن العودة إلى المخالفات، لكن، هذا لا يعني أن الضاحية لا تزال عالقة عند نقطة الفوضى،

هاذا عن «أليسار»؟



فتفتح أزمة النظام في الضاحية الجنوبية الباب على مشروعات نظام أخرى «معلقة» منذ سنوات، يقول رئيس اتحاد بلديات الضاحية، محمد سعيد الخنسا. ومن هذه المشروعات مشروع أليسار، المفترض أنه مكلف من الحكومة منذ عام 1997، بلحق المخالفات في نطاق غربي طريق المطار وحلّها بالطرق القانونية، إضافة إلى التعويض على السكان. لكن، ماذا بعد 13 عاماً؟ يقول الخنسا إن «الجواب في مناطق الأوزاعي والجناح ومدخل صبرا وحوش القليل، التي لا تزال على حالها، والتي تحتاج إلى أليسار أكثر فعالية». الحل إذاً، ليس بإزاحة «الكيوسكات»، بل «بتنظيم مناطق تنظيمياً كاملاً»، يختم الخنسا.

فالنظام يحل شيئاً فشيئاً، وإن بدرجات متفاوتة «تختلف باختلاف ظروف كل منطقة في الضاحية وخصوصيتها»، يعلق الخنسا. ويؤكد أن «تاريخاً معيناً من عدم الانضباط والفوضى لا يمكن ضبطه في أيام أو حتى أشهر».

هو اختلاف في الأساليب بين بلدية وأخرى، كما هو اختلاف في نوع المخالفة التي يفترض تنظيمها، فقمع المخالفات في الغبيري يختلف عن الرمل العالي «الذي يحتاج إلى رؤية على مستوى الدولة، لا على مستوى البلديات».

لكن، مع هذا، يستبشر رئيس الاتحاد خيراً، قد «ما فعلناه حتى الآن مهم وإيجابي، وبالتالي، فإن تطبيق النظام بصطدم بقلة من الناس فقط، وهم إما مستغلون وإما مستفيدون»، يوضح: «من الطبيعي عندما يطبق النظام، أن يتضرر بعض الذين اعتادوا الارتزاق بالفوضى». لكن، ما هو البديل للمرتزق بالفوضى، ومعظمهم من الفقراء؟ المطلوب قونة الوضع فقط.

إذا، هي أزمة مواطن قبل كل شيء. مواطن يخاف أن يقطع النظام لقمة عيشه في ضاحية هي نفسها بُنيت على كم هائل من المخالفات. لكن هل هي مسؤوليته هو؟

«بعض الشيء»، يقول الخنسا، ولكن ليس وحده، فهناك المجتمع المحلي والدولة، بشقيها الإنمائي والأمني. يتمثل المجتمع المحلي بالبلديات التي «هي جهاز بلدي لا قمعي»، والإعلام وهيئات المجتمع المدني. في هذا الجانب، قد يكون ما قامت به البلديات «بيكفي وبيوفي في بعض الأحيان». وهنا، يسرد الخنسا بعض المشاريع التي تحققت في الضاحية بعد حملة النظام. فمن الجهة الأولى «أزالت البلديات الكثير من المخالفات، كما أن القوى الأمنية صادرت نحو ألفي دراجة نارية، وأوقفت 90% من مروجي المخدرات؛ لكنه لم يحدد بناءً على أي «إحصاء» أعطى هذا العدد، ولماذا لم يُقبض بعد على العشرة في المئة.

أما على السبيل الإنمائي، فقد أجرت البلديات مناقصة على «خطة السير، وقد رست على شركة جهاد المولى بموازنة قدرها ملياران و995 مليوناً و641 ألفاً». تضاف إلى ذلك كله «حملات التشجير وتنظيم قطاع الكهرباء والمياه». لكن، ماذا عن الدولة؟ على الصعيد الأمني، تقوم القوى الأمنية بعملها في قمع المخالفات، لكن «ويني» الدولة على الصعيدين الإنمائي وقونة الوضع في الضاحية؟ على الصعيد الإنمائي، تحضر الدولة بخجل في بعض المشاريع. وكذلك هي الحال على صعيد قونة الوضع، لكن، ألا تفرض هذه القونة حضوراً أكبر لمواجهة أزمة لا تحل على قاعدة إزاحة المخالفة فقط. فهل تحل مشكلة بيوت الاحتلال بإزاحتها؟ وإلى أين؟ ومن يعوّض على أصحابها؟

متفرقات

مسيرات واعتصامات تضامناً مع القدس والأقصى

تمنّت لجنة التربية الوطنية والتعليم العالي والثقافة في جلسة عُقدت أمس، برئاسة النائبة بهية الحريري، على وزارة التربية ضرورة رفع الوعي في المدارس بشأن هذا الموضوع. وقد وعد وزير التربية حسن منيمنة بتخصيص ساعة خلال اليوم المدرسي في الأسبوع المقبل، إضافة إلى إطلاق مسابقات وتخصيص جوائز لهذا الموضوع. وأصدرت المديرية العامة للأوقاف الإسلامية تعميماً على جميع أئمة المساجد في لبنان وخطبائها لـ«تخصيص خطبة الجمعة هذا الأسبوع عن المسجد الأقصى والقدس الشريف وما يعانيانه، والتضامن مع شعب فلسطين احتجاجاً على تدشين كنيس الخراب بالقرب من أسوار المسجد الأقصى».

ونظمت فصائل المقاومة الفلسطينية في مخيم شاتيلا اعتصاماً عند مدخل المخيم، ورفع المعتصمون صور المسجد الأقصى والعلم الفلسطيني، وهتفوا بشعارات منددة بالاحتلال وجرائمه أمام صمت دولي وعربي. كما نظم الطلبة الفلسطينيون في مدارس «الأونروا» في بيروت مسيرة حاشدة، استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على مدينة القدس. انطلقت المسيرة من أمام مدرسة الجليل وصولاً إلى جامع الفرقان عند مدخل مخيم برج البراجنة. بدورها نفّذت اللجان النسائية في حركة «حماس» اعتصاماً أمام مركز الأمم المتحدة «الأونروا» في مخيم البص.



إلى ذلك، صدرت العديد من المواقف المستنكرة لما يجري في القدس، أبرزها للنواب نضال طعمة، علي عسيران، ومروان فارس. نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان، الجماعة الإسلامية، تيار المستقبل، النائب السابق فيصل الداود، رئيس لقاء علماء صور العلامة الشيخ علي ياسين، الهيئة الوطنية لدعم الوحدة ورفض الاحتلال، لجنة دعم المقاومة في فلسطين، والوزير السابق عمر مسقاوي.

تفاهم بين «المهجرين» و«الشؤون الاجتماعية»

وقّع وزير الشؤون الاجتماعية والمهجرين سليم الصايغ وأكرم شهيّب، مذكرة تفاهم بين وزارتيهما لتحسين العودة إلى منطقة الجبل، في احتفال أقيم أمس، في القاعة الكبرى لوزارة الشؤون في بدارو. نصت المذكرة على: تعهد الطرفين بلورة برامج ومشاريع مشتركة تعكس احتياجات السكان من المقيمين والعائدين في المناطق التي أصابها التهجير. والسعي إلى تنسيق المبادرات بشأن المشاريع المطروحة لتأمين الموارد اللازمة لتنفيذها، ولجعلها أكثر ملائمة لحاجات السكان، وتأمين الاستمرارية الضرورية لها. كما نصت المذكرة على أن «تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية من خلال المؤسسة العامة للإسكان بتسهيل إعطاء قروض الإسكان لأبناء المناطق التي أصابها التهجير، وفقاً لأفضل الشروط وأنسبها».

الوزير حرب تابع الأوضاع البيئية في منطقة شكا

عرض وزير العمل بطرس حرب، قبل ظهر أمس، أوضاع البيئة في منطقة شكا وجوارها، مع رئيس هيئة حماية البيئة في شكا بيار أبي شاهين. وتقرّر عقد اجتماع موسع في حضور المسؤولين المعنيين في هذه القضية، وعلى رأسهم وزير البيئة.

«حزب البيئة»: لإعادة النظر في مخطط الكسارات

أعلن «حزب البيئة اللبناني»، في بيان له أمس، أنه «تابع باهتمام وقلق ما آلت إليه طريقة إدارة ملف المقالع والكسارات والمرامل من حالة إرباك وفوضى». وأكد «دعم قرارات وزير البيئة الجديد بصفته رئيس المجلس الوطني للمقالع»، مذكراً بأن «هناك ثغراً في مرسوم التنظيم يجب تعديلها سريعاً، لكي يتساوى جميع المستثمرين أمام القانون، وتكون خزينة الدولة هي المستفيد الأكبر من عائدات هذا القطاع الضخمة».

تابع: «يأسف الحزب لتدخل بعض السياسيين المحسوبين على البيئة لكسر قرارات الإقفال في منطقة صهر البيدر، وإن يشدّد على ضرورة احترام القوانين وقرارات المجلس الوطني للمقالع كأمر لا يمكن التساهل به مع أحد، يدعو وزارة البيئة إلى إعادة النظر في المخطط التوجيهي الذي لم يكن فنياً خالصاً».

سليم بدلاً من هاتشر

وقع أمس خطأً في تحقيق «بورصة المحامين الأميركيين إلى ارتفاع في بيروت»، فحلت صورة مختار حارة حريك حسان سليم بدلاً من صورة المحامي الأميركي جورج هاتشر. فاقترضى التصويب.

تحقيق

إن جاذبية الشاشة الضوئية الالكترونية لفئات واسعة من المجتمع توجّههم أحياناً نحو الضلوع بأعمال مخطّة بالقانون. فلعب القمار الممنوع خارج كازينو لبنان أصبح متاحاً عبر شاشات الكمبيوتر. لكن كيف تتحوّل العملة الالكترونية الى عملة فعلية؟ وكيف يتمّ البيع والشراء؟

انتشار القمار الالكتروني «تكساس» تجتاح لبنان

نبك المقدم

لم يعد وليد المراهق يعرف طريقاً إلى المدرسة، مسيره ينتهي عند محل ألعاب الإنترنت القريب من منزله، هناك يمضي معظم وقته في ممارسة لعبة «تكساس هولدم» (إحدى ألعاب الميسر)، تمر الساعات بسرعة، ينغزل الفتى المراهق في العالم الافتراضي، مع أشخاص لا يراهم ولا تربطه بهم معرفة واقعية. أما سركيس، صديق وليد، فيقول إن اللعب يبدأ من خلال شراء عدد معين من الوحدات أو ما يعرف بلغة البوكر بالChips، يبيعها صاحب المحل الذي يدير اللعبة «وفي حال الريخ فإن اللاعب يستردّ ما دفعه ويتابع اللعب، وفي حال الخسارة، وهذا ما يحصل في معظم الاحيان، يشتري اللاعب وحدات جديدة». الثمن مرتفع، يشكو سركيس، ويهمس لمحدثه «أنا ووليد أخذنا أموالاً من جيب والدينا دون معرفة منهما، ومرات عديدة تشاجرنا مع أصدقاء لنا، بعدما استدنا منهم المال وعجزنا عن إعادته».

بدأت لعبة «تكساس هولدم» بالانتشار في لبنان قبل أكثر من عام، روج لها صاحب مقهى انترنت، خصص في مقهاه غرفاً معزولة فيها أجهزة كمبيوتر وسمح للاعبين بالدخول الى الطاولة الخضراء الافتراضية. واللعب كان من خلال خادم خاص (server) بالمقهى.

ثلاث فئات هن اللاعبين

لاعبي «التكساس هولدم» في لبنان ينقسمون إلى ثلاث فئات: الفئة الأولى لاعبون على مواقع عالمية. معظم هؤلاء يستخدم بطاقات الائتمان (credit card) في تداول وحدات اللعب في الريح والخسارة، ما يجعل عملية تعرضهم لعمليات السرقة والاحتيال من قبل لصوص الشبكات الإلكترونية أقل احتمالاً من غيرهم. الفئة الثانية لاعبون يمارسون هذه اللعبة عبر موقع «فايس بوك» الإلكتروني. وهؤلاء يمثلون هدفاً دائماً للصوص الفرصة الإلكترونية الذين يستطيعون بواسطة استخدام وسائل تقنية متطورة الدخول إلى حساباتهم وسرقة الوحدات بهدف إعادة بيعها. عدد الزبائن يتزايد، إذ إن الـ«فايس بوك» موقع يعرف فيه الناس عن أنفسهم أمام الآخرين، وكثيرون يحبّون التباهي بثرائهم وقدرتهم على جمع عدد كبير من الوحدات. أما الفئة الثالثة فلاعبون عبر مواقع محلية مربوطة بخادم (server) محلي. ويوضع هذا الخادم الإلكتروني غالباً في مقهى الإنترنت، ويشترى الزبون وحدات مالية منه ليتمكن بواسطتها من اللعب، الذي يقتضي أموالاً مقابل الوحدات التي يجمعها إلكترونياً.

إن هذا الرجل عاد ثانية الى تشغيل اللعبة، ولكن هذه المرة من خلال موقع خارجي اشترك فيه، وهو موقع خاص بلعبة «تكساس هولديم» وفي المرة الثالثة عاد الى الاشتراك في الموقع الخارجي للعبة ولكن بطريقة أكثر خطورة واحتمالية، إذ وزع إدارة اللعبة على عدد من محال

رئيس مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في الشرطة القضائية الرائد إيلي بيطار يقول إن صاحب هذا المقهى ضبط وختم محله بالشمع الأحمر، ولكن هذا الإجراء لم يكن رادعاً له، رغم أن إخلاء السبيل تم بناءً على تعهد أمام النيابة العامة ألا يسمح بهذه الألعاب في مقهاه.يقول الرائد بيطار

الانترنت، وأصبح يتواصل معهم من خلال «عنوان انترنت» (IP) خاص، يمكنهم من إدارة اللعبة ولكن من خلاله. تنامي شعبية «تكساس هولديم»، وانتشارها كالفطر زاد من سحرها، البعض يعتبرها وسيلة لجني المال السريع، وإن كان «ملاً قذراً كمال القمار».

فنون اللعب أو النصب

البير تاجر القماش أدمن لعبة «تكساس هولدم» عبر موقع «فايس بوك». وقد تعرّف إلى منير الذي أوهمه أن بإمكانه أن يحوّل له، أي إلى حسابه، ما يحتاج إليه من وحدات، وذلك مقابل مبلغ معين يرسل له بواسطة شركات تحويل

محاكم

أدمن المخدرات... فأراد بيع برّاد العائلة

الادّعاء. وفي التحقيق مع الموقوف، اعترف بتعاطيه الحشيشة والادوية المخدرة، وأنه كان يستحصل على هذه المواد من شخص مقيم في منطقة طريق المطار. واعترف علي بأنه كان يتعاطى المخدرات مع صديقين له، هما باسم (22 عاماً) وحسن (26 عاماً). عرضت القوى الأمنية على سامر صورة شمسية لأحد أصحاب السوابق في تجارة المخدرات، فتعرّف إليه، مؤكداً أنه هو الذي كان يزوده المواد المذكورة. لم تتمكن القوى الأمنية من توقيف التاجر، فيما أوقفت باسم وحسن. وفي التحقيق مع باسم، أنكر أي علاقة له بقضايا المخدرات، وتأكّد ذلك بالفحص المخبري الذي لم يبيّن وجود آثار لاية مواد مخدرة في جسمه. أما حسن، فقد اعترف بتعاطيه المخدرات، وتبيّن أنه كان يعالج من الإدمان في مؤسسة «أم النور». وبناءً على المعطيات والأدلة، أصدرت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين كارول غنطوس وهاني الحبال حكماً بإدانة سامر بجنحتي المادتين 127 و130 من قانون المخدرات، وبحبسه مدة 3 أشهر وتغريمه مبلغ مليوني ليرة لبنانية. كذلك أدانت المحكمة حسن، وحكمت بحبسه مدة شهرين وتغريمه مبلغ مليون ليرة. أخيراً، أعلنت المحكمة براءة باسم لـ«عدم كفاية الدليل».

محمد نزال

المخدرات «خطر شامل»... وصف أطلقه أحد مدمني المواد المخدرة السابقين، بعد تجربة مريرة قلبت حياته رأساً على عقب. حالة سامر (24 عاماً) تؤكد أن المدمن حاصر ليفعل أي شيء، بغية الحصول على المخدرات. قبل أشهر، حاول سامر إخراج البراد من منزل ذويه بالقوة لبيعه، بهدف الحصول على المال لشراء المخدرات. منعه والده وشقيقه الأصغر من ذلك، فأنفعل وبدأ بتحطيم أثاث المنزل. وقف شقيقه في وجهه للحدّ من «التكسير»، فما كان من سامر إلا أن شهر في وجهه سكين المطبخ، مهدداً إياه بالأذى. وفي تلك الأثناء، ورد اتصال هاتفي إلى فصيلة زقاق البلاط في قوى الأمن، بشأن مشكلة داخل أحد المنازل في المنطقة المذكورة. حضرت دورية إلى المكان، فوجدت سامر واقفاً وسط الشارع ويده سكين مطبخ. أوقفته القوى الأمنية واقتادته إلى مركز الفصيلة، فلحق به والده. لم يكن الوالد يريد إرجاع ابنه إلى المنزل، بل جاء ليتخذ صفة الادّعاء الشخصي عليه. عرض الوالد علناً فارغة لأدوية مخدرة، مفيداً بأن ابنه كان يستعملها، وهي من عدة أصناف، منها: «ريفوتريل» و«ليكزوتانيل» و«ترامال» و«سيمو». كذلك قدّم مع ادّعاءه أوراق حشيشة الكيف، التي وجدها في الدرج العائد لسامر، بحسب ما جاء في

ما قل ودك

دهمت أمس، الهيئة المنظمة للاتصالات، قسم مراقبة الطيف الترددي، بمؤازرة مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية في قوى الأمن الداخلي، بعض مراكز البث في بيروت، وذلك وفق ما جاء في خبر نشرته الوكالة الوطنية للإعلام أمس. الهدف من هذه العملية تأكيد عدم وجود مخالفات والتقيد بشروط البث، وذلك في إطار متابعة العمل الذي تقوم به الهيئة المنظمة للاتصالات لتحديد مصادر التشويش والبث غير المرخص، ومنها على موجات «اف. ام.»، ولم يُفد بوجود أية مخالفات.

عناصر مركز الدفاع المدني في المنية إلى إخماده، إلا أنهم لم يستطيعوا احتواءه تماماً، فاستعانوا بعناصر واليات مراكز للدفاع المدني في البداوي وطرابلس، ما ساعدهم في إخماد الحريق نهائياً قرابة الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل. لم تتبيّن أسباب اندلاع الحريق، وقد أفاد بعض العمال وشهود عيان من المنطقة أن مثل هذه الحرائق تتكرر باستمرار، وأنها تندلع إما بسبب احتكاك كهربائي في الخيم، أو أن الحريق شبّ بسبب إشعال النار داخل الخيم أثناء إعداد الطعام.

وأوضح الشهود العيان أن مثل هذه الحرائق تحصل دائماً في خيم يقيم فيها عمّال سوريون بأغلبهم.



العمال السوريون عرضة للمخاطر والاعتداءات المتكررة (بلال جاويش)

أخبار القضاء والأمن

أين قرار إقفال جبالة في حراجل؟

عقد النائب العماد ميشال عون مؤتمراً صحافياً أول من أمس، تطرّق خلاله إلى قرار صادر عن محافظ جبل لبنان يقضي بإقفال جبّالة باطون في محلة حراجل، وقال إن هذا القرار لم يُنفذ، وطالب قائد منطقة جبل لبنان الإقليمية في قوى الأمن الداخلي بتنفيذه. أمس صدر بيان عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي جاء فيه أنه حتى يوم أمس (تاريخ إعداد البيان) «لم يصل إلى قيادة منطقة جبل لبنان في وحدة الدرك الإقليمية أو أية قطعة من قطعاتها أيّ تكليف صادر عن السلطات الإدارية المختصة يقضي بإقفال الجبالّة المذكورة».

هل من يحمي «المعتدين» على مستشفى جبل عامل؟

صور - أمال خليل

حتى مساء أمس، كان الجيش اللبناني لا يزال يحكم الطوق الأمني على حارة الشجعان في أحياء صور القديمة، حيث يقيم منفذو الاعتداء على مستشفى جبل عامل في صور، معظم هؤلاء لا يزالون فارين، وبينهم المشتبه فيه بأنه المعتدي «الرئيسي» ويدعى فوزي ش. فيما أوقف أربعة من المعتدين فجر أمس.

مساء أول من أمس هاجم عدد من الأشخاص قسم الطوارئ في المستشفى، إثر شجار وقع بينهم وبين حراس الأمن الذين كانوا قد طالبوا المعتدين بإخلاء المكان لتسهيل عمل الطاقم الطبي. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الأطباء كانوا يعالجون شاباً يرافقه المتهمون بالاعتداء على المستشفى.

رفض مرافقو المريض الامتثال للأوامر، تصاعد التلاسن بين الطرفين، وضرب الشبان الحراس والطبيب المعالج، وطعنوا بعض الحراس بالسكاكين، وخربوا جهاز الكمبيوتر الخاص بمكتب الدخول في القسم، قبل أن يلوذوا بالفرار.

نهار أمس، شهد المستشفى حركة اتصالات وزيارات مكثّفة واعتصاماً احتجاجياً للعاملين في المستشفى، وذلك استنكاراً للاعتداء، ومطالبة بالقبض على الفاعلين ومحاسبتهم. أبرز الوافدين نواب حزب الله وحركة أمل، وقائد منطقة الجنوب الإقليمية في قيادة الدرك منذر الأيوبي، وممثلون عن نقابة الأطباء.

اللافت أنّ الجريح نفسه، ويدعى كمال ح. أصيب بطعنة سكين في رأسه، بعد تعرضه لاعتداء من مجهولين يستقلان دراجة نارية في السوق التجاري في صور ظهر أول من أمس، وكان هدفهما سرقة حقيبة كان يحملها في يده.

في المقابل، يتناقل الكثيرون سؤال: هل ستلجم القوى الأمنية المعتدين، استناداً إلى حوادث عدّة مماثلة كانت قد وقعت في المدينة أخيراً، وكان لبعض المعتدين أنفسهم، دور أساسي فيها؟ مسؤول أمني متابع للقضية أكد لـ «الأخبار» أن «القوى الأمنية والسياسية في المدينة اتفقت على ضرورة القبض على الفاعلين ومحاسبتهم، لأن خلاف ذلك من شأنه أن يؤثر في أداء الأطباء والعاملين في المستشفى، الذين سيفتقدون الحماية». معظم المعتدى عليهم رفضوا حتى مساء أمس، التقدم بشكوى خوفاً من أن يلاحقهم المعتدون أنفسهم أو أقارب لهم.

الحادثة تتسم بأهمية خاصة لدى الكثيرين في المدينة، لأن «المطلوب الأول»، وهو فوزي ش. كان بطل حادث أمني خطير في المدينة قبل عام تماماً. فقد تعرّض المعاون أول في قوى الأمن الداخلي فضل صالح يوم عيد الأم لطعنة بسكين مطبخ في صدره من والده فوزي (53 عاماً)، لدى ترؤسه دورية دهمت منزله بحثاً عن فوزي، المطلوب بعدة مذكرات توقيف، يومها تمكن المطلوب من الفرار، إلا أن عناصر الدورية تعرّضوا للرشق بالحجارة والشتايم لدى محاولتهم اعتقال الوالدة.

بعد فترة أوقف فوزي، واحتُجز فترة وجيزة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى والدة.

... والأطباء يستنكرون

أعرب تجمع الأطباء في لبنان عن استنكاره الشديد للاعتداء الذي تعرض له بعض العاملين في قسم الطوارئ في مستشفى جبل عامل في صور من أطباء وممرضين وحرس. وطالب التجمع الأجهزة الأمنية المعنية بملاحقة المعتدين ومحاسبتهم ومعاقبتهم قانونياً. كما أكد على تضامنه مع الجسم الطبي ودعا نقابة الأطباء في بيروت الى التحرك ومتابعة هذه القضية وتأمين حصانة الطبيب.

تكريم نجار وغانم وحداد

كرم الرئيس الأول الاستثنافي في بيروت القاضي جان فهد وزير العدل إبراهيم نجار ومجلس القضاء الأعلى برئاسة القاضي غالب غانم، ونقيبة المحامين في بيروت أمل حداد، وقضاة قصر العدل في بيروت والمحكمة العسكرية الدائمة ووزارة العدل والصحافيين المعتمدين في قصر العدل، في غداء أقامه في نادي الضباط. وقدمّ درعاً إلى كل من الوزير نجار والرئيس الأول غانم والنقيبة حداد.

(الأخبار)



حلول فصل الصيف لتستفيد من إدمان بعض السياح على هذه اللعبة، وخاصة الفتيات منهم. تقول منى «يدفعون مبالغ كبيرة» في سبيل الحصول على الوحدات المشغلة للعبة فهي اشترت من أحد الاشخاص وحدات بقيمة عشرين دولاراً، وباعتها لاحدى السائحات العربيات بـ150 دولاراً.

بالمرصاد ولكن

هل يعاقب القانون هذه النوعية من التجار والقراصنة؟ يجب الرائد بيطار بالقول إن أي عملية سرقة للمعلومات أو العبث بها أو إتلافها هي عرضة للملاحقة القانونية والجزائية، أما على صعيد هذا النوع من التجارة فإن لكل حالة وضعها الخاص «فإذا كانت المبالغ المتداولة ضئيلة وغير ذات قيمة كبيرة فقد لا ن تدخل ولكن إذا كانت كبيرة فإن الشخص يكون حكماً عرضة للملاحقة». ويؤكد بيطار أن هناك مجموعة من الأشخاص تجني من هذه التجارة مبالغ كبيرة وهي موضع متابعة ومراقبة ونحن يحق لنا الدخول الى عنوان الانترنت (IP) الخاص بها والتأكد من كمية الوحدات المخزنة والطرق التي يجري التداول بها متسلحين بالقانون الذي يمنع تداول هذا النوع من الألعاب خارج كازينو لبنان.

أنار نفسية مدمرة

بحلل الباحث الاجتماعي والنفسي كمال عواد سبب انتشار هذا النوع من الالعاب في اوساط الشباب بالقول إنها تعود بالدرجة الاولى الى حال الفراغ التي يعيشها هؤلاء بسبب عدم معرفتهم كيفية استثمار الوقت، كما ان غياب الاهل والمؤسسات التربوية عن الرقابة الجدية لسلوك الشباب وعدم الإصغاء الجيد لأمالهم وطموحاتهم جعل من البيت والمدرسة مكاناً غير محبّب لهم. ويحلل عواد شخصية المقامر بالقول إنه شخص غير محكوم بضوابط أخلاقية فيندفع لمثل هذه الممارسات بقصد اكتساب القوة والوجاهة بين نوعية البشر المحيطين به، ويتابع بالقول إن اللعب قد يبدأ بالرهان على وجبة أو مشروب ثم على نقود وبعدها يدخل في مرحلة الإدمان.

سمير (اسم مستعار)، وهو الذي تمكن من الاحتيال وسرقة الأموال من بعض لاعبي «تكساس هولدم»، فتبين أنه من العاملين (أو المالكين) لمقهى انترنت في طرابلس، تم التواصل معه عبر الانترنت، ادعى «محادثة» أنه سيرسل له مالا، وأكد سمير في المقابل أنه سيزوده بعدد من الوحدات.

قراصنة جدد

يبدو أن هذه اللعبة أنتجت «نوعاً جديداً من التجار والقراصنة» وفق خبراء أمنيين متابعين للملف. فإذا قصدت مقهى انترنت بقدّم لزبائنه خدمة «البوكر» الإلكتروني، فستتعرف بالتأكيد إلى أشخاص يمتهنون مهنة جديدة ألا وهي «الصرافة» أو تجارة chips الخاصة بلعبة «تكساس هولدم». وجيه من هؤلاء، يقول إن هذا النوع من التجارة يدر عليه يومياً

”

البير يشكو: أرسلت له 400 دولار، ولكن المال تبخر والوحدات لم تصل

“

مبلغاً يتراوح بين خمسين ومئة دولار. يجمع وجيه كميات كبيرة من الوحدات من لاعبين يخزنونها في حساباتهم الخاصة، يتولى عملية شرائها بأسعار متدنية، ليعيد بيعها للاعبين «ملهوفين» بأسعار أعلى. ويؤكد وجيه أن الأسعار التي يطلبها غير ثابتة بل «بحسب نهم المشتري للمقامرة». وثمة تجار يعتمدون على خبرتهم في العالم الإلكتروني، إنهم قراصنة يجيدون التسلل إلى حسابات اللاعبين، ويسرقون الوحدات المخزنة فيها، لبيعها «للمقامرين الجدد». بعض تجار الوحدات يعرفون متى «تزدهر» مواسم تجارتهم. منى موظفة في أحد فنادق العاصمة، وهي تنتظر

الاموال. يقول البير «أرسلت له 400 دولار، ولكن المال تبخر والوحدات لم تصل»، ومع ذلك فإن البير مستعد لمعاودة الكرّة على حد تعبيره. البير بلغ الطعم وسكت، لكن آخرين لم يستسلموا أمام ضروب النصب فتقدموا بشكاوى قضائية. تمكنت القوى الأمنية من رصد

متابعة

السيدّ: دعوى «عميل إسرائيلي» على ضباط سوريين إفلاس

”

مرجع رسمي في الدولة تحفظ في البداية على إقامة دعوى طانيوس ثم عاد ووافق، لاحقاً؟

“

وقد أدلى طانيوس بتفاصيل المهمة التي أوكلت إليه واعترف بتعامله مع الموساد وميليشيا لحد. وقبل أن يُكشف ملف طانيوس، تولت وسائل إعلام نشر تسريبات سياسيين مفادها أن الغاية من الدعوى التي رفعها طانيوس ضد ضباط سوريين هي الرد «الخلق توازن مع دعوى اللواء الركن جميل السبد في دمشق ضد شخصيات لبنانية شاركت شهود الزور في قضية اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري»، وفي بيان صدر أمس عن المكتب الإعلامي اللواء السيد جاء أنه «من علامات الإفلاس الأخلاقي والسياسي أن لا تعثر الدائرة القانونية في القوات اللبنانية إلا على عميل إسرائيلي سابق هو الرقيب الأول الياس طانيوس، للدعاء

ما هو مصير الدعوى التي رفعها اللبناني الياس طانيوس ضد الضباط السوريين جامع جامع، وكمال يوسف وديب زيتوني وبركات العش، والمواطن السوري الجنس لبنانياً غسان علوش، بجرائهم «حجز الحرية والتعذيب والتهديد، ومحاولة القتل والتعطيل عن العمل»، وذلك على خلفية توقيف المدعي وسجنه في سوريا. وكان قاضي التحقيق الأول في بيروت غسان عويدات قد تسلم ادعاءً مباشراً من رئيس الدائرة القانونية في «القوات اللبنانية» المحامي سليمان لبوس بوكالته عن طانيوس، ولم يوضح في الادعاء سبب الاحتجاز. وكشفت الزميلة «السفير» أمس أن حكمين قضائيين، الأول سوري والثاني لبناني، صدرا في أوقات مختلفة على المدعي الياس طانيوس قضايا بإدانته بالتعامل مع العدو الإسرائيلي عبر جهازه الموساد وعملاء ميليشيا أنطوان لحد، وذلك لقيامه بتجنيد السوري علوش ولقائه ضابطاً إسرائيلياً يحمل اسم سيمون. وقد أمضى طانيوس نحو تسع سنوات في السجون السورية منذ توقيفه عام 1991، وفي 10 نيسان 2001، عقدت المحكمة العسكرية في لبنان جلسة لمحاکمة طانيوس، وانتهت بإصدار حكم وجاهي بحقه، قضى بوضعه في الأشغال الشاقة مدة سبع سنوات ونصف السنة.

خطة

كشف وزير الطاقة والمياه جبران باسيل عن جزء من مسودة خطة إصلاح الكهرباء التي يعلّدها، وهي تقوم على إنتاج نحو 5 آلاف ميغاواط اعتباراً من عام 2015، وهذا المشروع من المتوقع أن يحوّل لبنان إلى منتج للطاقة... ومصدّر لها على شبكة الربط الثماني!

إنتاج 5000 ميغاواط بدءاً من 2015

باسيل يكشف عن عناوين خطة تحول لبنان إلى مصدر للطاقة



بدء حل تعقيدات الكهرباء؟ (بلال جاويش)

في لبنان، فهذا الأمر سيضعنا في مصاف الدول المتطورة في قطاع الكهرباء».

وقال باسيل إن الخطة ستنفذ، لكن «هذا المشروع بحاجة اليوم الى إعطائه الإشارة الإيجابية اللازمة، بالاستناد الى التوصيات التي قامت بها اللجنة الفنية لدول الربط الثماني، إضافة الى الحاجات القائمة عند كل دولة من الدول، وإلى النظرة المستقبلية الموحدة»، داعياً الى اتخاذ قرار جريء يستدعي وجود استثمارات تذهب الى توسيع المشروع وتطويره... وعرض باسيل تجارب الاسترجار الناجحة مع كل من سوريا ومصر، كما أشار الى فرصة جديدة تتعلق بالتعاون مع تركيا في تجربة إضافية تستطيع أن تزود لبنان بالطاقة إذا ما كتب لها النجاح... إلا أن الأساس بحسب باسيل هو أن يستطيع لبنان إنتاج الكهرباء على نحو كامل وذاتي.

وإن كان لبنان لا يزال في طور «التخطيط» لإنتاج الكهرباء، فقد

النقل والتوزيع، لذلك هناك حاجة ملحة إلى استكمال حلقة التوتر العالي غير المكتملة، وخصوصاً في منطقة المنصورية، ويجب وضع كل الجهد اللازم لاستكمالها، لأنه لا إمكانية من دونه لاسترجار أي ميغاواط إضافي، وكذلك هناك محطة كسارة وهي ستكون جاهزة وبسرعة كبيرة، إذا تم التوصل الى اتفاقيات إضافية، ما يعزز إمكانية الاسترجار الكبيرة من الخارج، إضافة الى مركز التحكم الذي سيؤمن استقراراً عالياً في الشبكة، وهدراً أقل من الهدر الحاصل في عملية النقل اليوم، إضافة الى كل المشاريع المتفرقة التي أعدتها مؤسسة كهرباء لبنان والتي تطل محطات إضافية وتقوية خطوط قديمة، أو إمداد خطوط نقل جديدة حتى يصبح للبنان شبكة نقل يعول عليها، ومستقرة بدرجة عالية، ومن الممكن أن تضاهي في معاييرها النظم الخارجية. ورأى باسيل أنه «إذا تحقق مشروع إصلاح الكهرباء

الربط الكهربائي الثماني الذي عقد في فندق «فينيسيا» في بيروت، وضم وزراء الطاقة في كل من: مصر، العراق، فلسطين المحتلة، سوريا، تركيا والأردن، فيما غابت ليبيا عن الاجتماع. والخطة التي قال باسيل إنه وضع خطوطها التفصيلية ترتبط باجذاب استثمارات ودعم خارجي لتحقيق تكامل صحيحي في القطاع، وخاصة في ما يتعلق بتطوير آليات نقل الطاقة، ووقف الهدر وتطوير التوزيع وتحسينه. فقد شرح باسيل أن إنتاج لبنان حالياً من الطاقة هو ما بين 1500 إلى 1800 ميغاواط، وبالتالي يحتاج إلى عملية تطويرية كبيرة، وعملية استثمارية كبيرة سنشارك فيها الدولة اللبنانية بأموالها وستسعى إلى تمويل خارجي عبر مستثمرين

هل تكون السنوات الخمس المقبلة خاتمة أحران التقنين الكهربائي في لبنان؟ ربما، إذا كان ما يعلنه وزير الطاقة جبران باسيل بالتقسيط قابلاً للتحقق ولا تعثره فخاخ من نوع «الخصخصة» المغلفة بمصطلحات الppp <bot> فقد أعلن باسيل أمس بنوداً متفرقة يُفترض أنها تمثل جزءاً من خطته «السريّة» لإصلاح قطاع الكهرباء، وهي تقوم على إنتاج طاقة كهربائية بحوالي أربعة آلاف إلى خمسة آلاف ميغاواط ابتداءً من عام 2015، ما يغطي حاجة لبنان للكهرباء ويؤمن تصدير الطاقة الى الخارج؛ والخطة التي قرر باسيل أن لا يدخل في تفاصيلها، كشف عن بعض عناوينها خلال الاجتماع الرابع عشر لوزراء دول

الربط الكهربائي الثماني الذي عقد في فندق «فينيسيا» في بيروت، وضم وزراء الطاقة في كل من: مصر، العراق، فلسطين المحتلة، سوريا، تركيا والأردن، فيما غابت ليبيا عن الاجتماع. والخطة التي قال باسيل إنه وضع خطوطها التفصيلية ترتبط باجذاب استثمارات ودعم خارجي لتحقيق تكامل صحيحي في القطاع، وخاصة في ما يتعلق بتطوير آليات نقل الطاقة، ووقف الهدر وتطوير التوزيع وتحسينه. فقد شرح باسيل أن إنتاج لبنان حالياً من الطاقة هو ما بين 1500 إلى 1800 ميغاواط، وبالتالي يحتاج إلى عملية تطويرية كبيرة، وعملية استثمارية كبيرة سنشارك فيها الدولة اللبنانية بأموالها وستسعى إلى تمويل خارجي عبر مستثمرين

قال وزير الطاقة التركي تانر بالديز (الصورة) إن لدى تركيا فائضاً في إنتاج الكهرباء يقدر بنحو 5000 ميغاوات، مبدياً استعداد تركيا لإطلاق مشاريع تعاون مع دول الجوار ودول الربط الثماني، على أن يجري تحديث البنية التحتية في هذه الدول والتشريعات القانونية، وقال إن تركيا تستطيع إمداد دول الربط الثماني بالطاقة بيد أن هناك مشكلات تعوق تنفيذ ذلك مع دولتي العراق وسوريا. وأبدى استعداد بلاده «للمساعدة الفنية والقانونية»، موضحاً أن لدى تركيا اليوم إنتاجاً يقدر بـ40 ألف ميغاوات سيرتفع عام 2020 الى نحو 80 ألف ميغاوات.

فائض في تركيا



قال وزير الطاقة التركي تانر بالديز (الصورة) إن لدى تركيا فائضاً في إنتاج الكهرباء يقدر بنحو 5000 ميغاوات، مبدياً استعداد تركيا لإطلاق مشاريع تعاون مع دول الجوار ودول الربط الثماني، على أن يجري تحديث البنية التحتية في هذه الدول والتشريعات القانونية، وقال إن تركيا تستطيع إمداد دول الربط الثماني بالطاقة بيد أن هناك مشكلات تعوق تنفيذ ذلك مع دولتي العراق وسوريا. وأبدى استعداد بلاده «للمساعدة الفنية والقانونية»، موضحاً أن لدى تركيا اليوم إنتاجاً يقدر بـ40 ألف ميغاوات سيرتفع عام 2020 الى نحو 80 ألف ميغاوات.

617

مليون كيلوواط

هي كمية الطاقة التي صدرتها سوريا الى بعض دول الربط الثماني خلال عام 2009، فيما استوردت من هذه الدول خلال العام نفسه حوالي 536 كيلوواط. وقد بلغ الطلب على الطاقة في سوريا عام 2009 مقدار 44,5 مليار كيلوواط، في مقابل 41,4 مليار كيلوواط عام 2008.

قطاعات

محروقات

البنزين يرتفع 700 ليرة والأسعار «جميلة»!

عرض لتوزيع الأدوية المستعصية على المضمونين

أن المضمون يدفع 5% من ثمن الدواء، والضمان بسد 95%، وتقضي الآلية المقترحة أن يشتري الضمان هذه الأدوية ويسد 95% من ثمنها على أن توزّع في الصيدليات على المضمونين بموجب موافقة من الضمان ويسد لقاءها 5%. وأبدى خليفة استيائه من نقابة الصيادلة ومطالبتها بجعالة على تسليم أدوية الأمراض المستعصية للمضمونين مباشرة، فهي أساساً لا تباع هذه الأنواع من الأدوية في صيدلياتها. فالصيدلي يطلب الكميات من الشركة المستوردة مباشرة أو من المستودع الذي يخزنها، وبالتالي عليها أن تستغني عن جعالتها في هذا الأمر، وقدم عرضاً للضمان يقضي بتوزيع أدوية الأمراض المستعصية مباشرة على المضمونين من دون أن يسد المضمون أي كلفة، على أن تشتري الوزارة الدواء بكلفة أقل بنسبة 20%، وعلى الصندوق تأليف لجنة لإعطاء الموافقات للمضمونين للحصول على الدواء من الوزارة (الأخبار)

قال وزير الصحة محمد جواد خليفة لـ«الأخبار»، إنه عرض على الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي «أن يحصل المضمونون على أدوية الأمراض المستعصية من وزارة الصحة»، مؤكداً أن «الكلفة أقل بنسبة 20%». إلا أن الضمان رفض في انتظار نتائج مفاوضاته مع جمعية المستوردين ونقابة الصيادلة. وكان صندوق الضمان يجري مفاوضات مع جمعية مستوردي الأدوية ونقابة الصيادلة والمستشفيات للتوصل إلى صيغة واضحة ونهائية لشراء الأدوية المستعصية وتوزيعها مباشرة على المضمونين. وبحسب مشاركين في الاجتماعات، وافقت جمعية مستوردي الأدوية على استيراد الأدوية لمصلحة الضمان بسعر محدد، إلا أن نقابة الصيادلة رفضت أن تحتسب جعالتها من تسليم الدواء على المبلغ الذي يسدّه المضمون ثمناً للدواء، وأصرّت على أن تحتسب جعالتها، المحددة بنسبة 18,5% على هذه الأدوية، على كامل ثمن الدواء. والمعروف

15900 ليرة و19300 ليرة. هذه الارتفاعات الكبيرة المرصودة تُسجّل فيما أسعار النفط الخام عالمياً تعود إلى مستوياتها العالية، حيث تخطى مزيج الخام الخفيف في بورصة نيويورك حاجز 82 دولاراً. وعلق وزير النفط السعودي علي النعيمي على واقع السوق بالقول إنه يعكس «طلباً جيداً، عرضاً يُعتمد عليه وأسعاراً جميلة». وكان النعيمي قد شدّد في السابق على ضرورة أن تكون الأسعار فوق هامش 75 دولاراً للبرميل لضمان استمرار الاستثمارات في قدرات إنتاجية جديدة. وقال أمس، إنّ «العالم سيحتاج كثيراً من الطاقة بجميع أنواعها»، وكانت «أوبك»، قد أبتت إنتاجها ثابتاً خلال اجتماعها أمس. ودعمت ارتفاع الأسعار أيضاً الصعوبات المالية التي يمكن أن تعترض شركة النفط الروسية «Rosneft» في الغرب، على قاعدة صراعاها القضائي مع الشركة المنحلة «Youkos».

(الأخبار)

تخطى سعر صفحة البنزين (95 أوكتان) حاجز 32 ألف ليرة مجدداً بعدما ارتفع بواقع 700 ليرة، أمس، فيما موجة صعود سعر النفط الخام العالمي مستمرة وتسجّل مستويات «جميلة» على حد تعبير السعوديّة. ووفقاً لجدول تركيب الأسعار الذي نشرته وزارة الطاقة، أصبح سعر الصفّحة 32500 ليرة، و33100 ليرة لعبار 98 أوكتان. وهذا السعر مكوّن من حوالي 40% من الرسوم والضريبة على القيمة المضافة. وبالتالي ارتفعت أيضاً أسعار الكاز بواقع 500 ليرة، والمازوت الأحمر والديزل أويل بواقع 600 ليرة، لتصبح 20100 ليرة و20400 ليرة و20400 ليرة على التوالي. كذلك انسحب الارتفاع على سعر طن الفويل أويل (1% كبريت) والفويل أويل للعموم بواقع 6 دولارات، ليصبح 512 دولاراً و488 دولاراً. في المقابل، تراجع سعر قارورة الغاز زنة 10 كيلوغرامات و12,5 كيلوغراماً بواقع 100 ليرة، إلى

موازنة

وزيرة المال مصرّة على زيادة الضريبة التيار الوطني الحر وحزب الله لن يوفّرا التغطية السياسية

1%، إذ وصلت الوزارة الحسن إلى حد طرح مقايضة بين زيادة هذه الضريبة وخفض 2 سنت من الرسم الثابت على كل دقيقة تخاير في الهاتف الخليوي، وهذا أمر يثير الاستغراب.

3 - الاستمرار بتعطيل عملية طرح المشروع على مجلس الوزراء، وبالتالي الاستمرار بالإتفاق وحماية الإيرادات من دون قانون، وهو ما يحصل منذ عام 2005.

تجدر الإشارة إلى أن إحصاءات مصرف لبنان الأخيرة أظهرت أن ودائع القطاع العام لديه ارتفعت في النصف الأول من آذار الجاري من نحو 10078 مليار ليرة إلى نحو 10116 مليار ليرة، وذلك على الرغم من تعليق وزارة المال إصداراتها لسندات الخزينة حتى أول نيسان، وتعتبر هذه الودائع عن الفائض الهائل في حساب الخزينة. وكانت وزارة المال قد أبلغت لجنة المال والموازنة النيابية أن هذه الودائع ستراجع بمعدل 1700 مليار ليرة في الشهر الجاري لتغطية استحقاقات مختلفة، وهذا لم يحصل حتى الآن.

وقالت وزيرة المال للجنة إن وجود هذا الفائض في حساب الخزينة لا علاقة له بامتصاص السيولة الزائدة لدى المصارف، بل هدفه تكوين احتياطي تمويلي مستقبلي. إلا أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قال في اللقاء الأخير مع جمعية المصارف إن عمليات امتصاص السيولة ستواصل بزخم عبر سندات الخزينة التي تصدرها وزارة المال وشهادات الإيداع التي يصدرها مصرف لبنان، وقد بلغ إجمالي هذه السندات والشهادات نحو 31 ألف مليار ليرة، تكلف نحو 2500 مليار ليرة سنوياً تسجل كخسائر في الموازنة العامة وميزانية مصرف لبنان.

(الأخبار)

الحكومة استغرقت وقتاً أكثر من اللازم، ويات منطقياً اللجوء إلى مجلس الوزراء لحسم الخيارات وتقديمها إلى المجلس النيابي لمناقشتها، فما الذي يمنع وزيرة المال من طرح مشروعها بعدما تأكدت من استحالة الحصول على توافق تام يسمح بإمرار هادئ لهذا المشروع؟

المعروف أن رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري أخذ على عاتقه تحقيق مثل هذا التوافق، وبالتالي أصبح أمام 3 خيارات واضحة:

1 - طرح المشروع على التصويت، كما أعدته وزيرة المال، وهناك احتمال كبير لأن يحظى

توحي وزيرة المال ربا الحسن في لقاءاتها المغلقة أن «الجميع» وافق على زيادة الضريبة على القيمة المضافة من 10% إلى 12%، ما عدا التيار الوطني الحر. إلا أن مصادر معنية في حزب الله تنفي أن تكون قيادة الحزب قد أبلغت أيّاً كان بموافقتها على مثل هذه الزيادة، فيما النائب ياسين جابر كان قد أبلغ «الأخبار» في وقت سابق أن كتلة التنمية والتحرير ترغب بتسهيل عمل الحكومة ورئيسها، إلا أن ممثليها في المفاوضات مع فريق وزارة المال، وهو أحدهم، ما زالوا في طور المباحثات ولم يبلغوا بعد الاتفاق، فلا تزال هناك أفكار كثيرة يجري التداول بها قبل حسم الخيارات.

وبحسب المعلومات المتاحة من الأطراف المختلفة، فقد انتهى النقاش عملياً في شأن زيادة الضريبة على القيمة المضافة، وبالتالي أصبح واضحاً أن التيار الوطني الحر (3 وزراء) وحزب الله (وزيران) ليسا في وارد توفير التغطية السياسية لأي زيادة من هذا النوع، لاقتناعهما بعدم وجود أي مبرر لها في الظروف الراهنة، ولا سيما في ظل الإصرار على مواصلة عمليات امتصاص السيولة من المصارف ومراكمة فائض كبير في حساب الخزينة لدى مصرف لبنان بكلفة يبلغ متوسطها نحو 7 في المئة... وهذا ما يطرح تساؤلات جدية عن الأسباب الفعلية الكامنة وراء مواصلة تضبيع الوقت عبر المزيد من المناقشات غير المجدية خارج مجلس الوزراء!

لقد تأخر تقديم مشروع الموازنة إلى المجلس النيابي أكثر من 45 يوماً عن الموعد الأقصى الذي التزمته الحكومة في بيانها الوزاري، وليس هناك أي مؤشر جدي على اقتراب موعد مناقشته في مجلس الوزراء، من دون أن يتبرّع أحد حتى الآن في توضيح أسباب هذا التأخير، إذ إن المفاوضات بين أطراف



إمداد خطوط نقل جديدة كي يصبح للبنان شبكة نقل يعول عليها ومستقرة بدرجة عالية

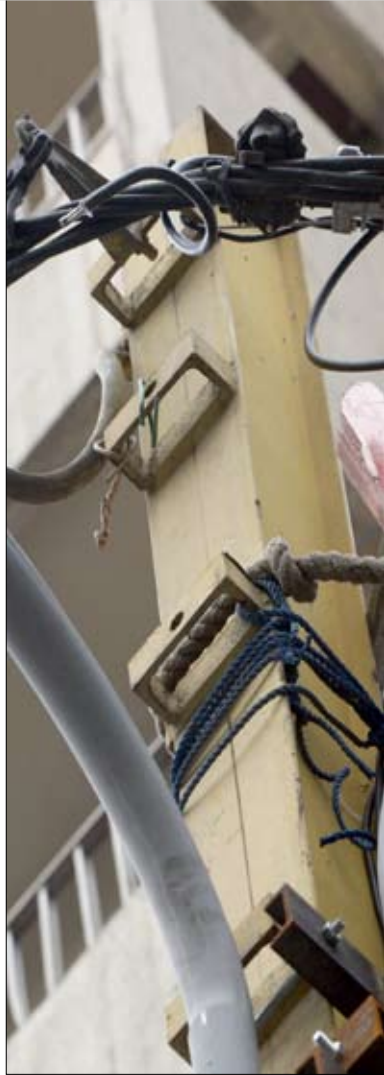


الثلاث المقبلة.

أما الأمين العام لوزارة الطاقة الأردنية فاروق الحيارى، فدعا الحكومات الى تعزيز مشروع الربط وتوسيعته للإسهام في تخفيف أعباء الاستثمار في مشاريع توليد الطاقة الكهربائية.

وقال رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، عمر كتانة، إن فلسطين تمتلك نسبة لا بأس بها من الغاز الطبيعي الذي اكتشف حديثاً في شواطئ غزة عام 2000، لكنه لم يستخرج حتى الآن بسبب العوائق الإسرائيلية، مشأشداً الحكام والشعوب العربية المساعدة في ربط فلسطين مع دول الربط العربي لتزويدها بالغاز الطبيعي، علماً بأنه جرى أخيراً انضمامها إلى منظومة الربط الكهربائي الثماني، وذلك تمهيداً للاستغناء عن تحكم الجانب الإسرائيلي في هذا القطاع.

واقترح وزير الطاقة والكهرباء في سوريا أحمد كيالي دعم الجهود التي تبذلها كل من المملكة العربية السعودية ومصر لإنجاز الربط بينهما وتعزيز هذا الربط بانضمام الأردن معهما، بما يزيد من قدرات الربط الحالي واستخدام الانزياح اليومي والفصلي للذروة لتبادل الطاقة والمساهمة في تلبية الطلب على حمل الذروة في سوريا والأردن ولبنان، والبحث مستقبلاً في تصدير الطاقة الكهربائية من السعودية ودول الخليج الى أوروبا، وتوسيع اتفاقية الربط بين سوريا ولبنان لتشمل خطوط الربط على التوتر 400 كلف، إضافة إلى التوترين 230 كلف و66 كلف. (الأخبار)



أعلن وزير الطاقة في مصر حسن يونس أن مصر لديها برنامج لإنتاج الطاقة النووية، لافتاً إلى التطور الكهربائي الحاصل في مصر لجهة الإنتاج المعتمد على الطاقة التقليدية والمتجددة، كما أشار الى مناقصة ستطرح في تموز المقبل لربط الشبكة المصرية مع المملكة العربية السعودية، وسيكون ذلك في عام 2013، وبذلك يكون الربط الكهربائي الثماني قد ارتبط مع دول الخليج العربية التي لديها ربط كهربائي في ما بينها. ولفت أيضاً إلى وجود مشروع ربط مع دول حوض النيل، السودان وإثيوبيا...

ولفت وزير الطاقة والكهرباء في الجمهورية العراقية كريم وحيد حسن، إلى أن الوزارة بصدد وضع خطة استراتيجية في منتصف عام 2006 تهدف إلى بناء منظومة كهربائية متطورة في كل القطاعات، وقد بدئ بتنفيذها، على أن ينتقل العراق من بلد مستورد للطاقة الى منتج ومصدر لها خلال السنوات

باختصار

النظام التوزيعي والحد الأدنى للمعاش التقاعدي من الثوابت

البيان لهيئة مكتب الاتحاد العمالي العام أصدرته أمس بعد اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الاتحاد غسان غصن. فقد أعلنت الهيئة رفض تأمين واردات الخزينة من الرسوم والضرائب غير المباشرة على السلع، وزيادة TVA، وشددت على التمسك بالثوابت.

الوقوف بحزم تجاه محاولة إمرار قانون ظالم

موقف أطلقته نقابات «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان»، و«اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في البقاع»، و«اتحاد نقابات عمال الصناعات الغذائية في لبنان»، و«اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب في لبنان»، وذلك خلال اجتماع خصص لبحث مشروع قانون التقاعد والحماية الاجتماعية. فقد أصدر المجتمعون بياناً يؤكد أن المشروع الذي سبق أن أقرته اللجان النيابية المشتركة يظلم المضمونين.

تفويض لإنهاء أزمة نقابات النقل البري

هذا ما قرّره اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان، خلال اجتماع استثنائي عقدته أمس في مقر الاتحاد العمالي. وقد عرضت الاتحادات تطورات الإشكال الذي حصل في مكتب وزير العمل والبيانات المتبادلة بين الاتحاد والوزارة، وخلصت إلى إعلان تأكيد وحدة النقابيين، حرص وزارة العمل، عدم زجّ الوزارات والإدارات بشؤون النقابات وتفويض رئيس الاتحاد غسان غصن، والأمين العام سعد الدين حميدي صقر، ورئيس الاتحاد اللبناني لنقابات سائقي السيارات العمومية ومصالح النقل بسام طليس، ورئيس اتحاد الولااء للنقل عبد الله حمادة، ورئيس نقابة سائقي ومالكي الشاحنات شفيق القسيس للقيام بالإجراءات والاتصالات اللازمة لإنهاء هذه الأزمة.

MASTER EN MANAGEMENT

Le programme d'excellence pour une carrière réussie

2010 2011

Vous Voulez

- Intégrer la Grande Ecole Internationale de Management du Liban.
- Suivre un parcours académique innovant, tourné vers l'entreprise.
- Bénéficier de l'expertise d'un corps professoral exclusivement composé de professeurs issus des meilleures Ecoles de management d'Europe.
- Obtenir deux diplômes internationaux : le diplôme de l'ESA et le diplôme d'une Grande Ecole française (ESCP Europe, Rouen Business School, Reims Management School ou SKEMA).
- Conjuguer formation et vie professionnelle.

L'ESA vous propose un Master d'excellence, unique en son genre, à la hauteur de VOS AMBITIONS.

Deux parcours vous sont proposés

Le parcours national :

l'intégralité de la formation se déroule à l'ESA, à Beyrouth et est organisée conjointement avec l'IAE de Poitiers.

Le parcours international :

la moitié de la formation est effectuée en Europe, dans une Grande Ecole de Gestion partenaire.

- Retrait des dossiers de candidature : à partir du lundi 15 mars 2010 à l'ESA ou sur esa.edu.lb
- Session d'information : mercredi 14 avril 2010 à 18h30 précises à l'ESA
- Date limite du dépôt des candidatures : mercredi 28 avril 2010

Informations et inscriptions: T 00 961 1 373 373 • F 00 961 1 373 374 • esainfo@esa.edu.lb • esa.edu.lb

l'ESA est Pôle Associé de

une école gérée par la

جامعات

ندوة «فقيرة» لأغنى رجل

نجح بعض المعتصمين، أمس، في التشويش على ندوة الرجل المتصدر لائحة الأثرياء في العالم، كارلوس سليم الحلو، التي جرت في الجامعة الأميركية ببيروت. بدأت الندوة بكلمات إنشائية تمدح سيرة الحلو، لكنها لم تنتهِ بتعهد منه بدعم الطلاب اللبنانيين

محمد محسن

ندوة فقيرة. يمكن إطلاق هذا الوصف على الندوة التي نظمتها، أمس، الجامعة الأميركية في بيروت للرجل الأثري في العالم كارلوس سليم الحلو، في إحدى قاعاتها. الفقر في ندوة مع رجل يتصدر لائحة الثراء، ويزور لبنان للمرة الأولى، قد يكون «عيباً» في نظر كثيرين. كلمة كثرت فيها «كليشيهات» النجاح، لم يفهمها جزء كبير من الحاضرين بسبب ضعف الحلو باللغة الإنكليزية، وهو ما كان معروفاً قبل بدء الندوة. تجنّب الرجل اللبناني الأصل الالتزام بأي استثمار في أي قطاع اقتصادي لبناني! بدا ذلك واضحاً. أما أسئلة الحاضرين، فلم تبرز أي مجهود بحثي عن الرجل، بل اقتصرت على العموميات كبعض الأسئلة: ماذا ستستثمر في لبنان؟

حدّثنا عن معوقات عودة المغتربين؟ ما رأيك في ما يجري حالياً للمسجد الأقصى؟ هذا، بينما كان في الإمكان توجيه أسئلة عن استثماراته الضخمة في صحيفة ضخمة كنيويورك تايمز المعروفة بقرب أرائها من الطرف الإسرائيلي، أو عن هدفه من الاستثمار في الأبحاث الجينية، أو عن علاقته بالفن توفلر، صديقه المؤثر في حياته، ومعدّ دراسات مستقبلية ترتبط بالشخصيات الناجحة والقطاعات التي يمكن المخاطرة واستثمارها، حتى قبل خروجها إلى فضاء التأثير العالمي، والدراسات الجينية خير دليل على ذلك.

قبل ساعة من بداية الندوة، تقاطر الطلاب، وخصوصاً من كليات الاقتصاد وإدارة الأعمال. ماؤوا القاعة المخصصة للندوة. أما من وقف في الخارج، فأعانتته شاشات

كبيرة نُصبت لنقل كلمة الضيف الثري. ضجّت القاعة بالتصفيق عند دخول صاحب الـ52 ملياراً ونصف المليار دولار. جلس الرجل السبعيني مقابل الحضور، ووجّه تحياته إليهم. أما أثناء إلقاء كلمته، فحدث ما كان قد خطط له بعض الطلاب: ترتفع على زجاج القاعة لافتة كبيرة، كتب عليها «من المكسيك إلى لبنان المعتر بكل الأرض دايماً هوي ذاتو». التفت الحاضرون إلى النظاهرة في الخارج، لكنّ أمن الجامعة سارع إلى إسدال الستائر فوق الزجاج، وحجب اللافتة. في الخارج، معتصمون قنعوا وجوههم، صرخوا دعماً لـ«الباتستا» المكسيكيّين. فشل رجال الأمن في منعهم من إكمال اعتصامهم، ضد من وصفوه «بالمحتكر الأوليغارشي»، رابطين وصفهم له بمقولة إيحائية تطالب «بالمشاركة في الشجرة لا في ثمارها فقط». كثرت المشادات بين رجال الأمن والمعتصمين، لكنّ الأمنيين فشلوا في نزع الأقفلة، أو حتى سحب البطاقة الجامعية من أحد المعتصمين، وكاد الأمر أن يتطور إلى عراك لولا ضبط الأمور في اللحظة الأخيرة. أثناء الاعتصام، رمى بعض «الظرفاء» أموالاً معدنية تجاه المعتصمين. وفيما لام بعض الطلاب، المعتصمين لخلو «همروجتهم» من أي معلومات تدين الرجل، أو تستحق التشويش على ندوته، ردّ المعتصمون بأنّ الحلو يحتكر 30 في المئة من اقتصاد المكسيك، وقد «هدم العاصمة المكسيكية وأعاد إعمارها على شاكلة سوليدير في بيروت: للأغنياء فقط». انتهت الندوة بعد مجموعة أسئلة أجاب عنها الحلو بدبلوماسية عالية، مشبعة بالعموميات كحديثه عن النجاح والحظ، وعن أن العلم هو أساس بناء المجتمعات، وأمور أخرى لا تعطي صورة واضحة للطلاب عن ثروته. هكذا، دار جدل بين الطلاب أنفسهم. وعلى الرغم من امتعاض كثيرين من عدم استفادتهم من الندوة، قال البعض إنه ذكي، فيما لم يجد البعض الآخر ضمن مقررات الاقتصاد في الجامعة، ما يمكن أن يوصل إلى المركز الاقتصادي لكارلوس سليم الحلو.



ويجول في الروح القدس أيضاً

زار رجل الأعمال المكسيكي من أصل لبناني، كارلوس سليم الحلو (الصورة)، أمس، جامعة الروح القدس - الكسليك وألقى كلمة هناك. ودون كلمة باللغة الإسبانية على السجل الذهبي للجامعة، أثناء الزيارة برفقة وفد عريض. وجاءت الزيارة تلبية لدعوة من رئيس الجامعة الأب هادي محفوظ الذي استقبله، بحضور الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي الياس خليفة، إضافة إلى أعضاء مجلس الجامعة والأسرة التعليمية والإدارية. واطلع

الضيف والوفد المرافق على مجموعة فريدة من الصور الفوتوغرافية عن لبنان والمنطقة، إضافة إلى نسخة عن مجموعة الأرشيف الشخصي لجبران خليل جبران، بعد ترميمها وتنظيفها وتصويرها رقمياً وحفظها في مشغل الترميم الخاص بالجامعة.



كباشته

اسمع يا رضا!

هيثم عمار

منذ أن فتح رضا عينيه على وطنه، أدرك حقيقة أصيلة، مفادها أن بلده: أولاً، أصغر من أن يقسم، وثانياً، أكبر من أن يُبتلع. الجزء الأول هو حقيقة علمية وجغرافية؛ أما الثاني، فهو تعبير «وطني وجداني». ولأنه مواطن يفكر بطريقة عملية وعلمية، ركّز رضا على الفكرة الأولى، وعمل على أساسها في نمط عيشه وحياته، باحثاً عن اعتناق كل مساحة من الوطن يطاولها بصره، وعن استنشاق كل ما تيسر له من هواء هذا الوطن.

هكذا، أصبح يستيقظ في كل صباح قاصداً البحر، حيث يمتلك، كمواطن حسن السيرة والسلوك، حصّة أو

سهماً مما يسمى الأملاك البحرية. وهي حصّة غير محددة بطبيعة الحال، لأن كل مواطن لبناني له مثلها، معنوياً على الأقل، بحسب الدستور الذي يعرفه رضا جيداً ولا يزال يؤمن به، حتى إشعار آخر. ولأن البحر بالنسبة إليه يمثل الرئة التي يتنشق من خلالها الهواء، ويطلق عبرها زفير الهموم وضغوط الحياة، يحرص رضا على الاستفادة من كل شبر في الكورنيش لإنشاع رغبته في الإحساس بالمدى وبالمساحات الرحبة في هذا البلد الذي لا يقسم بحسب قناعاته العلمية. وفي أحد الأيام، طالعت رضا على التلفاز وصلة هرج ومرج عند كورنيش البحر، أناس يتدافعون ويتنازعون حقوق المكان. ركض مسرعاً إلى

هناك وهو يتأطّط بطاقة هويته ظناً منه بأن الدولة قد بدأت توزع على المواطنين حصصهم من الأملاك البحرية العامة. في الطريق إلى هناك، أخذ رضا يحسب كم ستكون حصته، وأية قطعة ستكون من نصيبه، فالمسافة هناك بالكاد تتعدى الثلاثة آلاف متر، وعدد سكان لبنان هو أربعة ملايين نسمة، زد على ذلك أن هذا الرقم قديم، يعود لإحصاء عام 1932، وهناك أعداد كبيرة من المغتربين الذين عادوا خلال الأعوام الأخيرة «يا إلهي!» قال في سرّه، فوسط هذا العدد الهائل، قد لا يحوز موطئ قدم، ربما لا يكون التقسيم فكرة سيّدة في النهاية. وفي النهاية، كان الميدان الهادئ قد

تحول ساحة عراك تعلو فيها أصوات الشتائم بين الناس. اقترب منهم أكثر فأكثر في محاولة منه لفهم ما يجري، فإذا بصياد ينادي بحقه في المكان. حاول رضا إقناعه بعدم جدوى تقسيم الكورنيش، لكونه، حينها، لن يجد مكاناً لصنارته حتى، لكنه فشل في إسماعه صوته، إذ في الجهة المقابلة، كان شخص آخر يصرخ محاولاً طرد الصياد ومن معه. شخص ظنّ رضا أنه في صفه، ويفكر حسابياً مثله، لكنه سرعان ما اكتشف أن له حسابات أخرى... ازداد الهرج والمرج، وعلت الأصوات، فراح رضا يثب محاولاً اختراق الجمع لإقناع المتعاركين بالنتيجة الحسابية التي توصل إليها، وتجزّم بعدم القدرة على التوزيع الناجع

للحصى، لكن كل الوثب والقفز والصراخ لم تفضي إلى نتيجة، وللعلم، رضا قصير القامة... في هذه الأثناء، مرّ عجوز اعتاد صاحبنا رؤيته عند البحر. أخذ بيد رضا وابتعد به عن صخب المكان، حيث بدأ الصراخ يتبدد ويتبدد إلى أن اختفى، عندها، قال له: «اسمع يا رضا. إن للناس دستوراً غير ذاك الرسمي، يتفقون عليه، ثم يعطلونه أو يعملون به وفق مآربهم ومصالحهم. فلا تظنن أن صوتك مسموع في بلد يبدو أن لا شيء فيه ممنوع، ولا تطمع بأكثر مما أنت عليه. هيا، استغل ما بقي من الكورنيش إلى أن يضيق منفذ البحر أكثر فأكثر، لعله يسدّ الهواء ويخنق الجميع... عم تسمع يا رضا؟»

أخبار

◀ المظاهر الثقافية لحزب الله في «الأميركية»

يحاضر الأستاذ في دائرة العلوم السياسية والإدارة العامة في الجامعة الأميركية في بيروت، بشير سعادة، عند الساعة الواحدة من ظهر غد، عن المظاهر الثقافية لسياسات حزب الله، وذلك في قاعة محاضرات مبنى وست هول، وبدعوة من الدائرة.



وسيتناول المحاضر أساليب الكتابة والتعبير المختلفة لحزب الله، من البيانات، والخطب، والكتب، ومقالات الصحف، وأشرطة الفيديو، والأناشيد، والطقوس الاحتفالية، والمسيرات كمظاهر لوجود الحزب وإحياءاته المختلفة إلى العالم.

◀ «قادة الغد» في LAU

أطلقت الجامعة اللبنانية الأميركية، أمس، الصف الثاني من «منحة قادة الغد»، في احتفال دعا إليه رئيس الجامعة جوزف جبرا، في قاعة الاجتماعات في مبنى إروين في حرم بيروت. وحضر الاحتفال أكاديميون لبنانيون ودبلوماسيون عرب وأجانب. وشكر جبرا سفارة الولايات المتحدة الأميركية و«MEPI» على «كل ما يقومون به لإنجاح هذا البرنامج». وينفذ برنامج «منحة قادة الغد» (LAU) برعاية من «مبادرة الشراكة الشرق الأوسطية» (MEPI) ومكتب شؤون الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية، ويطبّق في LAU والجامعة الأميركية في بيروت والجامعة الأميركية في القاهرة. كذلك، ألقى رئيس مجلس أمناء الجامعة اللبنانية الأميركية، عالم الفضاء الأميركي اللبناني الأصل، شارلز العشني، مدير مختبر الدفع النفاث في وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، محاضرة بعنوان: «التطورات المستجدة في اكتشافات الأرض والفضاء».

◀ Ping pong في اللبنانية

افتتحت كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول - قاعة ping pong الوحيدة في مجمع الحدث الجامعي، قبل شهر، بإقامة دورة امتدت على مدى أسبوعين، بإشراف المسؤول الرياضي في الكلية علي عيود، وبالتنسيق مع النادي الرياضي للجامعة اللبنانية. ونال الفائزون ميداليات مقدمة من مجلس طلاب الفرع في الكلية. وبدأت الفكرة من مجلس فرع الطلاب، فوافقت الإدارة على الطلب، وقدمت إليهم طاولة اللعبة، أما باقي المستلزمات، فتكفل المجلس بتوفيرها.

لمساهماتكم في صفحة شباب، الرجاء إرسال الموضوعات إلى العنوان البريدي الآتي:

shabab@al-akhbar.com

ورشة عمل

أصوات جميلة في «الروح القدس»

اختتم أمس «ملتقى الأصوات الجميلة في الغناء العربي» الذي نظّمته كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس الكسليك بالتعاون مع المجمع العربي للموسيقى

الكسليك - جونا عازار

نادت أستاذة الغناء الشرقي عايدة شلهوب اسم الطالب ريبال الخضري. سعد الأخير إلى مسرح جامعة الروح القدس - الكسليك، وغنى «موالا» للفنان وديع الصافي. لاقى استحسان معظم الحاضرين، كما استمع إلى الملاحظات، وإلى تقويم شلهوب، قبل أن يعطي الدور لزميله. حضر الخضري من دمشق ضيفاً، أمس، للمشاركة في هذا المؤتمر، الذي حمل اسم «ملتقى الأصوات الجميلة في الغناء العربي»، ونظّمته كلية الموسيقى في جامعة الروح القدس الكسليك بالتعاون مع المجمع العربي للموسيقى.

انطلق الملتقى الاثنين الماضي، وامتد ثلاثة أيام. ترى المسؤولة في كلية الموسيقى في الجامعة، كلود أشقر، أنه «يجسد الفكرة التي طرحها عميد كلية الموسيقى في الجامعة، البروفسور الأب لويس الحاج،

بجمع مشاركين من مدارس ومعاهد وجامعات لبنانية وعربية بهدف اكتشاف المواهب الصوتية وتنميتها وفق أسس أكاديمية». هكذا، شارك ستون طالباً في الملتقى - من دون مقابل - من لبنان ودول عربية كالأردن، سوريا، العراق والإمارات والسعودية. تابعوا جميعهم ورش عمل ضمن مجموعات، وغنوا مراراً أمام لجنة التحكيم. وضمت اللجنة البروفسور الأب لويس الحاج، رئيسة المجمع العربي للموسيقى الدكتور رتيبة الحفني، الأمين العام للمجمع الدكتور كفاح فاخوري، الفنانة غادة شبير، الأستاذة عايدة شلهوب زيادة والدكتور أيمن بشير. وقد اعتمدت في التحكيم على

”
أحيا الفنانان
أيمن بشير وغادة شبير
الأمسية النهائية أمس
“

أسس خمسة، هي الخامة الصوتية للمشاركين، دقة الأداء وأسلوبه وتعبيره، تقنية الغناء والحضور المسرحي.

تخطى 16 طالباً المرحلة الأولى من دون أن يغادر الباقيون. أكملوا متابعتهم لورش العمل التي أدارها

ومستواهم الاقتصادي. أحببته. عانقت روحه، ولم أضطر إلى البكاء على وسادة الذكرى، لأنه لازمني، ولم يهاجر طلباً لجواز سفر أجنبي ولبعض المال، بل نثر زهر شبابه هنا في شوارع الضاحية والحمرا ووسط بيروت. طيورنا كانت تسافر للتنزه فقط. وكانت تعود ولا تستقر في أعماق البحار. حتى أسماكننا كنا نلتقطها، حين تموت، بغواصاتنا المحلية لندفنها فوراً. صناديق حزننا السوداء كانت بمنناول مجهر المحكمة، ولم يكن أحد يتعمد إخفاءها. هناك رأيته، أحببته، وهاجرت معه. حين خيرني بين عينيه وأوردت الحقيقة، اخترت أهدابه لأنني أخاف من التسميم. لم أندم يوماً. عشقه كان عالمي وبيتي. جمعت أثاثه من الخيال لا من المحال الباهضة الثمن. هاجرت معه، إلى أبعد ذرة من الأحلام، بين الأرض والسماء.

خواطر

بين الأرض والسما

زينب صالح

ملأت بصوره الهواء. عشقنا الريح. بنينا هناك قصراً أمنأ، لا تطاله الحروب. هناك، كنا نتناول رغيف الأمل ساخناً كل صباح. لم ينقطع عنا الطحين أبداً، ولا الكهرباء ولا المياه. المخيمات كانت مفتوحة الأفق. لم نر مشرداً واحداً يتسول هوية حياة. لم نر وزيراً ضريراً يشرح عن الألوان. كل النواب انتخبهم الشعب. لم تكن كراسي الرؤساء مليئة بريش الأكاذيب. رئيس الجمهورية كان يحتسي معنا قهوة الصباح في كل وعكة ألم. لم نتسول الصبر من ملاجي الأدوية، لأننا لم نفقد عزيزاً في كبوة للزمن، أو في تظاهرة يطوقها الأمن. سكلنا أولادنا في المدارس، ثم في جامعات لا تصنف المواطنين بحسب انتماءاتهم

فسحة

فالس في بيروت

سمية علي

لطالما كان المطر في حياتها نبوءة. أما الكتب، فمكائنها الذي تستكين فيه، بعيداً عن الضجيج، وسط الموسيقى والفوضى... الكثير من الفوضى. أودعت في المرأة ابتسامة، وسارت في دهاليز المدينة تترك أنفاسها للهواء. أمام عينيتها، سماء واسعة، متسول، ومنزل اخترقته قذيفة ذات حرب، تقودها الذاكرة إليه يومياً. عبثاً حاولت إحداث ثقب في تلك الذاكرة لتفرغ ما فيها في البحر الكبير. على الشاطئ، جلست وبكت وأفرغت منها في الموج المسكون برتابة التكرار. كانت صغيرة عندما نسيت يديها في أوراقه، وأحلامها في رسائله القصيرة. نفثته إلى السراب لحظة



أدركت أنه طيف رقيق داعب مخيلتها ورحل. بين الوهم والحقيقة خيط رفيع، وبينه وبينها كلمات صدئة ولوح من الشوكولا. حملت جسدها بعيداً عن البحر ووضعت في سيارة حمراء اللون إلى مكان سيجمعها بصديقة لم ترها منذ مدة. حدثتها بما أحببت أن تسمعه وشيعتها بقبلة ووعد ببقاء قريب. في ما مضى، كانت الوعود بالنسبة إليها نوعاً من الصدق والمحبة الدافقة، إلى أن استحالت مجرد وسيلة لكسب الثقة. تحب بيروت وتصرخ في فضاها وتخطى وتلهو وتكبر. لهذا تحبها. لأنها وحدها احتوت جنونها ومزاجيتها. ولأنها لم تعرف غيرها مكاناً. أرادت أن ترقص الفالس وأن تراه قليلاً وأن تثرثر في أذنيه لتخرس بعدها

وليلق هو ما يشاء. فجأة، مثل أمامها، فابتسمت له، وسارا جنباً بجنب. أخبرته عن صديقها المتطفل وعن جارها الوسيم وعن رواية قرأتها وعن ورقة كان قد أرسلها إليها ورمتها من دون قصد. سألته عن شحوب وجهه وعن سبب غيابه المفاجئ. وضعت في جيبه حلواه المفضلة ورددت على مسامعه بعضاً مما كتبته عن ملل الانتظار. قالت إنها تتحدى الزمن وخيانة الذاكرة، من خلال تكرار الأفعال، لتشعر بأنها تستطيع جعل ما مضى حاضراً أيضاً. ضحكت عالياً لحيلتها السانجة، ومضت معه في ساعات الفرح الممكن. تسلل البرد إلى يديها، رفعتها قليلاً ليلتقيا بدفء يديه، فامتلاتا بقطرات المطر ووجوه المارة.

فنون مشهدية

بول غيراغوسيان
ترجل في الطيونة

مسرحيّة «مدينة المرايا» التي تنطلق الليلة في بيروت، تحيّة إلى فنان رائد، من رموز العصر الذهبي للمدينة، تجمع سيرته الاستثنائية بين مجازر أرمينيا ونكبة فلسطين والحرب الأهلية اللبنانية. راوي بيروت وعزّافها يأخذنا إلى القدس، في احتفال يدور حول الرسم والموسيقى و... «وحدة الوجود»

روجيه
عساف
حكواتي
الزمن الهارب

بيار ابي صعب

إذا كان الفنانون هم حراس المدن بامتياز، المؤتمنون على ذاكرتها الهاربة، فإن روجيه عساف هو راوي المدينة وعزّافها أيضاً، ضميرها وطراح أسئلتها الحارقة. في «مدينة المرايا»، عمله الجديد الذي يفتتح الليلة في بيروت، يبني المسرحي اللبناني جسراً افتراضياً بين أمكنة مختلفة، وأزمنة متقاطعة، حائماً كعادته حول الجراح نفسها. المشروع يراوده منذ فترة: استعادة القدس، تلك المدينة المستحيلة التي تسكن مخيلتنا، من خلال مدخل ذاتي ومفاجئ. القدس كما يمكن أن نراها من بيروت، أختها الصغرى: «بيروت

لم تعرف نهضتها وانتعاشها، ولم ينطلق دورها الريادي فعلياً، ولم تكتسب طابعها الكوسموبوليتي، إلا بعدما رزح بيت المقدس تحت نير الاحتلال في نكبة 1948»، يلفت الممثل المتعب وهو يمسّد لحيته البيضاء، ملتقطاً أنفاسه بين جولتي تمارين في «دوّار الشمس». لكن روجيه عساف الذي كتب النص وأخرجه ويؤدّيه شبه منفرد (يسنده في التمثيل المسرحي الشاب جاد حكواتي)، لا يحتكر دور البطولة. البطل الفعلي للعرض، و«الوسيط» بين أزمته المتعددة، هو فنان صديق، يبعثه على الخشبة، يحاوره ويروي فصولاً من حياته، يتقمّصه وشخصيات أخرى طالعة من حكاياته ولوحاته.

مسرحيّة «مدينة المرايا» تحيّة إلى بول غيراغوسيان (1926 - 1993)، أحد رموز العصر الذهبي لبيروت. لفرط ما احتفينا بهذا الفنان الرائد في لبنان، نسينا أنّه فلسطيني، مقدسي تحديداً. قد يجهل كثيرون اليوم، أن ابن العائلة الأرمنية الهاربة إلى فلسطين من تركيا بعد مجزرة 1905، ولد في القدس، وفيها ترعرع وبدأ يرسم... ثم شهد هناك على مجزرة جديدة، فنزح إلى بيروت في عام 1948، ليصبح محطة أساسية في حركتها التشكيلية والثقافية.

بحث روجيه في الأرشيف، التقى عائلة غيراغوسيان وأصدقاءه في بيروت، غاص في لوحاته، راجع حواراته المكتوبة والمسجلة،

تنزاهن المسرحية
مع اندلاع الغضب
الشعبي في
شوارع القدس

عاد إلى كتب التاريخ والسيرة. الحويلة عمل «مسرحي تشكيلي» - كما يعرف به صاحبه - يجمع كل أدوات عساف «الاحتفالية» ومشاعله الـ «ما بعد بريختية»، ويحيل إلى محطات خصبية في مسيرته من «حكايات الـ 36» إلى

«مذكرات أيوب». العمل يجمع بين السرد والتمثيل، بين المسرحين التسجيلي والاختباري، ويعتمد على عروض الفيديو في تطبيق خاص لأمثلة بيسكاتور الذي وضع العرض البصري المتحرك في قلب رؤياه الإخراجية.

تدخل الـ «فيدئوراما» (مختار حاسبيني) في صلب البنية المشهدية والدرامية للعمل. على شاشة ثلاثية في عمق الخشبة، تتوالى وثائق فوتوغرافية قديمة، وإشارات تاريخية، ورسوم ذاتية وصور للفنان الراحل، ومقطّفات من حديث مسجل معه. نعيد اكتشاف زيتيات غيراغوسيان الشهيرة التي تتقاطع مع المشاهد... الشخصوس تتسرّب منها أحياناً

الأشياء للتعبير من دون حكي، لأنّ الكلام سهل جداً، والتعبير من دونه يشي بكثير من الجراءة والإبداع والخيال»، تقول مخرجة «حمام عمومي» (2007).

«الصف أيضاً طريقة لنُخرج كلّ ما نكتمه في قلوبنا»، تقول نادين موسوي إحدى المشاركات. أمّا حسان كوسى، فسيخرج من التجربة مع «وسائل جديدة لرؤية العالم». هذا بعض ما سيقف في جعبة المشاركين بعد الحصّة الأخيرة من الورشة مساء اليوم. عايدة صبرا ستغادرهم للتفرّغ لبعض القراءة والمراقبة. «ساعيد شحن أفكاري من الأحداث اليومية، وأراقب ذاتي والأحداث والناس والحياة».



«رؤية المحيط من خلال التفاصيل». في الورشة الأخيرة، عملت مع 16 مشتركاً من مشارب مختلفة على مضمون الحركة، حالاتها وإيقاعاتها، وعلى علاقة الجسد بالمكان. «إنه صف تجريبي، حيث لا مكان لمفاهيم الصبح والخطأ. التمارين المجنونة تهدف إلى جعل المشترك يكسر الحواجز التي تكبل جسده وعقله. نستخدم أصوات

لقطة مقربة

عايدة صبرا لحظة مع الفانتازيا

سواء الخوري

تخيّل أنّك دجاجة، أو قطعة حلوى في متجر فخم. تخيّل أنّك تنكة مشروب غازي في دكان مليء بالخبار، أو قميص منسوخ في غسالة. تقترح عايدة صبرا هذه التمارين على المشاركين في الورش المسرحية التي تديرها من وقت إلى آخر. المطلوب تحويل كل هذه الخيالات الغريبة إلى أداء مليء بالفانتازيا. هذه أولى خطوات الانعتاق. الممثلة وفنانة الإيماء اللبنانية ضربت موعداً مع الراغبين في التحرر من قيود

الروتين اليومي، ضمن ورشة تعبير جسماني أدارتها خلال الأسبوعين الماضيين في «مسرح بابل» وتختتم اليوم. منذ انطلاقتها عام 1983 في مسرحيّة «أيام الخيام» مع روجيه عساف، وصولاً إلى «فبترين» مع نعمة نعمة وجوليا قصار مطلع العام الحالي، راكمت صبرا تجارب في الإيماء والأداء والرقص والإخراج، وحفرت مكانتها في ذاكرتنا البصرية. حالما تلفظ اسمها، تتبادر إلى ذهنك صور سيّدة ليّنة، تلتقط من الفراغ أشياء غير مرئية، تتحوّل إلى دمية بأطراف مكسّرة، تنثر ملاقط الغسيل على

أسماؤها البالية. تلميذة جان أسلان، معلّم التعبير الجسماني الكندي، درّست المسرح في «الجامعة اللبنانية» اثني عشرة عاماً، ثمّ غادرت المؤسسة الوطنية بعدما سئمت البيروقراطية. «لا أحمل دكتوراه نظرية، لكنني أوّمن أنّ خبرتي تكفي لإدارة صف فعال ومنسّج»، تخبرنا وسط صخب أحد المقاهي البيروتية. بين فينة وأخرى، يقاطعنا بعض الشباب لإلقاء التحية على مسرحيّة اتسعت شهرتها إثر تجربتها في الموسم الأول من «ستار أكاديمي». بعيداً عن أضواء البرنامج الجماهيري، تشتغل صبرا مع الهواة في صفوفها المكثفة على

جالء فيرجيس غير لائق سياسياً

«لديّ من الذكريات، كما لو أنني عشتُ ألف سنة»، يعترف جاك فيرجيس في مذكراته. في العام الماضي، وقف المحامي الثمانييني على خشبة «ميوزكهول» البيروتي يسرد علينا بعض محطات تلك الالفية. وها هو يعود إلى بيروت هذا الأحد... ليواصل «مرافعاته المسرحية».

«سَفَاح المرافعات»، المونودراما التي عرضها فيرجيس للمرة الأولى على «مسرح لا مادلين» الباريسي عام 2008، وجالت حول العالم، ستقدم في بيروت للمرة الثانية بدعوة من ميشال ألفترادس. النص معد سلفاً، والإخراج مبسّط وقعه لويس شارل سيرجاك. «محامي الشيطان»، كما لقبته الصحافة الفرنسيّة إثر موقفه المناصر لثورة التحرير الجزائريّة، يجلس في ديكور يشبه مكتبه، ويطلق العنان لذاكرته العتيقة، بقامته

القصيرة وابتسامته الساخرة وبالطبع سيجاره الكوبي الشهير. العام الماضي، سرد فيرجيس حكايات بعض الذين دافع عنهم. والأحد المقبل، يستكمل الجزء الباقي، بحكايات وقصص وأسرار لم نسمعها قبلاً. يأتي هذا اللقاء البيروتي ضمن سلسلة مواعيد، تجمع بين العرض والمحاضرة، يستضيفها «ميوزكهول» تبعاً، تحت عنوان مشترك: «غير لائق سياسياً». الموعد الأوّل كان الكوميدي الفرنسي ديودونيه («الأخبار»، 20 / 2 / 2010). صاحب المبادرة ميشال ألفترادس، أراد أن يعطي منبراً لـ «شخصيات غربيّة، تزج «الإيستابليشمنت» في بلادها، كما قال لـ «الأخبار». هكذا، يعدّ «إمبراطور نورستان»، غير اللائق سياسياً بدوره، إلى استضافة مشاكسين آخرين كنورمان فنكلستين ونعوم تشومسكي وطارق رمضان... موعد هذا الأحد مع «محامي الرعب» أو «محامي الإرهاب»، أو «الوعد المضيء». ألقاب المحامي الجدليّ المشاكس لا تنضب، تماماً كمعاركه الفكرية والنضاليّة والسياسيّة. دافع عن كلاوز باربي أحد وجوه النازيّة المقيتة، وعن

الديكتاتور اليوغوسلافي سلوبودان ميلوزوفيتش... وفي المقابل ارتبط اسمه بكارلوس ووديع حداد وجميلة بوحيرد وجورج إبراهيم عبد الله. علماً بأن المقاوم في صفوف جيش فرنسا الحرّة، لم يتوان عن دعم «جبهة التحرير الجزائرية» و«الخمير الحمر». هل يمكن هذه الكلمات القليلة أن تختصر تجربة الرجل الغامض؟ ربّما ساهم عرض «سَفَاح المرافعات» - على الأقل - في تسليط الضوء على خلفيّاته الفكرية، وثقافته الواسعة، وشخصيّة الفريدة.

سناء...

9:00 ليل 21 آذار (مارس) الجاري - «ميوزكهول» (ستاركو) - للحجـن: 01/371236

تروبادور معاصرون زادهم الخيال حكواتيو «مونو» اخترشوا البساط السحري

مشاركة جهاد درويش، ستسمح للجمهور الذي لا يجيد اللغة الفرنسية بأن يستمتع بليالي الحكواتية. سيحكي درويش القصص باللغة العربية، هو الذي تربّى على قصص هذا الشرق وسحرها، التي كانت ترويها لها أمه. ثم كبر في مدينة صيدا (جنوب لبنان) في الستينيات، حيث كان الحكواتيون لا يزالون يحيون سهرات رواد المقاهي ويشعلون الخيال بقصص عن سير البطولات العربية، كعنتره وأبو زيد الهلالي. مارس درويش الصحافة لكنه عاد وارتقى في حضي القصص، وصار حكواتياً يتنقل بين الخشبات والمكتبات والمدارس والسجون. ومع كولودو أمستوي الذي لا تفارقه آلة الرق، سنتعرف إلى شخصيات قصصية من إقليم الباسك كلامنيك وهرسوج وباساجوناك...

أما الفرنسية جيجي بيغو، فتصنع قصصها تماماً كالحرفي الذي يجيد النقش بدقة متناهية. تحكي بيغو قصصاً من التراث أو قصصاً قديمة تتناولها الأجيال منذ قرون، وتضيف إليها نظرتها إلى العالم المعاصر. إذًا، حكاياتها مزيج من عوالم الساحرات والخيال وعالم اليوم. وفي «مونو» هذا العام، شاهدنا حكاياتي ثانية، فرنسية أيضاً. سيلفي فييفيل التي قدّمت حكايتها أمس، تطلق عليها تسمية «مغامرة زادهما الكلمة». وهي تحكي قصصاً استقتها من تجاربها، وقراءاتها وسفراتها المتعددة في أنحاء العالم.

الرواة الخمسة سيجتمعون في الليلة الأخيرة من مهرجان يوم الأحد المقبل، ليتنافسوا ويحكوا قصصهم في إطار «مسابقة الكذابين».

أخيراً، لا بد من الإشارة إلى أن أطفالاً هواة، أو «حكواتيين صغار» يسبقون عرض الرواة المحترفين كل ليلة، فيصعدون إلى الخشبة ويحكون قصصهم. وهذا تقليد حافظ عليه المهرجان وساعد على التعرف إلى بعض أصحاب المواهب المتميزة في هذا المجال.

7:30 مساءً حتى 21 آذار (مارس) الحالي — «قبو كنيسة القدس يوسف» (مونو/ بيروت) - للاستعلام: 01/202422

على السفر في عوالم وأزمنة وثقافات، من خلال القصص التي ينقلونها. عرض الحكواتي لا يحتاج إلى الكثير من الأكسسوارات. علماً بأن الحكواتي ليس مجرد راو يحكي القصة، إنه ممثل بشكل ما، يستخدم جسده أحياناً وهو يبعث الحكاية ويعطيها وجودها في مكان وزمان محددين. لذلك، فإن التقنيات المستخدمة شديدة البساطة: تقنيات الصوت والإضاءة والأكسسوارات...

جيجي بيغو تطعم قصصها بنظرتها إلى العالم المعاصر

جهاد درويش، الحكواتي اللبناني الذي بات يتمتع بشهرة عالمية («الأخبار»، 11 / 3 / 2010)، يشارك أيضاً في المهرجان (اليوم والسبت)، هو الذي كان من المبادرين إلى إطلاق فكرة المهرجان، واختيار الرواة المشاركين. وفي البرنامج أيضاً سهرات يحييها، أو يرويها كولودو أمستوي من إقليم الباسك (اليوم) وجيجي بيغو (غداً الجمعة) وسيلفي فييفيل من فرنسا (يوم السبت).

كل ليلة، يتناوب اثنان من الرواة على الخشبة. يروي كل منهما قصته، ويتلمّس تجاوب الجمهور.



جهاد درويش يفتتح اليوم حكاياته (مروان طحطح)

«المهرجان الدولي للحكاية والمونودراما» بات موعداً ثابتاً على أجندة المسرح البيروتي. هنا تلتقي ثقافات العالم، عبر تقاطع الكلمات والأجساد

بيسان طي

عجقة في كواليس «مسرح مونو» هذا الأسبوع. إنه موسم الحكاية. الرواة وصلوا حاملين ما في جعبتهم من قصص، وبدأوا يحتلون الخشبة منذ أول من أمس. والجمهور أيضاً لم يخذلهم، فهّم إلى سهرات السمر. إنها الدورة الـ11 من «مهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» الذي صار موعداً سنوياً ثابتاً على أجندة «مونو» وأجندة مرتادييه. علماً بأن المهرجان أبصر النور كثمرة تعاون بين «مونو» و«دار ثقافات العالم» التي يرأس مجلس إدارتها المسرحي السوري الأصل شريف الخزندار. تتنوع جنسيات الرواة في المهرجان. بالتالي، ستتاح للجمهور رحلات متعددة الاتجاهات. كل راو يغرف من لغته وثقافته، والقصص تستند في أحيان كثيرة إلى شخصيات ميثولوجية أو أبطال باتوا يمثلون جزءاً من فولكلور بلد الراوي. نصري الصايغ المكلف متابعة المهرجان في «مسرح مونو» يقول إنّ هؤلاء الرواة يحرّضون المخيلة، ويحتون

لتعيش في المسرحيّة، مثل ذلك الرجل الذي يموت في العاصفة الثلجيّة. إنه والد غيرأغوسيان، العازف الضرب الذي سرق الاتراك بصره. تلك الشخصية تشرّع العرض على الموسيقي، بفضل شريط صوتي غنيّ ومنوّع (لمى صوايا - مع مشاركة للموسيقي زاكار كبشيشيان، والمغنيّة أيلين خاتشادوريان)... ويستعين عسّاف بشخصيّة واصف جوهريّة، وهو فنان مقدسي شهد فورة المدينة وحركة الصالونات التي ارتادها فريد الأطرش وأمّ كلثوم ونجيب حنكش وبديعة مصابني...

إنها الليلة ما قبل الأخيرة قبل الافتتاح، والورشة في أوجها هنا في الطيّونة... العرض يتشكّل أمامنا، ويهتدي إلى ملامحه (شبهه) النهائية. مسرحي شاب (فؤاد يمين، مساعد مخرج) يعطي تعليماته الصارمة لروجه المطاوع على الخشبة. مختار يحاول إسقاط جملة في مكانها المناسب على الشاشة، ولمى تريد أن تعرف بعد أي كلمة عليها أن تطلق موسيقى العود. وليد دكروب يجزّب بعض الأكسسوارات، وبشارة عطا الله لم يات بعد بالملابس...

في الظلام، نتذكّر التدريبات على «أيام الخيام» في بيروت الثمانينيات. طريقة روجيه في العمل لم تتغيّر، وتجاربه لا تكتمل من دون تلك الحركة الشابة والحيويّة حوله. «القدس ليست الأماكن المقدّسة فقط» يصرّ روجيه عسّاف، «إنّها مدينة وناس وقصص، حياة يومية وفرح ومتعة... صادرها الاحتلال». عرضه محاولة لاستعادة ذلك الزمن الضائع، من خلال فنّ غيرأغريسيان، وذاكرته، وأفكاره، ونظراته الصوفيّة إلى «وحدة الوجود»، وحياته المدهشة التي جمعت بين مجازر أرمينيا ونكبة فلسطين والحرب الأهليّة اللبنانيّة... يتزامن انطلاق «مدينة المرايا» مع اندلاع الغضب الشعبي في شوارع القدس، احتجاجاً على سياسة تهويد المدينة. لا تسالوا روجيه كيف وقت عمله مع تلك الانتفاضة، فالمسرحي الرائي المسكون بجراح الجماعة، يقف كدأبه دائماً على أرض الحدس والاستشراف.

8:30 مساء اليوم، حتّى 4 نيسان (أبريل) المقبل - «مسرح دوار الشمس» - للاستعلام: 01/381290

■ ما زلنا نذكر أمسيّتها ضمن «مهرجانات بيت الدين» العام الماضي. المطربة المصرية **أمال ماهر** (الصورة) تضرب لنا موعداً جديداً مع الطرب وأغاني أم كلثوم. الحفلة التي تقام في الثامنة من مساء الغد في الـ«بيال» (وسط بيروت) بقيادة المايسترو سليم سحابّ يعود ريعها إلى صندوق دعم مرضى السرطان في «مستشفى المقاصد». للاستعلام: 01/310131



■ حالما يُذكر اسم **فاطمة الحاج** (1953) تُستدعى الطبيعة إلى أنفاسنا، لكثرة ما نقلت الطبيعة إلى لوحاتها. التشكيلية اللبنانية تفتتح في 25 آذار (مارس) معرضها الجديد في «غاليري ألوان» (الصيفي - بيروت) ويستمر حتى 10 نيسان (أبريل)

فلاش

الجمعة 19 الحالي في نادي الصحافة (فرن الشباك). للاستعلام: 01/286778

■ من بين 43 فيلماً أنجزها، لم ينجُ منها خلال الحرب الأهلية إلا شريط واحد. إنه «مئة وجه ليوم واحد» (1970 — 63 د) الذي يعرضه نادي السينما في «منتدى صور الثقافي» في السادسة من مساء اليوم. شريط **كريستيان غازي** (الصورة) كان قد فاز بجائزة التحكيم الخاصة في «مهرجان السينما البديلة» في دمشق عام 1972. ويعده السينمائي اللبناني من أهم أعماله، لأنه يمثل وجهة نظره، ونوعاً من بيانه السينمائي.

■ بحضور «رئيس مؤسسة الفكر العربي» الأمير



خالد الفيصل والمديرة العامة لمنظمة الأونيسكو إيرينا بوكوفا، جرى أمس توقيع مذكرة تفاهم وتعاون بين «مؤسسة الفكر العربي» ومنظمة الأونيسكو في مقر المنظمة الرئيسي في باريس.

■ عن «دار أزمنة» في عمان، صدر «البير كامو... خطاب السودي أو الفنان وزماته» الذي ترجمه وقدم له الكاتب المغربي **أحمد المديني**. يمثل الكتاب الإصدار الأول باللغة العربية عن الروائي والمفكر الفرنسي. وقد اختار المديني عنوانين هامين لكامو لترجمتهما إلى العربية وهما خطاب السودي، أي الخطاب الذي ألقاه في الأكاديمية السويدية لدى تسلمه الجائزة. والموضوع الثاني هو نصّ المحاضرة التي ألقاها في المدرج الكبير لجامعة «أوبسال» السويدية في المناسبة ذاتها. وفي الموضوعين، تحدّث كامو عن رؤيته وتجربته الأدبية والفكرية. ما يجعل من الكتاب وثيقة مهمة للتعرف إلى جوانب أساسية في حياة الروائي الفرنسي.

רמב

الإعلام المصري: «صحة الرئيس» خارج دائرة المحظور

محمد عبد الرحمن

مصر تتغير ولو ببطء. التعامل الرسمي والإعلامي مع الأزمة الصحية التي يمر بها الرئيس حسني مبارك، يؤكد أن ما كان يحدث منذ سنوات لدى الكفاءات من «صحة الرئيس» لن يتكرر. في 2007، حوكم الصحافي إبراهيم عيسى بعدما نشر تقارير عن الحالة الصحية للرئيس في جريدة «الدستور». وفي 2004، عاش المصريون تقريباً دماً اياماً قبل أن يطل مبارك على التلفزيون المصري ليؤكد أنه في صحة جيدة، بعد عملية أجراها في الغضروف في أحد المستشفيات الألمانية أيضاً.

لكن الوضع تغيّر في عام 2010. خبر
اجراء العملية مبارك تزامن مع وصوله

إلى ألمانيا. ويومياً، كانت الصحف والأخبار المتفزة تنقل تقارير الفريق الطبي المعالج لمبارك. صحيح أن بعض الصحف الرسمية تجاهلت لاحقاً الحديث عن صحة الرئيس هرباً من تناول الشكوك التي تحوم حول قدرته على القيام بمهام الحكم، لكن كثرة الصحف الخاصة التي أفادت من شفافية النظام في هذه الواقعة، غطت على الصمت الإعلامي الرسمي.

إلا أن كثرة الشائعات التي تناولت صحة مبارك، أجبرت لاحقاً الإعلام الحكومي على دخول الساحة، بعدما تأثرت البورصة المصرية يومي الأحد والاثنين الماضيين في ظل عدم معرفة المصريين من سيكون المرشح الأقوى للجلوس على مقعد الرجل الكبير في

بحال عجزه صحياً عن الاستثمار. كان التدخل الإعلام الرسمي ضرورياً في وقت كان فيه الشارع يبحث عن إجابة عن السؤال الصعب. وكانت البداية السبت الماضي مع محمود سعد في برنامج «مصر النهاردة». إذ أكد أن الرئيس سسطل في اتصال هاتفي على التلفزيون

**تدخل الإعلام الرسمي
بعد تأثر البورصة
بالشائعات**

القرار في السلطة، كاستغلال أحداث أخرى للفت أنظار الشارع عن الحدث الرئيس، صحيح أن بعض تلك الوسائل لم يكن مخططاً لها مثل وفاة شيخ الأزهر، لكن الفنان حسن يوسف خرج اللئيم يؤكد أن كثرة الشائعات بشأن اختفاء بنجله كانت لأهداف سياسية، فيما حذقت جريدة «اليوم السابع» خبراً عن وصول المولود الأول لجمال مبارك في ألمانيا أيضاً وتسميته «محمد»... قبل أن تنشر الجريدة توضيحاً بأن الخبر ما زال غير دقيق لأنّ خديجة الجمال ما زالت على وشك أن تضع مولودها. وفي حال إطلاق اسم «محمد» على حفيد الرئيس محمد حسني مبارك، فهي رسالة غير مباشرة للشعب بأن هناك «محمد حسني مبارك» حديثاً!



انزعاج
مصري؟

ما إن صدر قرار وقف بثّ قناة «الساعة» وإغلاق مكاتبها، حتى سارعت وسائل الإعلام إلى البحث عن سبب هذا القرار. وقال بعضهم إن السبب هو برنامج «ساعة بساعة» مع الإعلامي المصري يوسف الحسيني. غير أن هذا الأخير نفى ما تردّد عن أن برنامجه قد أغضب دوائر سياسية في مصر، وبالتالي كان هو السبب وراء وقف بث المحطة. وربط كثيرون بين هذا الاحتمال وما قيل عند صدور قرار تأميم قناة «الليبية»، إذ توجّهت الأنظار وقتها إلى الإعلامي حمدي قنديل (الصورة) وبرنامجه «فلم رصاص»، الذي كان يوجّه انتقادات لاذعة إلى النظام المصري والأنظمة العربية «المعتدلة».

يذكر أن أغلب الموظفين في القناة بدوا مفاجئين بقرار إقفال المحطة التي تبت برامجها من المدينة الإعلامية في القاهرة. بالتزامن مع صدور القرار، كانت بن جوحو تتحدث إلى إحدى الصحف المصرية عن التطور الذي شهدته القناة، والأجور المرتفعة التي تدفعها للعاملين فيها، وهو ما يشير مباشرة إلى أن رئيسة القناة نفسها لم تكن على علم بهذا القرار... فهل تنهض «الساعة» ضحية الخلافات العائلية؟

بليبيا نهائياً.
من جهتها، امتنعت إدارة قناة «الساعة»
عن إصدار أي بيان يوضح ملابسات
ووقف إرسالها فجأة ليل الخميس -
الجمعة الماضي دون سابق إنذار، فيما
اقتال مسؤولون في القناة إن قذاف الدم
توجهه على عجل إلى العاصمة الليبية
بمرافقة رئيسة القناة، الجزائرية فاطمة
ابن حوحو، في محاولة لاستعادة
التمويل الرسمي الليبي، ومن ثم إعادة
بث القناة.

المصري «نابيل سات»، وأنها كانت بالفعل معروضة للبيع بقيمة خمسة ملايين دولار، مشيرة إلى أن قذاف الدم فشل في استعادة التمويل الرسمي الليبي الذي كان مخصصا للقناة. وذلك بعدما أوقفت السلطات الليبية تمويل القناة منذ شهر شباط (فبراير) من العام الماضي. وقالت هذه المصادر إن العقيد القذافي أوعز إلى رئيس الحكومة الليبية البغدادي المحمودى باغلاق قناة «الساعة» وقطع علاتها

لم تعد أسباب إقفال مكتب قناة «الساعة» في القاهرة مجهولة. بعد النكهنات العديدة التي نقلتها وسائل الإعلام بشأن سبب وقف بث المحطة، ها هي مصادر ليبية تؤكد لـ«الأخبار» أنَّ قرار إقفال المحطة الليبية يعود إلى صراع مكتوم بين ابن عم القذافي، رئيس مجلس إدارة القناة، أحمد قذافي الدم، ونجل العقيد معمر القذافي سيف الإسلام.

وأضافت هذه المصادر أن القذافي ابن
عرب صراحة عن استيائه من تمويل
ليبيا لقناة فضائية يترأسها قذافي
الدم، مشيرة إلى أن هذا الأخير أدى دوراً
كبيراً في إغلاق قناة «الليبية» الفضائية
التي كانت محسوبة على سيف الإسلام
العالم الماضي. ونقلت المصادر عن سيف
الإسلام قوله إن «الأساعة» فاشلة،
ويجب على الدولة الليبية ألا تسهم في
تمويلها بأي طريقة من الطرق».

وكشفت المصادر النقيب عن أن القناة كانت مدينة لإدارة القمر الصناعي

تلفزيون

«الساعة» الليبية ضحية صراعات البلاط؟

ريحوت كونترول			
			
عبد الرحيم محمود حمل روحه على راحتيه «الجزيرة الوثائقية» 20:00 ■	الحكيم يتكلم... وجيزيل تصفي «العربية» 21:30 ■	حافظ على رشافتك مع هيفا «الآن» 07:15 ■	لحدود يفصح السنيورة OTV 20:45 ■
تعرض حلقة الليلة من برنامج «بصمات» سيرة الشاعر والناشر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود (1913 - 1948). وتتطرق الحلقة إلى جوانب عدة ومتنوعة من حياة الشاعر وقصائده، وتحاول إحياء تجربته الفريدة عن طريق السرد بضمير المتكلم.	رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير ججع (الصورة) هو ضيف جيزيل خوري في حلقة الليلة من برنامجها الأسبوعي «ستوديو بيروت». يتحدث ججع عن التطورات السياسية الداخلية، وأبرزها زيارة النائب وليد جنبلاط المرتقبة إلى الشام.	للمحافظة على رشافتك، ما عليك سوى متابعة التمارين الرياضية مع هيفا حداد في حلقة اليوم من برنامج «هيفا الآن». ستسلط الحلقة الضوء على أنواع المأكولات والمشروبات التي يجب تناولها قبل ممارسة الرياضة وبعدها، صباحاً ومساءً.	كيف تجاوزت حكومة فؤاد السنيورة سقف الدستور، وأطاحت بصلاحيات رئاسة الجمهورية؟ وكيف مرر السنيورة المعاهدات الدولية وتحت أي ظرف؟ هذه الأسئلة وغيرها يطرحها جاد أبو جودة ونسرين ناصر الدين على رئيس الجمهورية السابق إميل لحود (الصورة) في «خبر أو خبرية».
«أبو ظبي الأولى» 19:00 ■	شربل نحاس يفتح ملف التنصت LBC 21:30 ■	طفلٌ وزير الاتصالات شربل نحاس (الصورة) الليلة مع مارسيل غانم في «كلام الناس»، ليتحدث عن مختلف الملفات المرتبطة بوزارته، وأبرزها المشكلة الأخيرة التي أثارها اتفاق الحكومة اللبنانية في عهد فؤاد السنيورة مع السفارة الأميركية، ودور الوزارة في هذا الملف.	لطفي بوشناق وكارول صقر، هما ضيفا ميس حمدان في حلقة الليلة من «ليالي السمر» في موسمه الثاني. يتحدث المطرب التونسي عن لقبه «حارس التراث» الغنائي العربي، وإعجابه باللقب. أمّا المغنية اللبنانية، فتعرض حقيقة الأسباب التي أدت إلى منع كليب «جرح غيابك».

عبد الرحيم محمود حمل روحه على راحتيه
«الجزيرة الوثائقية» 20:00

تعرض حلقة الليلة من برنامج «بصمات» سيرة الشاعر والناثر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود (1913 - 1948). وتتطرق الحلقة إلى جوانب عدة ومتنوعة من حياة الشاعر وقصائده، وتحاول إحياء تجربته الفريدة عن طريق السرد بضمير المتكلم.

الحكيم يتكلم... وجيزيل تصغر
21:30 «العربية»

رئيس الهيئة التنفيذية في
البنانية» سمير ججع (الص)
ضيف جيزيل خوري في حل
من برنامجها الأسبوعي «
بيروت». يتحدث ججع عن ال
السياسية الداخلية، وأبرزه
النائب وليد جنبلاط المرت
الشام.

حافظ على رشاقتك مع	ورة
07:15 ■ «الآن»	20:

للمحافظة على رش
سوى متابعة التمار
هيفا حداد في حلقة
«هيفا الآن».

ستسلط الحلقة الد
المأكولات والمشرو
تناولها قبل مسم
وبعدها، صباحاً وم

ككومة فؤاد السنيورة
وأطاحت بصلاحيات
وكيف مَر
الدولية وتحت أي
سلطة وغيرها يطرحها
سويسرا ناصر الدين
جمهورية السابق إميل
«خير أي خربة».

اس يفتح ملف التنصت 21:30

بر الاتصالات شربل نحاس
(ة) الليلة مع مارسيل غانم في
نناس» ليتحدث عن مختلف
المرتبطة بوزارته، وأبرزها
الأخيرة التي أثارها اتفاق
ة اللبنانية في عهد فؤاد
رة مع السفارة الأميركية،
وزارة في هذا الملف.

«حارس التراث» يُطربنا الليلة
19:00 ■ «أبو ظبي الأولى»
شربل BC

لطفي بوشناق وكارول صقر، مما ضيفا ميس حمدان في حلقة الليلة من «ليالي السم» في موسمه الثاني. يتحدث المطرب التونسي عن لقبه «حارس التراث» الغنائي العربي، وإعجابه باللقب. أمّا المغنية اللبنانية، فتعترض حقيقة الأسباب التي أدت إلى منع كليب «جرح غياك».

«أبو ظبي الأولى» ■ 0

لطفي بوشناق وكارول
ضيفا ميس حمدان في
من «ليالي السمير» في مو
يتحدث المطرب التونسي
«حارس التراث» الغنا
وإعجابه باللقب. أما المغن
فتعرض حقيقة الأسباب
إلى منع كليب «جرح غياب

إعلانات

إسرائيل قاتلة... حتى في المتخيل الجماعي

وجد مصمّمو الإعلانات في إسرائيل ضالتهم. ها هم «يستوحون» من قضية اغتيال المبحوح ليخرجوا بدعايات «قاتلة»!

صباح ايوب

هبط «الوحي» أخيراً على مصممي الإعلانات الإسرائيليين، فوجدوا في قضية اغتيال محمود المبحوح مادة إعلانية! إذ بدأت التلفزيونات الإسرائيلية ببث دعاية لسوبرماركت يجري خفضات في الأسعار. أما الجملة الإعلانية «الحاذبة» المستخدمة فكانت: «السوبرماركت يعرض عليكم أسعاراً قاتلة».

يصور الشريط الإعلاني ثلاثة أفراد يشبهون إلى حد بعيد عناصر «الموساد» المتهمين بقضية اغتيال مسؤول «حماس» في دبي كانت شرطة الإمارة قد وزعت صورهم منذ فترة: هكذا، يظهر في الإعلان شخص يضع النظارات نفسها التي كان يضعها أحد المشتبه فيهم وآخر يحمل مضرب «تنس» وفتاة شقراء يتجولون في أروقة السوبرماركت، فيما كاميرات الأمن تراقب كل تحركاتهم. أسلوب التصوير تشويقي - بولييسي. حتى أن بعض المشاهد تبث فعلاً من خلال عدسة كاميرا مراقبة أمنية معلقة في السوبرماركت بطريقة مشابهة لما التقطته كاميرات المراقبة من صور في فندق دبي حيث وقعت الجريمة. ويختتم الإعلان عند صندوق المحاسبة حيث تظهر عبارة «نقوم بقتل أسعارنا».

هكذا، حول المعلنون إحدى قضايا تورط «الموساد» في اغتيال سياسي إلى إعلان تجاري يهدف إلى الربح واستقطاب أكبر عدد من الناس. وفي إحدى المقابلات، نفت

الممثلة الإسرائيلية التي تظهر في الإعلان بأنهم أرادوا «تثبيت أي تهمة على أحد»، بل اكتفت بالقول «استوحينا الفكرة من الحدث فقط».

لم يتردد المعلنون الإسرائيليون للحظة في المتاجرة بقضية ملطخة بالدماء، ولم يفكروا بعواقب استخدام تلك الفكرة حتى من الناحية القضائية الإسرائيلية. وفي هذا السياق، نقلت



مشهد من إعلان السوبرماركت المستوحى من اغتيال المبحوح

حملة إعلانية أخرى انطلقت منذ فترة حاملة شعار «الحجم لا يهم»

بعض الصحف عن أحد المسؤولين عن الإعلان قوله «خبر اغتيال المبحوح واتهام الموساد انتشرا في العالم كله وشغلنا نحن كإسرائيليين كثيراً. لذا، فكرنا في استخدامه لمنافسة الحملات الإعلانية الأخرى» مضيفاً «وجدنا في ذلك استفزازاً فكهياً جيداً للجمهور»!

لغاية اليوم، لم تُسمع أي أصوات احتجاجية من جمعيّات حقوق الإنسان. لكن ماذا لو فكر أحد المعلنين العرب مثلاً في استخدام قضية خطف الجنود الإسرائيليين في حرب تموز ضمن إعلان متلفز؟

هناك حملة إعلانية إسرائيلية أخرى انطلقت منذ فترة وتحمل شعار: «الحجم لا يهم». مدوّنة إلكترونية وإعلان تلفزيوني وملصقات دعائية تفسر بالصوت والصورة كيف أن حجم «دولة إسرائيل» الصغير هو «غير مهم» للتمتع بمزايا البلد السياحية والضيافة والتعرف على الشعب... صور للداخل والبحر والحياة الليلية وصورة مثيرة لفتاة شبه عارية. هكذا تعرّف إسرائيل عن نفسها على مدوّنة «الحجم لا يهم». وفي خانة «هل تعلم؟» عرض لمعلومات «خاصة» عن تاريخ إسرائيل وإنجازاتها مثلاً: «هل تعلم أن إسرائيل تملك معظم الشركات الرائدة في البيوتكنولوجيا في العالم» أو «هل تعلم أن إسرائيل هي البلد الأول في مكافحة التصخّر والمحافضة على المياه»! حتى أن الإعلان التلفزيوني يقول للمسيح عن إسرائيل ما حرفيته «هو بلد صغير لكنه كالجنة»!

محاولّة إسرائيل تصوير نفسها بلداً توّاقاً للسلام وشعباً مسالماً محباً للحياة تبدو فاشلة، لأن إصرار المعلنين على تجاهل الوضع المتأزم بين الإسرائيليين والفلسطينيين وتركيزهم على الطمأنينة والهدوء اللذين تنعم بهما البلاد يبدو غير واقعي أبداً. أما شرحهم المستمر بأنهم «أصحاب الأرض» وهم «الأسبقون»، فلا يمثل أي مادة إعلانية جاذبة بل يبدو كإعلان حرب!

سيمون للصحيفة نفسها قائلاً: «الوضع يتحوّل إلى ما يشبه الأدهال... المؤسسات الإعلامية تسعى إلى تدمير بعضها بعضاً».

ويتوقع بعض المراقبين للوضع الإعلامي الإسرائيلي، أن تؤدّي هذه المنافسة إلى إقفال بعض الصحف، وخصوصاً أن الصحافة الإسرائيلية تأثرت أيضاً بالأزمة المالية. وهو ما تؤكده إدارتا «يديعوت»، و«معاريف» اللتان تعتبران أن أديلسون سيستمرّ بحربه ضدّهما، حتى إقفالهما «مهما كان الثمن».

وهنا لا بدّ من الإشارة إلى أنّه في عام 2006، تردّد أن أديلسون يسعى إلى شراء إحدى الصحف الإسرائيلية، وتحديداً «معاريف». غير أن مصادر مقربة من أديلسون خرجت لتنفّي لاحقاً الخبر، مضيفة أن الملياردير الأميركي لم يقدم أي عرض لشراء «معاريف». وبعد أشهر قليلة، تبين أن رجل الأعمال السبعيني كان يحضر لإطلاق صحيفته الخاصة.

وماذا عن صحيفة «هارتس» رابع صحف البلاد؟ يبدو أن هذه الأخيرة ستبقى حالياً بعيدة عن الأجواء المشحونة بين الجرائد، وستنأى بنفسها عن الهجوم ضدّ «إسرائيل اليوم». أما السبب، فمادي بطبيعة الحال. إذ إن «إسرائيل اليوم» تطبع صفحاتها في مطابع «هارتس».

انتهاك حقوق الصحافيين مستمر في تونس. وآخر التطوّرات ما حصل يوم الثلاثاء مع الصحافي رشيد خشانة. رئيس تحرير صحيفة «الموقف» كان مكلفاً بتغطية أعمال الجلسة 27 لمجلس وزراء الداخلية العرب، الذي تحتضن تونس مقرّه الدائم. لكن يوم الاثنين، وبينما كان خشانة متوجّهاً للحصول على بطاقته الصحافية، التي تخوّله متابعة الجلسة، اتصلت به الأمانة العامة للمجلس، لتخبره بأنّه غير مرغوب فيه في المجلس!

وقد توجّه خشانة بنداء إلى كل النقابات الصحافية في العالم، لوضع حدّ لهذه الانتهاكات التي تمارسها السلطات التونسية ضدّ الإعلاميين.

تصوّر نادين الراسي (الصورة) مسلسلًا بعنوان «لو ما انقطعت الكهرباء» من تأليف روي بدران، وإخراج إيلي فغالي. يتألف العمل من ست حلقات،



وسيُعرض على شاشة «الجديد». ويدور حول قصة رجل يريد أن يقتل زوجته من أجل الميراث. وتقدّم فيه الراسي شخصية الزوجة نور، التي يطمع زوجها في ثروتها لكونها الوريثة الوحيدة لأموال والدها. ويشاركها البطولة عصام بريدي، وجيه صقر، ورنان عيسى.

أكثر من 2000 صحافي قُتلوا في العالم منذ عام 1944. وتحية إلى هؤلاء الشهداء، أطلقت منظمة «مراسلون بلا حدود» ومعها «مركز الدوحة لحرية الإعلام» موقعاً إلكترونيًا www.thejournalistsmemorial.org. يضمّ أسماء كل الصحافيين الذين سقطوا خلال هذه السنوات، مع جنسياتهم والمؤسسات التي كانوا يعملون فيها، وتاريخ اغتيالهم.

لمناسبة عيد الأم، تصدر شركة «روتانا للصوتيات والمرئيات» ألبوماً بعنوان «أمي هي الوطن». يحتوي هذا الألبوم على أغنيتين، الأولى بعنوان «أمي هي الوطن» من كلمات تركي بن طلال بن عبد العزيز، ألحان فولكلور تركي وتوزيع بودي نعيم، وغناء الفنان العراقي ماجد المهندس. أمّا الأغنية الثانية، فهي «حُضْن أمي» تجمع فضل شاكر وأنغام. وقد كتب كلماتها أحمد علوي ومحمد الغامدي، ولحنها بندر سعد وعبد الله الجاسم.

يمدّ النجم الهوليوودي ليوناردو دي كابريو يد المساعدة إلى صديقه الممثلة البريطانية كايت وينسلت إثر انفصالها عن زوجها المخرج البريطاني سام منديز. وجاء في صحيفة «صن» البريطانية أن دي كابريو (35 سنة)، الذي تربطه بوينسلت علاقة صداقة وطيدة منذ صوّرا معاً دور حبيبين في فيلم «تايتانيك»، يحاول مساعدتها على تخطي ألمها، وأصبح كنفاً تبكي عليها إثر تفكك زواجها الذي دام ست سنوات. يشار إلى أنّ وينسلت (34 سنة) موجودة حالياً في المكسيك مع ولدها ميا هاني (9 سنوات) من زوجها الأول المخرج السينمائي جيم ثريلتون، وجو (6 سنوات) من منديز، مع العلم أنّهما يصران على أن انفصالهما الذي أعلن أخيراً كان «ودياً وباتفاق مشترك».



العاملين في منزلها! وعن الحرب التي تشنّها الجرائد الإسرائيلية ضدّ بعضها بعضاً، علق يورام بيري مدير معهد «غيلدهورن لدراسات إسرائيل» في جامعة «ماريلاند» الأميركية لصحيفة «لوس أنجلوس تايمز»: «الصحافة الإسرائيلية تصبح صحافة صفراء». وأضاف «هذه الظاهرة خطيرة. من أجل ديموقراطية قوية، تحتاج إلى صحف قوية». كما صرح النائب الإسرائيلي دانيال بن

الصحيفة موقفهم السياسي، بل على العكس، بدت مواقف الصحافيين فيها واضحة. مثلاً أولت الصحف الإسرائيلية اهتماماً خاصاً لخبر مفاده أن إحدى العائلات في منزل ننتياهو، اتهمت زوجته بسوء المعاملة. هكذا، خصّصت «يديعوت أchronوت» صفحتها الأولى للخبر، فيما وجدت «إسرائيل اليوم» أن الحل الأنسب لتفادي هذه الفضيحة، هو نشر تحقيق عن... علاقة سارة ننتياهو الممتازة مع

zoom

... وصحافتها تواجه «حرباً أهلية»

ليال حداد

في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، خرجت أصوات من الكنيسة، تطالب بمنع غير الإسرائيليين وغير المقيمين في الأراضي المحتلة من امتلاك وسائل إعلام في إسرائيل. طبعاً لم تأت هذه المطالبة من عبث، بل كانت تستهدف مباشرة الملياردير الأميركي شيلدون أديلسون صاحب صحيفة «إسرائيل هايوم» (إسرائيل اليوم). اليوم، يبدو أن محاصرة أديلسون (1933) وصحيفته (أطلقت في تموز/ يوليو 2007) باتت هدفاً رئيساً ليس للطاقت السياسية فحسب، بل لباقي الصحف الإسرائيلية، وخصوصاً «يديعوت أchronوت»، و«معاريف».

وكانت «إسرائيل اليوم» قد تمكّنت بعد أقل من عام على انطلاقتها، من احتلال المرتبة الثانية بين الصحف الأكثر قراءة في إسرائيل، بعد «يديعوت أchronوت»، متقدمة بذلك على «معاريف».

وهذا الانتشار السريع لهذه الصحيفة المجانية كان كفيلاً بإزعاج الصحافة الإسرائيلية التقليدية، فبدأت حملات هجوم على «إسرائيل اليوم» وعلى مواقفها السياسية، حتى وصل بعضهم إلى القول إن هدف إنشاء هذه الجريدة هو واحد: دعم بنيامين ننتياهو، وتشويه سمعة باقي منافسيه. بالفعل، لم يخف القائمون على

...وتحرير يا عباس

حسام كنفاني

حين تلتقي مسؤولي حركة «فتح»، تستغرب قدرتهم على الدفاع المستميت عن النهج الذي يعتمده الرئيس الفلسطيني محمود عبّاس، ويزيدون أن الرجل في أحسن حالاته شعبياً داخل حركة «فتح».

يتغاضى مسؤولو الحركة عن أن أبو مازن هو أساس الورطة التي يقبع فيها الفلسطينيون اليوم لجهة احتجازهم في دوّامة غير متناهية من المفاوضات المتقطّعة، واعتمادها استراتيجية وحيدة وفريدة. استراتيجية تعتمد على «خبرة» الرئيس الفلسطيني، باعتباره قائد «فرقة التفاوض» منذ ما قبل مدريد وأوسلو.

غياب الاستراتيجية لدى السلطة الفلسطينية، ومن ورائها حركة «فتح»، واضح للعيان. التركيز على أن المفاوضات «هي الطريق الوحيد للسلام»، كما يقول أبو مازن، والحملة على الفصائل المسلّحة في الضفة الغربية وتجريدها من سلاحها من باب «نبذ العنف»، وغيرها من المعطيات التي تواجه أي حركة «غير سلميّة»، كلها معطيات تؤشّر إلى «الالتزام» بالخط التسووي، بغضّ النظر عن نتائجه، التي يعترف مسؤولو «فتح» بأنها عبارة عن فشل. لكنّ الفشل لا يعني الحياء عن هذا الخط. فالفرص لا تزال متاحة، وإن كانت الأبواب الآن موصدة.

ويجادل «الفتحايون» بأن لديهم استراتيجية بديلة عن المفاوضات. استراتيجية من أربع نقاط، غالبيتها تدور في الأطر الدبلوماسية، وكأنّ الصراع يدور في محكمة العدل الدوليّة في سياق قانوني بحث، لا دور للعسكر فيه.

النقطة الأولى في الاستراتيجية «الفتحاوية» هي «المقاومة الشعبية». عبارة عامة لا تُرفق بإيضاحات وأفية. ما هو المقصود بمثل هذه المقاومة. الأمثلة التي يسوقها مسؤولو «فتح» تعطي فكرة عن أيّ «مقاومة» يتحدّثون. هم يتغنّون بتجارب نعلين وبلعين والشيخ جرّاح والعيساوية وغيرها من التظاهرات الاحتجاجية، التي باتت سمة أسبوعيّة في الضفة الغربية والقدس المحتلة.

عن هذه «المقاومة الشعبية» يتحدّث مسؤولو حركة «فتح». هي نفسها المقاومة التي يروّج لها سلام فيّاض تحت مسمى «المقاومة السلميّة»، حيث لا مكان فيها للحجر أو القلاع أو قنبلة المولوتوف. هذه وسائل باتت مؤذية للشعب الفلسطيني. حتى إنّ المسؤولين يسفّهون الانتفاضة الثانية، باعتبارها أضرتّ السلطة أكثر ما نفعتها. كما لا يأتون على ذكر الانتفاضة الأولى، التي لم تكن «سلمية»، لكنها كانت القابلة القانونيّة لمؤتمر مدريد واتفاق أوسلو، الذي جعل من هؤلاء المسؤولين «رجال دولة».

«مقاومة التظاهرات» هي النقطة الأولى في الاستراتيجية، ترفدها نقطة ثانية تختص بـ«ملاحقة إسرائيل في المحافل الدولية» لمحاسبتها على احتلالها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني. بند مهم لو كانت الإجراءات تؤتي أكلها. المسؤولون الفلسطينيون لا بد اختبروا أن إجراءات الملاحقة عادةً ما تنتهي عند الحصانة الأميركية والأوروبية المقدّمة إلى إسرائيل، بدءاً من محاكمة أرييل شارون في بروكسل، مروراً بالقوانين البريطانية التي بصرار إلى تعديلها لحماية الإسرائيليين، وصولاً إلى غولدستون وتجريده من فعاليته.

وإذا كانت الملاحقة هي بالتعويل على المواقف الأميركية والأوروبية المستجدة من إسرائيل، التي حلا للبعض إطلاق تعبير «أزمة» عليها، فمن الأفضل إسقاطها من الحسابات. لا شك أن هؤلاء المسؤولين لديهم جردة تاريخية بالتوترات، لا الأزمات، بين الإدارات الأميركية والحكومات الإسرائيلية المتعاقبة. لعل أقربها إلى الذهن كانت مطلع حكم أوباما ومطالبته بتجميد الاستيطان، التي رفضها الإسرائيليون بشدة. أين وصلت تلك «الأزمة»؟ انتهت بتبنيّ الأميركيين الموقف الإسرائيلي بالتجميد لعشرة أشهر. اليوم لن تختلف الأمور كثيراً، ومخططات الاستيطان الجديدة قد تحظى بنصيب من التجميد أو التأجيل من دون الإنغاء. أما الأوروبيون، فلا يمكن التعويل على مواقفهم غير الموحّدة، ولعل الاقتراح السويدي في ما خصّ القدس وما انتهى إليه خير دليل على ذلك.

النقطة الثالثة في الاستراتيجية هي «بناء المؤسسات». بند نابع أيضاً من السياسة المتّبعة من جانب سلام فيّاض، الذي يرى القضية برمتها من منظار المصانع والمعامل والمدارس ومحطات الحافلات. معايير مهمة بالنسبة إلى أيّ دولة قيد الإنشاء، لكنها لا يمكن أن تكون أساساً للقضية الفلسطينية، التي هي قضية تحريريّة بالدرجة الأولى. البنى التحتية عادةً ما تكون لدولة ذات سيادة وأفق سياسي. شرطان لا يتوافران حالياً في أراضي السلطة الفلسطينية.

البند الأخير من الاستراتيجية هو «بناء الوحدة الوطنيّة». عنوان جميل براق، لكن مشكلته أنه فارغ من المضمون. هذا ما توحى به أحاديث المسؤولين الفلسطينيين من الطرفين، «فتح» و«حماس». الاستماع إليهما يوحي بأن لا وحدة أو مصالحة في الأفق، لكنها تبقى «ضرورة» من دون الحديث عن أين ومتى وكيف.

هذه هي الاستراتيجية التي تسير عليها حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) - نسخة أبو مازن. من الاطلاع عليها وتشريحها يمكن فهم أيّ مستقبل للتحرير وفلسطين.

■ مدير التحرير خالد صاغية ■ سكرتير التحرير حسنة الزين ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شاهوب، نفاضة ييار ابي صعب، مجتم صحن شمس، رياضة علي صفا، عبد عمر نشابة، اقتصاد محمد زبيب

■ المدير الفني اميل منعم ■ تصدرت عن شركة «اخبار بيروت» تأسست عام 1953

■ رئيس التحرير المؤسس جوزيف سماحة (2007-2006) ■ رئيس مجلس التحرير انسي الحاج

■ الاعلانات Tree Ad 03 / 252224_01/ 61115 ■ التوزيع شركة الاوانك 03 / 828381_01/ 666314_15

بعد أكثر من أسبوع على «إهانة» نائب الرئيس الأميركي جوزيف بايدن على يد حكومة بنيامين نتنياهو، تباينت ردات الفعل على قضية المستوطنات والحادثه ذاتها. ففي الوقت الذي قلل فيه

أوباما ونتنياهو: هـ

المواجهة

روبرت درايفوس*

«أيباك». وعيّن عدداً من المساعدين في البيت الأبيض مثل جنرال (جيمس) جونز ومارا رودمان وهما من المتعاطفين مع الفلسطينيين ويناصران معسكر السلام الإسرائيلي. أطلق أوباما مجهوداً كبيراً لإعادة بناء العلاقات الأميركية مع العالم الإسلامي، وكان من ضمنه خطاب حزيران في القاهرة. تطلب كل ذلك جهداً أميركياً إضافياً للحصول على تنازلات من إسرائيل التي دخل في مواجهة معها بسبب مستوطناتها غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مطالباً بصراحة بأن توقف تل أبيب بناءها. انهار كل هذا تقريباً. لم يصل ميتشل إلى أي مكان. رفض نتنياهو بصراحة المطالب المتعلقة بالمستوطنات، واستمر في بنائها ولم يواجه أي عواقب. والأسوأ من ذلك، فشل أوباما في الدفع بخطة أميركية للسلام لإعادة البدء بالمفاوضات. كنّا بحاجة آنذاك، كما اليوم، لتحديد من أوباما لما يمكن أن يكون عليه شكل التسوية النهائية. هل ستكون عودة إلى حدود 1967 مع بعض التبادل في الأراضي، وتقسيم القدس، وإزالة المستوطنات الإسرائيلية من الضفة الغربية، ودولة فلسطينية سيّدة، وصفقة بشأن حق العودة من ضمنها سلة تعويضات ممولة من السعودية والخليج، وربما نوع من الضمانات الأميركية الأمنية لإسرائيل. لم يستطع أوباما تلبية ذلك. لم يحدد أبداً الهدف النهائي. الآن لديه فرصة أخرى. وصلته فرصته الجديدة الأسبوع الماضي حين صفت حكومة نتنياهو نائب الرئيس بايدن الذي كان يزور إسرائيل، فاعلنت خلال هذه الزيارة المهمة والدقيقة خطتها بناء 1600 منزل يهودي جديد في القدس الشرقية المحتلة. وكان من تداعيات هذا الحدث أن تجنّدت إدارة أوباما كلّها ضد إسرائيل. السؤال المحوري ليس ما إذا كان أوباما وفرقته سيوجهون ضربة بلاغية لإسرائيل كما فعلوا، بل عن وجود عواقب ملموسة لها، وإذا كانوا سيعيدون إطلاق عملية السلام عبر طرح رؤية الرئيس للشروط التي يجب على إسرائيل والفلسطينيين والدول العربية الموافقة عليها. أعود هنا إلى افتتاحية «نيويورك تايمز»

يتحضّر اللوبي الإسرائيلي لما يمكن أن يكون أهم مواجهة بين الولايات المتحدة وإسرائيل منذ حرب السويس في 1956، حين طلب الرئيس (دوايت) أيزنهاور من تل أبيب وحلفائها، فرنسا وبريطانيا، إيقاف الاعتداء غير المبرر على مصر. من وقتها، كانت الصراعات الأميركية - الإسرائيلية صغيرة نسبياً ومرتبطة بمسائل جانبية، كالخلاف حول بيع الرئيس (رونالد) ريغان طائرات «أوكس» للسعودية في بداية الثمانينيات. وكذلك مواجهة الرئيس (جورج) بوش (الأب) مع إسرائيل في بداية التسعينيات، حين هدّدت الولايات المتحدة بحجب ضمانات الديون بعدما خرّبت حكومة اليمين الإسرائيلية

بدأت إدارة أوباما تفهم أنّ التصلب الإسرائيلي، وخصوصاً مع حكومة نتنياهو، هو عقبة كبيرة لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة

عملية السلام. هذه المرة، لو لعب الرئيس (باراك) أوباما أوراقه لعباً صحيحاً، يستطيع إسقاط حكومة بيبي نتنياهو المتطرفة. لكن كل ذلك يعتمد على إمكان إظهار أوباما الشجاعة والنهاية الضروريتين لتحد شامل للجنة العلاقات العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) وحلفائها. لقد أشرت العام الماضي في مقال كتبتة لمجلة «مادر جونز» إلى ضعف «أيباك» أمام أي تحد مباشر من أوباما، وخصوصاً مع ظهور «جي ستريت»، اللوبي المناصر لإسرائيل والمناصر للسلام. منذ عام، كان يبدو ممكناً سلوك أوباما هذا الاتجاه. فقد عين المحاميد جورج ميتشل مبعوثه للشرق الأوسط، ما أزعج

مسيرة الحماقة

أوري درومي*

تتطرق باربارا تاكمان في كتابها «مسيرة الحماقة» إلى أربع حالات في التاريخ تصرفت فيها حكومات عكس ما تقتضيه مصالحها. فهناك حكام طروادة الذين سمحوا للإغريق بإدخال الحصان القاتل وسطهم، وحكام الفاتيكان الذين سمحوا بالانفصال البروتستانتي، البريطانيون الذين خسروا أميركا، وأميركا التي خسرت حرب فيتنام.

ماذا لو بدأ الفلسطينيون بالمطالبة بحقوق الملكية الخاصة بهم؟

عندنا سمعت أنّه خلال زيارة نائب الرئيس جوزف بايدن لإسرائيل، وافقت الحكومة على بناء 1600 منزل في القدس الشرقية، تذكرت كتاب تاكمان. إلى جانب خطأ إحراج صديقك المقرب وحليفك، هناك خطأ جوهرى آخر. فعبر توسيع المستوطنات عوض إبعادها عن الفلسطينيين ما دمنا نستطيع فعل ذلك، نحن الإسرائيليين نضع أنفسنا في خطر خسارة الدولة اليهودية

والديموقراطية التي وصلنا إليها بعد كم كبير من التضحيات. بكلمات أخرى، نحن انغمسنا في مسيرتنا الخاصة إلى الحماقة. نحن نفعل ذلك وأعيننا مفتوحة.

أتوقع من وزير الدفاع الإسرائيلي، إيهود باراك، أن يكون يعرف ذلك. فممنذ أكثر من عشرين عاماً، حين كان لا يزال جنرالاً في الجيش وأنا كنت مسؤولاً عن دار النشر الخاصة بالجيش الإسرائيلي، شجعني على ترجمة كتب التاريخ العسكري. «يجب أن نتعلم من التاريخ»، قال

لي. بما أنّني أعرف أنّ السيد باراك قرأ «مسيرة الحماقة»، بدأت أتساءل لما ظل صامتا ولم يعترض على الاتجاه الذي اتخذته إسرائيل تجاه التحول إلى دولة ذات شعبين. وأخيراً، في مؤتمر في تل أبيب في 25 كانون الثاني الماضي، قال («إنّ غياب أي حل لمشكلة ترسيم الحدود داخل الأرض التاريخية لإسرائيل هو الخطر الأكبر لمستقبل إسرائيل وليس القنبلة الإيرانية».

بالضبط. لكن يبدو أنّه مع كل يوم جديد يصبح من الصعب ترسيم الحدود. من المنطقي أن نستنتج أنه عندما تقسم الأرض، فإنّ المستوطنات الكبيرة القريبة لخط ما قبل 1967 ستبقى ضمن إسرائيل مع تبادل مناطق في المقابل.

لكنّ المستوطنات الصغيرة الموجودة داخل المناطق الفلسطينية الكثيفة السكان هي التي

اليمن الأميركي من أهمية ما حصل، ثارت نائرة الديموقراطيين على ما لحق بايدين، المناصر القوي لإسرائيل. ورغم هذا الغضب، لا يتوقع بعض الصحافيين أن تتعدى ردة الفعل الرسمية الأميركية

ماذا بعد؟

الأسبوع الماضي بعد فشل زيارة بايدين، التي قالت «نأمل أيضاً أنه إذا طالعت هذه العملية أن تكون الإدارة مستعدة لتضع اقتراحاتها بشأن القضايا الجوهرية المتعلقة بالحدود واللاجئين والأمن ومستقبل القدس لدى السيد أوباما فرصة أخرى للدفع بعملية السلام إلى الأمام.

ويجب عليه أن يجيد فعل ذلك هذه المرة». استخدم بايدين بالطبع كلمة «ندين» خلال ردة فعله على عمل إسرائيل المتحدي، فقال: «أدين هذا القرار». ثم أصبحت الولايات المتحدة أكثر شراً. استخدمت هيلاري كلينتون، التي تفتخر بكونها مثل بايدين مناصرة لإسرائيل، كلمة «إهانة» في مهاجمة إسرائيل، فقالت إن «إعلان بناء المستوطنات في وجود نائب الرئيس كان مهيناً». وبعد موافقة أوباما، وبُخت نتنياهو هو على الهاتف لمدة 45 دقيقة. وقال مستشار البيت الأبيض السياسي دايفيد اكسلرود إن «ما حصل هناك كان تحدياً، وكان إهانة».

خلال ادّعاء اعتذار، أصي نتنياهو، كما يفعل كل نظامه اليميني، على أن ذلك لن يغيّر سياسته أو يجعله يتراجع.

في هذا الوقت، يتجنّد اللوبي. قالت «أنياب»، في بيان دفاعي، إن كل ما حصل هو «ملهاة». وأضاف البيان أن المنظمة تدعو الإدارة إلى «اتخاذ الخطوات الضرورية لإنهاء التوتر مع الدولة اليهودية... يجب على الإدارة أن تقوم بجهد واع للابتعاد عن المطالبات الشعبية والمهل الأخادية الموجهة ضد إسرائيل».

واتهم آيب فوكسمان، عضو «عصبة مناهضة التشهير» المدافعة عن كل ما تفعله إسرائيل، الولايات المتحدة بقيامها بـ«ردة فعل مبالغ بها» للإهانة الإسرائيلية. وقال «إننا مصدومون من نبرة الإدارة والهجوم الشعبي على إسرائيل في قضية البناء المستقبلي في القدس. ليس باستطاعتنا تذكر موقف سابق وُجّه خلاله كلام قاس بحق صديق وحليف للولايات المتحدة. لا يسعنا سوى التساؤل عن المدى الذي تستعد الولايات المتحدة للذهاب إليه لاسترضاء الفلسطينيين على أمل أن يروا أنه في مصلحتهم العودة إلى طاولة المفاوضات».

ستجعل هذا الفصل صعباً أو مستحيلاً. لو كانت الحكومة الإسرائيلية ستستعير صفحة من كتاب تاكمان، كانت ستعلن أنها ستسحب من أغلب أراضي الضفة الغربية في انتظار ترتيب البيت الفلسطيني. يمكن إرسال قوات حفظ سلام دولية للمحافظة على مستوى معين من الأمن لحين تأسيس دولة فلسطينية قابلة للحياة.

ماذا عن اليهود في هذه المستوطنات الصغيرة، تلك الموجودة داخل الدولة الفلسطينية المستقبلية؟ سيضطرون للاختبار بين العودة إلى إسرائيل أو البقاء والتحول إلى مواطنين يحترمون القانون في الدولة الفلسطينية.

لكن في إسرائيل اليوم هذا حلم. في الوقت الذي يتكلم فيه الناس عن خطر تحول إسرائيل إلى دولة ذات شعبين، تبدو الحكومة عاجزة أو غير راغبة في فعل أي شيء لتجنب حصول ذلك.

دعوني أقل إنني متعلق بكل جزء من أرض إسرائيل، وخصوصاً القدس. لكن في حالتنا هذه، الخيار ليس بين الجيد والسيئ بل بين السيئ والأسوأ. والاحتفاظ بكل الأرض قد يكون كارثياً.

نحن اليوم في فراغ والحالة تزداد سوءاً. إذا كان تقسيم الأرض في الضفة الغربية صعباً، فهو في القدس شبه مستحيل. لكن هناك دافعاً دائماً لتوطين اليهود في المناطق العربية من المدينة. وأخيراً في الشيخ جراح. وحقيقة تمتع

وتحاول مجموعة من أصدقاء إسرائيل في الكونغرس استباق ردة الفعل المقبلة لأوباما. فقالت النائبة شيلي بيركلي إن مواقف كلينتون وأكسلرود «ردات فعل مبالغ بها». كما قال النائب جون بونر إن «النبرة والأسلوب اللذين نراهما من الإدارة مخيبان للآمال ومثيران للقلق». العديد من المحافظين الجدد ساهموا بأفكارهم أيضاً. البيوت أبرامز اتهم في مقال في «واشنطن بوست» إدارة أوباما بأنها «تسيء معاملة» العلاقات مع إسرائيل. وأضاف إن الإدارة تستمر في الابتعاد عن المسار التقليدي لمناصرة إسرائيل. في الإطار نفسه، أعربت دانيال بليكا من «معهد المؤسسة الأميركية» عن الخوف من «انجراف كبير» يبعد أميركا وإسرائيل بعضهما عن بعض. واستنتجت أن «إسرائيل والولايات المتحدة تبتعدان بعضهما عن بعض منذ فترة، وزادت الوتيرة خلال عهد أوباما. ولا يمكن حصر الأسباب وراء ذلك بمهمة فاشلة واحدة (زيارة بايدين) أو رئيس مختلف (أوباما). هناك تغيير كبير يبعد إسرائيل الما بعد صهيونية عن أميركا القرن الواحد والعشرين». وحذر روبرت ساتلوف من «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» المناصر لإسرائيل الإدارة من ابتعادها عن إسرائيل بعد إهانة بايدين، فقال «سيكون قصر نظر من الإدارة أن تستخدم هذه الحادثة كمناصفة لمكافحة الفلسطينيين... وسيكون من الأخطاء التحليلية للإدارة أن تفكر بأن هذا الحادث هو فرصة للحث على النهاية السياسية لنتنياهو».

ما يمكن وراء كل ذلك ليس فقط ردة فعل على إعلان ميهن خلال زيارة نائب الرئيس بايدين على العكس، هي مستوى جذري أكثر، بدأت إدارة أوباما تفهم أن التصلب الإسرائيلي، وخصوصاً مع حكومة نتيناهو، هو عقبة كبيرة لسياسة الولايات المتحدة في المنطقة، من العراق إلى إيران إلى الصراع ضد تنظيم «القاعدة». ويبقى أن نرى ما إذا كان البيت الأبيض يتمتع بالشجاعة للقيام بشيء تجاه ذلك. لم يكن لديه الشجاعة في 2009. لكن هذه 2010.

*عن «ذا نايشن»، مجلة أسبوعية يسارية

هؤلاء بالحقوق القانونية للتملك لا تساعد على المدى الطويل، فماذا لو بدأ الفلسطينيون بالمطالبة بحقوق الملكية الخاصة بهم؟ تخيلوا السيناريو الآتي: يقرر الفلسطينيون ألا يفعلوا شيئاً، وينتظرون بصبر إلى الوقت الذي لا يعود ممكناً فيه تقسيم الأرض. ستصبح البلاد دولة ذات شعبين.

بعد ذلك، فلنفترض أن الإسرائيليين لن يعودوا يجرؤون أو لم يعد يسمح لهم العالم بإدارة البلاد كدولة فصل عنصري، عندها سيبدأ الفلسطينيون بالتوصيت في الانتخابات والترشح للبرلمان.

الخطوة المقبلة هي أن الفلسطينيين، عبر ارتفاع نسبة الولادة لديهم، سيصبحون أغلبية ويتمكنون من تمرير قانون في البرلمان يسمح للجميع بالعودة إلى منازلهم السابقة. عدد قليل من اليهود سيستقر في الأحياء العربية في القدس أو في وسط الخليل. في الوقت نفسه، سيُسمح لمئات الآلاف من الفلسطينيين بالعودة إلى منازل تركوها في 1948، في حيفا ويافا والقدس وغيرها.

هل سيسمح الإسرائيليون الذين يحاربون لعقود ادعاء الفلسطينيين بـ«حق العودة» بدخول حصان طروادة الذين يحاربون وبالتالي حفر قبر الدولة اليهودية بأيديهم؟ أم سيسيقطون قبل أن ينضموا إلى «مسيرة الحماقة»؟

*عن «نيويورك تايمز»

التوبيخ الشفهي الذي تعرّضت له إسرائيل. في المقابل، برزت أصوات عنصرية تطالب بالتوقف عن بناء المستوطنات قرب الفلسطينيين للابتعاد عنهم قدر الإمكان

توقيت سيئ

آرون ديفيد هيلر*

اكتشف نائب الرئيس جو بايدين خلال زيارته لإسرائيل أمراً يعرفه ربما منذ وقت طويل. فهو توصل إلى أن لا عمل جيد يمر من دون عقاب. بعد وصول بايدين إلى القدس لطمأنة الإسرائيليين وتنسيق الجهود بشأن إيران ومسائل أخرى، أعلنت وزارة الداخلية عن بناء 1600 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية. لقد شاهدت هذا الفيلم من قبل. هو جزء جديد من سلسلة بدأت عندما كنت أعمل مع وزير الخارجية الأسبق جاييمس بايكر. حين ذهب بايكر إلى إسرائيل تسع مرات قبل مؤتمر مدريد للسلام، كان يُستقبل في أحيان عديدة بأخبار عن مستوطنات جديدة.

لكن الحادثة هذه المرة كانت تفتقر إلى اللباقة.

يعرف أوباما اليوم أن قضية المستوطنات خاسرة، فهو لا يستطيع الربح، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالقدس

فمع إعلان واحد استطاع الإسرائيليون إحراج بايدين، وهو صديق مقرب من إسرائيل، وإهانة الفلسطينيين الذين وافقوا منذ فترة قليلة على المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، وشككوا بصداقة هذه المفاوضات المقترضة. لكن مع كل هذا الضباب الذي يشوب العملية، يبقى السؤال هو: أين الرد الأميركي؟ ماذا سيفعل الرئيس (باراك) أوباما؟ ليس الكثير. فقد شاهدت ما يمكن أن يحصل في هذه المواقف مسبقاً.

ليس في مصلحة أوباما أو رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو تصعيد هذا الموقف. رغم المفاجأة، فإننا لسنا على شفير حرب إسرائيلية - أميركية. لكن ما حصل يثير أسئلة كبرى عن كفاءة الحكومة الإسرائيلية وتماسكها، وإلى أي درجة إسرائيل مستعدة للنتخبه إلى مصالح الولايات المتحدة.



بايدين وزوجته جيل لدى وصولهما إلى عمان (أ ف ب)

إعداد وترجمة
ديما شريف

كلّ هذه العوامل تنبئ بمزيد من المشاكل في المستقبل.

جذور الانزعاج الحالي المرتبط بالمستوطنات ليست واضحة كلياً. على الأرجح، فإن نائب الرئيس لم يكن الشخص الوحيد الذي فوجئ بالإعلان. في الحقيقة، إن الوحدات السكنية التي أعلن عنها، رغم أنه لم يُوافق عليها رسمياً حتى اليوم، يُحضر لها منذ فترة. كما أن رئيس الوزراء، الملتزم بالبناء والإبقاء على القدس الشرقية، كان يعرف بالتوسع المقترح مسبقاً. لكنه من الواضح أن نتيناهو لم يكن مدركاً لتوقيت الإعلان. إما أن وزير الداخلية أو مسؤولين في الوزارة قرروا، عمداً، تسجيل نقطة فقالوا على نحو غير مباشر لبايدين «سيدي نائب الرئيس، أهلاً بك! القدس ليست على طاولة المفاوضات. إنها لنا».

بغض النظر عن الصراع الداخلي الذي أدى إلى الإعلان، فقد كان الوقع كبيراً. أساءت الخطوة إلى مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الأوسط وفي العالم، وشككت بنزاهة المفاوضات المقبلة. تمكنت هذه الخطوة من تظهير أقسى العبارات الأميركية تجاه إسرائيل إلى العلن منذ سنوات. لكن الكلام القاسي شيء والحاسبة وردة الفعل شيء آخر.

بالطبع، يقول المحللون إن إدارة أوباما ستكون قاسية. مصداقيتها في الشارع في المنطقة على المحك، والفلسطينيون والعرب يهددون بالانسحاب وعدم مساندة المفاوضات غير المباشرة.

لكن لا تعتمدوا على التوبيخ الأميركي لإسرائيل، فآمر ما يحتاجه هذا الرئيس هو خلاف معها؛ لا يملك أوباما سياسة خاصة بالشرق الأوسط لا تتضمن إسرائيل. على قدر ما يمكن أن يكون الرئيس ونائبه غاضبين الآن من تل أبيب، لا يمكن واشنطن أن تدفع قدماً بالمفاوضات من دون التعاون الإسرائيلي. ولا تريد الإدارة أن تخسر تأثيرها على إسرائيل في الموضوع الإيراني، وخصوصاً الآن، مع التحضير للعقوبات عليها. لكن الأهم، بالنسبة لهذا الرئيس المشغول جداً، أن القضية العربية - الإسرائيلية لم تعد مرتبطة بالقضايا في واشنطن. بصراحة، هي ليست اليوم أهم أولوية في المنطقة.

يشرف أوباما اليوم على حربين مكلفتين وغير شعبيتين، وهناك ارتفاع في نسبة البطالة، وفي خضم النقاش في مشروع قانون الرعاية الصحية. لا يحتاج إلى المزيد من الإلهاءات. وهو يعرف اليوم، إلى جانب ذلك، أن قضية المستوطنات خاسرة. فهو لا يستطيع الربح، وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بالقدس.

ويمكن الرهان اليوم على بقاء أوباما صامتاً. وهناك احتمال أنه سيركز في المقابل على إطلاق المفاوضات غير المباشرة في الوقت الذي يفكر فيه كيف يسد الفجوات في القضايا الجوهرية، ومن ضمنها الحدود والأمن واللاجئون وبالطبع القدس.

سيضطر الفلسطينيون والإسرائيليون للجلوس إلى طاولة مفاوضات مباشرة. لكن تاريخ عمليات السلام العربية - الإسرائيلية الناجحة يبرهن أن كل اتفاق دام واستمر، مع استثناء اتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية، كان عبر الوساطة الأميركية.

في الوقت المناسب، ربما سيكون هناك شجار كبير مع الإسرائيليين والفلسطينيين بشأن اتفاق الوضع النهائي. لو تم التوصل إلى اتفاق كهذا، سيظهر أوباما جيداً، وسيدعم المصالح الإسرائيلية والفلسطينية.

لم يخسر أحد أمواله من قبل في المراهنة على سلام عربي - إسرائيلي، وعلى الأرجح لن يخسر أوباما أيضاً. لكن يجب على رئيس يتحمل فوق طاقته، أن يختار معاركه بثان. وملاحظة الإسرائيلييين من أجل مسالة القدس ليست واحدة منها.

*عن «بوليتيكو» صحيفة يومية أميركية

عربيات دوليات

شَلح مع سحب مبادرة السلام

طالب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان عبد الله شلح، في كلمة ألقاها خلال مسيرة في مخيم اليرموك بدمشق أمس، بسحب مبادرة السلام العربية ودعم خيار المقاومة وعدم القبول بخيار المفاوضات من أجل المفاوضات في مواجهة العدوان الإسرائيلي وما تتعرض له القدس. وتقدم المسيرة شلح والقيادي في «حماس» موسى أبو مرزوق، الذي دعا القمة العربية إلى أن «تكون القدس على قمة الأولويات».

(يو بي آي)

منحة ألمانية لسوريا بـ 12 مليون يورو

وقّعت سوريا وألمانيا رسائل متبادلة للتعاون الفني أمس، تُقدم الحكومة الألمانية بموجبها منحة بقيمة 12 مليون يورو للمساهمة بتنفيذ مجموعة من المشاريع التنموية والحيوية. وقال رئيس هيئة تخطيط الدولة في سوريا، عامر حسني لطفي، إن «مبلغ المنحة يأتي إضافة إلى المساهمة السنوية التي تقدمها الحكومة الألمانية والتي تتراوح بين 20 إلى 25 مليون يورو وتخصص للتعاون في مجالات مختلفة».

(يو بي آي)

الرئيس الإيطالي في دمشق

بدأ الرئيس الإيطالي جورجيو نابوليتانو (الصورة) أمس زيارة إلى دمشق. وذكرت وكالة الأنباء السورية «سانا» أن نابوليتانو يلتقي اليوم مع الرئيس السوري



بشار الأسد ورئيس مجلس الشعب محمود الأبرش ورئيس مجلس الوزراء محمد ناجي عطري.

(يو بي آي)

البحرين: ناشطون يطالبون بطرد السفير البريطاني

ذكرت صحيفة «غولف نيوز» أمس، أن مئات الناشطين البحرينيين طالبوا بطرد السفير البريطاني جيمي بوردن، واتهموه بالتدخل في نزاع طائفي داخلي بشأن تقاسم السلطة، وذلك عقب اجتماعه مع أعضاء كتلة شيعية في البرلمان تطالب بأن يختار البرلمان المنتخب الحكومة. ونشرت الصحيفة مرسوماً موقعاً من 240 من القادة المجتمعين جاء فيه إن «السفير لم يحترم القوانين الدبلوماسية وانتهك سيادة المملكة».

(رويترز)

علاوي ينتظر عراقيّ الخارج ليعرّز تقدّمه على المالكي

بلغة الأرقام، إباد علاوي متقدم في نتائج الانتخابات. لكن الباب لم يوصد بعد أمام المفاجآت. نتائج اقتراع عراقيّ الخارج وأنباء كركوك ستحسم الموقف

بغداد - الأخبار

انقلبت الأمور رأساً على عقب في العراق، على خلفية رسوّ النتائج الأولية للانتخابات على تقدم قائمة «العراقية» ورئيسها إباد علاوي على نوري المالكي وائتلافه «دولة القانون» من ناحية عدد الأصوات التي نالتها «العراقية»، وإن ظلاً، قبل احتساب نتائج فرز صناديق عراقيي الخارج والتصويت الخاص، متساويين في عدد المقاعد النيابية.

ووفق آخر نتائج الفرز، التي تغطّي 80 في المئة من مجموع المقترعين، يستثنى منها نتائج عراقيي الخارج الذين سيمثلون بـ15 نائباً ويُعتقد أن غالبيتهم ستكون من حصة علاوي، كذلك من دون احتساب التصويت الخاص للعسكريين والمرضى والسجناء، فإن رئيس الوزراء الأسبق بقي متقدماً بـ9 آلاف و4 أصوات على المالكي، مع ترجيح ازدياد الفارق مع وصول نتائج عراقيي الخارج. هذا إن لم تلغ صناديق اقتراع إضافية، كما حصل في كركوك حيث كانت «العراقية» متقدمة بفارق نحو 4 آلاف صوت على التحالف الكردستاني، قبل أن تنقلب النتائج أول من أمس وينقلص الفارق إلى ستة أصوات لمصلحة «العراقية»، إثر إلغاء عدد من محطات الاقتراع. وأعلنت المسؤولية في المفوضية المستقلة للانتخابات، حمديّة الحسيني، إلغاء عدد من محطات الاقتراع في هذه المدينة المتنازع عليها «لمخالفتها تعليمات المفوضية بخصوص التصويت». وهذه المراكز الملغاة في جنوب المحافظة وغربها،

غالبيتها الساحقة من العرب ممّن يُعتقد أنهم صوّتوا لعلاوي. وكشف عضو مجلس المفوضين في المفوضية العليا، سعد الراوي، أن أصوات عراقيي الخارج والاقتراع الخاص لم تُضف حتى الآن إلى أصوات الاقتراع العام. وقال إن «نسبة العشرين في المئة الباقية من الأصوات، هي ما يتعلق بالتصويت العام فقط، ولم تدخل فيها أي بيانات تتعلق بالتصويت الخاص أو تصويت الخارج».

وعلى الصعيد الوطني العام، تشير

”



«دولة القانون» يضم شروطه: رئاسة المالكي وانفراذه بالقرارات العسكرية

“

أرقام المفوضية إلى أن «العراقية» حصلت على مليونين و102 ألف و981 صوتاً، في مقابل مليونين و93 ألفاً و977 صوتاً لـ«دولة القانون»، بينما نال «الائتلاف الوطني العراقي» مليوناً و597 ألفاً و937 صوتاً. وتشير أرقام المفوضية إلى أن ائتلاف «دولة القانون» وقائمة «العراقية» سيحصلان على 87 مقعداً لكل منهما من أصل 325 مقعداً، كما يتوقع حصول «الائتلاف الوطني» على نحو 67 مقعداً، في مقابل 38 للتحالف الكردستاني. ولوحظ أن المالكي حقق نتائج متدنية جداً في المحافظات التي تقطنها غالبية ساحقة من العرب السنة، بينما تمكّن علاوي من اكتساب عدد من المقاعد في المحافظات الشيعية، حيث حل في المرتبة الثالثة، وإن بفارق كبير عن قائمتي المالكي و«الائتلاف الوطني».

وبدأت قائمة علاوي تتصرف من منطلق أنها الفائزة في الانتخابات؛ فقد أكد المتحدث باسمها، نبيل محمد سليم، أن باب التحالفات لأجل تأليف الحكومة الجديدة مفتوح أمام جميع الاحتمالات. وشدد على أنه «سيكون هناك تنسيق مع جميع الأطراف الأخرى».

ورغم ذلك، أعلنت «دولة القانون» شروطها للتحالف مع أي كتلة أخرى، وفي مقدمتها أن تكون رئاسة الحكومة لنوري المالكي، إضافة إلى انفراذه بالقرارات العسكرية، باعتباره القائد العام للقوات المسلحة، «وهو خارج التوافقات مع الائتلافات لتأليف حكومة عراقية جديدة»، ما يعد أشد موقف يصدر عن القائمة حول التمسك بتأليف الحكومة ورئاستها. وقال القيادي في حزب «الدعوة الإسلامية» وقائمة «دولة القانون»، ولبيد الحلي، إن «من الخطوط الحمراء للتفاوض مع الائتلافات الأخرى لتأليف الحكومة العراقية، الحفاظ على وحدة العراق وسيادته وخروج القوات الأميركية وفق الجدول الزمني المتفق عليه». وتابع أن ائتلاف دولة القانون «لا يستبعد إباد علاوي من التفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة».

طهران تعلن استعدادها لمبادلة اليورانيوم دفعة واحدة على أراضيها

«حق إيران تخصيص اليورانيوم حتى مئة في المئة غير أنها لن تقوم بذلك لأنها ليست بحاجة إليه». وقال «بإمكان الوكالة أن تأخذ الـ1200 كيلوغرام من اليورانيوم وأن تضع عليها الاختام (في إيران) وبإمكان ممثلها مراقبة المخزون باستمرار حتى تلقينا الوقود المخصب بنسبة 20 في المئة».

وفي أول رد فعل على الاقتراح الإيراني الجديد، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، برنار فاليريو، إن «إيران تعرف جيداً مضمون اقتراح الوكالة الدولية للطاقة الذرية المقترح في تشرين الأول والمدعوم من فرنسا والولايات المتحدة وروسيا». وأضاف إن إيران «للأسف رفضت الاقتراح، وتصريحات علي أكبر صالحی تؤكد ذلك مرة أخرى للأسف».

في غضون ذلك، يعقد مؤتمر نزع وحظر انتشار أسلحة الدمار الشامل في العاصمة الإيرانية، طهران، في 17 و18 نيسان المقبل، تحت شعار

«الأمم العالمي من دون أسلحة الدمار الشامل». وقالت وكالة «مهر» للأنباء إن «جدول أعمال المؤتمر يتضمن إلقاء كلمات المشاركين من نحو 60 دولة، يليها تأليف لجان تخصصية».

في الشأن الداخلي، أصدر القضاء الإيراني أحكاماً نهائية بحق 86 من مخيري «أحداث الشعب» الأخيرة في 27 كانون الأول الماضي، والتي جاءت بالسجن مع «وقف التنفيذ».

من ناحية ثانية، يغادر الرئيس الإيراني محمود أحمددي نجاد، اليوم الخميس، إلى مدينة قم الدينية، للقاء مراجع الدين وافتتاح الصحن الجديد لحرم فاطمة المعصومة. إلى ذلك، توجهت سابع مجموعة سفن حربية تابعة للجيش الإيراني، إلى خليج عدن وشمال المحيط الهندي وذلك بهدف توفير الحماية للسفن التجارية الإيرانية في المياه الدولية من هجمات القراصنة، حسبما أفادت وكالة «مهر» للأنباء.

(أ ف ب، فارس، مهر، إرنا، يو بي آي)

انتفاضة بحاجة إلى قيادة شعبية، ولا يوجد الآن قيادة موحدة فلسطينية لقيادة أي انتفاضة، حتى في مدينة القدس». وفي السياق، رأى قيادي فلسطيني أنه «لو كان هناك قرار سياسي من حركة حماس بانتفاضة ثالثة، لقاموا بها من دون انتظار أن تسمح لهم السلطة بذلك». من جهتها، قالت القيادة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خالدة جرار، «إن أي انتفاضة بحاجة إلى مقومات وقيادة موحدة، وما يجري الآن هو فعاليات وأنشطة، لكنها لم ترتق إلى مستوى انتفاضة».

في المقابل، جددت «حماس» أمس الدعوة إلى انتفاضة شعبية في وجه الممارسات الإسرائيلية في القدس الشرقية واستمرار الاستيطان. وأكدت حكومة «حماس» المقالة في غزّة خيار «الانتفاضة في مواجهة المحتل»، مشيرة إلى أنها «خيار أصيل لوضع حد لحالة الاستخفاف بالشعب الفلسطيني ومقدساته». بدوره، دعا عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جميل مزهر، إلى وقف ما سماه «مهزلة» التفاوض بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، مطالباً بإنهاء الانقسام الفلسطيني لمواجهة المخططات الإسرائيلية. وأكد «أنه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني إلا الوحدة الوطنية والتمسك بالمقاومة وتفعيل هذا الخيار في مواجهة هذه الإجراءات والممارسات التي يقوم بها الاحتلال على مرأى ومسمع المجتمع الدولي والعالم». إلى ذلك، قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية إن القاهرة استدعت القائم بأعمال السفير الإسرائيلي لديها، محذرة من تداعيات سلبية لأي مساس محتمل بالحرم القدسي.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي آي)

إلى كلبنتون شدّد فيها على حق اليهود في البناء داخل القدس المحتلة، داعياً الإدارة الأميركية إلى وقف الضغط على الحكومة الإسرائيلية في هذا الخصوص.

وجاء في الرسالة «نحن اليهود أحفاد الملك داود. مئات الأجيال من اليهود بنوا في القدس بوصفها عاصمتهم، وقد بدأوا بذلك قبل 3000 عام». وأضافت الرسالة «لم يتمكن الرومان والإغريق والصليبيون والعرب والعثمانيون والبريطانيون من فك ارتباطنا بالقدس. جميعهم حاولوا وفشلوا، ونحن اليهود انتصرنا وجددنا السيادة اليهودية على القدس عام 1948».

وأكدت الرسالة أن القدس لن تكون موضوعاً للتفاوض «ولن نقسمها أبداً، والشعب اليهودي في العالم أجمع يؤيد نتيماهو ويدعم تماماً إصراره على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها كدولة سيادية».

الرسالة جاءت مطابقة لما أعلنه وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدغور ليبرمان، الذي رأى أن المطالب الدولية بوقف البناء في مستوطنات القدس الشرقية «غير منطقية».

وقال ليبرمان، في مؤتمر صحفي مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين اشتون، «أعتقد أن هذا المطلب يمثل بطرق مختلفة فرصة للمجتمع الدولي للانقضاض على إسرائيل، ولكي يمارس الضغوط على إسرائيل، ويطالب بأشياء غير منطقية».

إلى ذلك، نفى سفير إسرائيل في الولايات المتحدة مايكل أورن تصريحات نسبت إليه مفادها أن الأزمة الحالية مع واشنطن هي الأسوأ منذ 35 عاماً، موضحاً أن وسائل الإعلام الإسرائيلية «حرّفت» كلامه.

إيران

تقرير

كولومبيا: أيّ مستقبل بعد أوريبي؟ (2) جولة في مفاعيل «لوكومبيا»

كولومبيا هي الدولة الأكثر عنفاً في أميركا الجنوبية. هذا هو الانطباع الأول عن البلاد . انطباع صحيح، لكن له مجموعة من الأسباب والمسببات، التي جعلت البلاد مثالا لـ «لوكو»

بوه الأشقر

«ذاهب إلى كولومبيا؟ هل جئنت؟»، كم استمعت إلى هذا التعليق بشكل سؤال، وما يبرره هو الرقم القياسي المفجع الذي يحمله البلد بأكبر نسبة من الموتى من كل مئة ألف شخص. كلمة «لوكو» تعني مجنون بالإسبانية. لماذا كولومبيا تحتل هذا الموقع الذي جعل البعض يسمّيها «لوكومبيا»، بدلا من كولومبيا؟ الأدب حول العنف الكولومبي لا ينتهي، والتفسيرات تختلف بين مجيب ومجيب. لماذا هذا الواقع «المجنون» في بلد شاب ومنوّع وخلاق، تخطى الأرجنتين بعدد سكانه (46 مليوناً) وصار بعد البرازيل، ثاني أكبر كتلة بشرية في أميركا الجنوبية؟

البعض يلجأ إلى التاريخ، إلى ولادة كولومبيا الكبرى (لتمييزها عن الدولة الحالية)، التي ضمّت كولومبيا ومن ضمنها باناما وفنزويلا والإكوادور.

بعد أقل من عقد، وبسبب الخلافات بين سيمون بوليفار المركزي وفرانسيسكو سانتاندير اللامركزي وغيرها، انهارت الدولة الموحدة لتحل محلها ثلاث دول. «عاشت كولومبيا خلال القرن التاسع عشر»، يقول ألونزو فالنسيا الذي يؤرخ لهذه الحقبة، «14 حرباً أهلية وطنية و50 حرباً أهلية مناطقية. أما السلام فيقتصر على عقد واحد في بداية القرن العشرين».

البعض الآخر يبحث عن السبب في الجغرافيا، في الإندس حيث تتجمّع أهم المدن الكولومبية، وخصوصيتها أنها تتفرّع إلى ثلاث سلاسل جبلية تفصل بينها أنهر كبيرة، ما سمح بتغذية الخصوصيات وتوفير محميات لمن يريد الانتفاض على الحكم المركزي. تقول الباحثة بيلار لوبيز إن «فقدان التوحيد القسري لم يتح اندماج البلد.

المئة من الأراضي الزراعية هي حصة 0,04 من السكان، نحو 18 ألف ملاك. ويتماشى مع هذا الرقم وجود 4 ملايين مهجر هربوا من مسرح المعارك أو من عنف الباراميليتايس الذي ينفذ لمصلحة سياسيين و/أو ملاكين، في ما يسمّيه البعض «إصلاحاً زراعياً مضاداً».

عن الثاني، تتراكم أشكال العنف، الواحد فوق الآخر - من العنف الاجتماعي إلى التصنيفات السياسية إلى الكفاح المسلح وعنّف الباراميليتايس وعنّف «مافيات الناركو» وعصابات الإجرام - من دون أن تطوى ولو صفحة واحدة من هذه الصفحات.

وعن العنصر الثالث، يقول النروجي جوهان غالتونغ، مؤسس ما يسمّى «علم السلام»، «إن كولومبيا غير موجودة لأن الكولومبيين لا يعترفون بما يسمّى



جنود كولومبيون في ولاية كاكوتينا الشهر الماضي (فرناندو فرغارا)

المعايير، حيث الأب هو القياس والأب هي الثقافة».

كيف نصنّف العنف؟ سالت خوزي جواكيم بايونا، مدير «مركز الدراسات لحل النزاعات»، فأجاب إن «هناك الاجتماعي الثقافي والاجتماعي السياسي والاجتماعي الاقتصادي. إلا أن هذا التصنيف يختصر بمجموعتين إذا حاولنا تحديد الفاعلين: من جهة العنف الفردي الهوسي الغرائزي النجاتي، ومن جهة أخرى العنف المماسس المنظم المنهجي المكلف الذي يتطلب مؤسسات كبيرة ويحتاج إلى أراضيه ومجاله وانتظامه وإعادة توزيعه. إنه عنف أسياء الحرب من اليمين الفاشي بأشكاله الخاصة والرسمية إلى عنف الفارك. هذا المعنى الأوريبية هي الآلة التي نظمت ووزعت وترتبت، جعلت هذا العنف متجانساً. وربما انتهى دورها الآن».

ويؤدي التجانس إلى درجة تحكم الآليات بالنتائج عند تبدل المعطيات. وإلا كيف نفّسر أن يختلط عنف الفارك، الذي هو في الأساس عنف دفاع ذاتي فلاحي، بعنف الباراميليتايس الذي هو ردة فعل النخب عليه؟

«في السنوات الأخيرة، مع تبدل خريطة النزاع المسلح، انتقلت قواعد الباراميليتايس إلى الفارك والعكس بالعكس» يلاحظ ألونزو فالنسيا عن تدهور «سياسية» النزاع.

«فضيحة الإيجابيات الخاطئة كانت لتبقى مكتومة لولا الصحافة»، تنفعل إيزابيل بيرموديز، «هذه جمهورية المكافات». فضيحة الإيجابيات الخاطئة؟ شباب عاطلون من العمل دعوا إلى الطرف الآخر من البلد موعودون بوظيفة، صفتهم عناصر من الجيش والبستهم بزات «الفارك» لأن الجنود والضباط كانوا يتلقون مكافآت في مقابل كل جثة مقتل. «وقد خلفت الجريمة، وصار نبش المقابر وتسليم عظام الجثث للدولة عادة شعبية ربما يصدر عنها مكافأة»، تتابع برموديز بآلم مطبوع على وجهها. «عنّف الكلمات ليس الأقل خطورة»، يؤكد الروائي نيكولاس بويناغنتورا: «وسائل الإعلام تردد عبارة الإيجابيات الخاطئة بدلا من جرائم الدولة للحديث عن الفارك».

وبحسب تسريبات منقطعة، تنوي الحكومة اليابانية تبني أي مشروع قرار بفرض عقوبات اقتصادية على إيران، إذا عرض في مجلس الأمن.

وفي السياق، علمت «الأخبار» أن باريس ولندن وبرلين وجهت رسائل إلى أعضاء الاتحاد الأوروبي تطالبهم فيها باتخاذ خطوات من أجل منع إيران من «التشويش على وسائل الإعلام» الغربية. وتبين أن من بين الآليات المتداولة، اللجوء إلى قطع طريق إيران للبث بواسطة «يوتيل سات»، إضافة إلى فرض حظر تصدير أدوات تقنية إلكترونية تسمح بتفعيل التشويش الذي تمارسه طهران.

من جهة ثانية، سيفتتح كوشنير في طوكيو سفارة فرنسا الجديدة التي بُنيت عبر «تعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص»، في سابقة تلجأ إليها باريس للمرة الأولى لتمويل تعهداتها في الخارج، رغم انتقادات عديدة لإحكام «القطاع الخاص في شؤون الدولة»، وخصوصاً بعدما باتت كل النشاطات الثقافية تقام بـ«رعاية الشركات الكبرى» التي يظهر اسمها أو شعارها في بيانات ونشرات الدبلوماسية في العديد من البلدان.

إلى ذلك، علمت «الأخبار» أن قسما كبيراً من البناء قد تم التنازل عنه لمدة لم يحذّدها المصدر لشركة عقارية في مقابل تمويل البناء كاملاً.

عربيات دوليات

أردوغان يهدّد بطرد الأرمن من تركيا

حذر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان من أنّه قد يرّحل 100 ألف أرمني يعيشون في تركيا من دون جنسية. بعدما أجازت لجنة في الكونغرس الأميركي وبرلمان السويد قراراتين يصفان مقتل الأرمن على أيدي الأتراك العثمانيين في الحرب العالمية الأولى بأنّه إبادة جماعية. وخلال حديث في لندن مع الخدمة التركية في هيئة الإذاعة



البريطانية (بي بي سي)، سئل رئيس الوزراء التركي عن رأيه في القرارين فقال: «هناك حالياً 170 ألف أرمني يعيشون في بلادنا. من بينهم 70 ألفاً فقط مواطنون أتراك لكننا نتسامح مع المئة ألف الباقين. إذا اقتضت الضرورة فقد أقول للمئة ألف هؤلاء اذهبوا الى بلدكم لأنهم ليسوا من مواطني. لست مجبراً على أن أبقئهم في بلادي». واتهم أردوغان مواطني أرمينيا الذين يعيشون في الخارج بأنهم وراء صدور القرارات، وطالب أرمينيا وحكومات أجنبية أخرى بالآ ترسخ لجماعات الضغط. (رويترز)

الحوثيون يفرجون عن 178 جندياً يمينياً

أفرج المقاتلون الحوثيون في شمال اليمن أمس، عن 178 جندياً كانوا قد أسروا خلال المعارك الأخيرة بين الجماعة والجيش اليمني. وقال مصدر في اللجنة المشرفة على عملية وقف إطلاق النار، في بيان صحافي، «الحوثيون أفرجوا عن 178 من الجنود الحكوميين ومن المدنيين بعد يوم من اتهام صنعاء لهم بالتلخؤ في تنفيذ اتفاقية وقف إطلاق النار». وأشار إلى أنّ عملية التسليم تمت في محافظة صعدة، وسيُنقلون اليوم إلى العاصمة صنعاء.

(يو بي آي)

داعية سعودي يقترح هدم المسجد الحرام

اقترح الداعية السعودي يوسف الأحمد، في مداخلة هاتفية أجراها مع قناة «بداية» الفضائية، هدم المسجد الحرام في مكة تماماً لحل مشكلة الاختلاط بين الجنسين في الطواف والسعي. ووصف الاختلاط بين الجنسين في المسجد الحرام بـ«الاختلاط المحرم». واقترح هدم المسجد الحرام تماماً وإعادة بنائه بحيث يؤخذ في الاعتبار الفصل بين الرجال والنساء فيه.

(يو بي آي)

طوكيو قبلّة الباحثين عن معاقبة طهران وبيونغ يانغ

”استياء أوروبي من التشويش الإيراني على وسائل الإعلام الغربية“

مطلع الشهر المقبل، وسط الجهود الدولية الرامية إلى فرض عقوبات جديدة على إيران. وكان المندوب الياباني لدى الأمم المتحدة، يوكيو تاكاسو، قد شدّد قبل أيام على أهمية تعاون إيران مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأبدى تاكاسو قلقه إزاء القضية، داعياً إيران إلى إبداء المزيد من المرونة في التعامل مع المجتمع الدولي. وقال «نحن قلقون للغاية» قبل أن يشير إلى «ضرورة التفاوض حول اليورانيوم المنخفض التخصيب»، وأن طوكيو تدعم طلب إيران لدى وكالة الطاقة للتزوّد بالوقود اللازم.

في المقابل، فإن واشنطن ترى على لسان نائب وزير الخارجية الأميركي، جيمس شتاينبرغ، الذي زار طوكيو قبل أيام، أن اليابان يمكنها أن تؤدّي «دوراً حاسماً للغاية» إزاء هذا الملف من خلال تأثيرها على طهران.

وأوضح شتاينبرغ، عقب اجتماعه مع أوكادا، «أن لدينا نهجاً منسقاً ومشاركاً في التعامل مع الأزمة». وأشار إلى أن «اليابان قائدة ولديها صوت قوي جداً في دعم نظام عدم الانتشار، مع التزام قوي للغاية في التعامل مع هذا التحدي للأسلحة النووية».

وفي الواقع، فإن اليابان موجودة بين فكين نوويين. الأول على أبواب الأرخييل. إذ إن

يقوم وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير بزيارة لطوكيو لمناقشة الملف النووي الايراني والكوري الشمالي، ولا سيما أن اليابان ستترأس في نيسان المقبل مجلس الامن الدولي

باريلس - بسام الطيارة

يصل وزير الخارجية الفرنسي، برنار كوشنير، اليوم إلى طوكيو في زيارة بطغى على جدول أعمالها الملف النووي الإيراني والكوري الشمالي إلى جانب توثيق العلاقات الثنائية بين طوكيو وباريس.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، برنار فاليرو، أن محادثات كوشنير مع رئيس الوزراء يوكيو هاتوياما ونظيره كاتسويا أوكادا، ستتضمّن إلى جانب العلاقات الثنائية والبحث في التغيرات المناخية، «مسألتي النووي الكوري الشمالي والإيراني». وتتوجّه الأنظار إلى زيارة كوشنير بسبب انتقال رئاسة مجلس الأمن إلى اليابان في

◀ وفيات ▶

شقيق الفقيد: الشيخ جوزاف أنطوان

سليم حبيب
عائلة شقيقه المرحوم الشيخ حليم أنطوان
سليم حبيب وزوجته إيمي وأولادهـا: نورمن في المهجر وأنطوني وعائلته في المهجر وإيمي وعائلتها في المهجر وكارا وعائلتها في المهجر وماري وعائلتها في المهجر
أولاد خاليه المرحومين كنعان ويوسف الزاهر وعيالهـم في الوطن والمهجر
أولاد خال والدته: المرحوم رومانوس يوسف فرنجية وعيالهـم في الوطن والمهجر

أولاد عم والدته: المرحومون يوسف وفريد وأنطوان وجان مخايل الزاهر وعيالهـم في الوطن والمهجر وشقيقتهم ميمو مخايل الزاهر

ابن عمه: إيليا يوسف البعيني وأولاده وعيالهـم في الوطن والمهجر
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم الشيخ إميل أنطوان حبيب

المنتقل إلى رحمته تعالى يوم الأربعاء 17 آذار 2010.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس 18 آذار الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة الرعائية ـ مجدليا.

تقبل التعازي في قاعة الكنيسة طيلة اليوم الخميس 18 الجاري ويومي الجمعة والسبت 19 و20 الجاري من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً في قاعة الكنيسة.

يحتفل بالذبيحة الإلهية عن نفسه يوم السبت 20 الجاري الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة السيدة الرعائية ـ مجدليا.

ذكرىأسبوع

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

تصادف نهار الأحد 21 آذار ذكرى مرور أسبوع على وفاة

الشريفة خديجة حيدر وهبي

سنتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحها في حسينية لبايا ـ البقاع الغربي الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي في لبايا طيلة أيام الأسبوع ونهار الجمعة في 19 آذار في منزل ابنتها جميلة حسين في بيروت ـ اللوات.

ذكرىسنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليه المرحوم العميد الركن المتقاعد دخیل جرجس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة والنصف مساء يوم السبت 20 آذار 2010 في كاتدرائية مار جرجس المارونية في بيروت.

عائلة الفقيد وأنسابوهم يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم الصلاة.



في المكتبات

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية رقم 2009/714
الرئيس فيصل مكي
. طالب التنفيذ: مالك الصباح وكيله
الاستاذ فرحات قدوح
.المنفذ عليه: علي محمد حيدر أبو خدود
وكيله الاستاذ محمد فقيه
.السند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة الاستئناف في بيروت الغرفة الثانية عشرة قرار 2009/601 تاريخ 2009/4/29
ازالة شيوع
تاريخ التنفيذ 2009/5/11
وتاريخ ابلاغ الإنذار 2009/5/27

.تاريخ قرار تنفيذ الحكم وفقاً لمضمونه 2009/6/3
. تاريخ وضع اشارة طلب التنفيذ 2009/6/10

وتاريخ تسجيله في السجل اليومي 2009/6/11

. تاريخ محضر الوصف: 2009/6/19

وتاريخ تسجيله في السجل اليومي 2009/7/6

. بيان العقار المطروح للبيع: العقار رقم 3420/رأس بيروت انشاءات جديدة المحضر الفني 1. 19/9411. 67
قطعة ارض قائم عليها بناء مؤلف من سوسول وطابق ارضي وعشرة طوابق عليا . السوسول ضمنه ملجأ وقطعة للشوفاج والماء الساخن وخران ماء وقطعة لعدادات الكهرباء. الارضي يحتوي على مدخل البناء ضمنه قطعة للمصعد وغرفة استعلامات وغرفة ومطبخ ومنافع ودكان والطوابق الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع والثامن والتاسع كل منها شقتين شرقية وغربية وفي كل من هذه الشقق مدخل وغرفتين وصالون وطعام ومطبخ وحمام وممر ومنافع والطابق العاشر مدخل وغرفتين وصالون وطعام ومطبخ وحمام وممر ومنافع وعلى السطح غرفة آلات المصعد وخران ماء.

. مساحته: 839 متر مربع.

. حدود العقار 3420/ رأس بيروت: غرباً العقار رقم 3421 و3419 وشرقاً العقار رقم 2996 و2997 وشمالا العقار رقم 1130 وجنوباً املاك عامة.
.قيمة تخمين العقار 3420/رأس بيروت 5,797,920/د.أ. وقيمة الطرح بعد التخفيض 4,188997,20 دولار أميركي.
. موعد المزايدة ومكان إجرائها: نهار الاربعاء الواقع فيه 2010/4/7 الساعة الثانية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت.

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثانية العقار 3420/رأس بيروت والموصوف اعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و483 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبذل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً فيه والا يجد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالاحالة للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه الدائرة.

مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة رقم 2006/725
المنفذ: بيمو. البنك الاوروبي للشرق الاوسط
ش.مل. وكيله المحامي عادل معكرون.

المنفذ عليهم: شركة عاطف ابو مراد واخوانه (تضامن) وجرجي وعاطف والباس واميل توفيق ابو مراد . سن الفيل . جسر الواطي . ملك شركة عاطف ابو مراد واخوانه.

المعاملات:
تقرر الحجز بتاريخ 2007/2/12 وسجل بتاريخ 2007/2/22.
السند التنفيذي: اثنا عشر سند دين مستحقة الاداء بمبلغ /215000د.أ.
مئتين وخمسة عشر الف دولار اميركي والفوائد واللواحق.

المطروح: 1 - العقار رقم 1824 سن الفيل انه قطعة ارض عليها بناء مؤلف من طابقين سفلي كناية عين مستودع له ثلاثة مداخل واحد عبر نزلة سيارة من الباطون من جهة الطريق العام والآخر من الجهة الخلفية للبناء والمدخل الاخير عبر درج المدخل الرئيسي للبناء وضمن المستودع يوجد غرفة واربعة خلاعات ودرج داخلي الى الطابق الارضي وضمنه متخت، الجزء الاسفل يتضمن ثلاث قطع، القطعة الاولى بثلاث واجهات ودرج داخلي الى المتخت وهو بمساحة هذه القطعة وقطعة ثانية تتضمن واجهة واحدة، والقطعة الثالثة تتضمن ثلاث عشرة واجهة وضمنها غرفة صغيرة وثلاثة خلاعات ومصعد صناعي Momte Charges ويوجد ضمن هذه القطعة درج يؤدي الى المتخت الذي يعلو القطعة الثالثة فهو يتضمن غرفة وحمام وغرف مكاتب مقطوعة بجدران من الخشب مع الالمينيوم والزجاج وعلو سقف المتخت حوالى 260 سنتم ويشتمل هذا العقار على باحة سماوية من الجهة الخلفية مسقوفة بخيمة من الحديد ولواح التول مستعملة كآراج دهان للسيارات ويقع العقار في المنطقة الصناعية في سن الفيل بمحاذاة طريق متفرع من الشارع المؤدي من جسر الفيات الى مستديرة الحايك وبالقرب من المدرسة الشرقية والبناء مجهز بهواء مكيف بارد وساخن في المتخت حيث المكاتب والبناء قديم.
مساحة العقار: 1175م. ومساحة البناء: 2119م.
حدوده: يحده من الغرب العقار 1828 ومن الشرق العقار 1828 واملاك عامة ومن الشمال العقار رقم 1828 ومن الجنوب العقار 2163.

2 . القسم رقم 6 من العقار رقم 9 مزرعة الحضيرة المشتمل على مدخل ودار وصالون وطعام وثلاث غرف وحمامين وخلاء ومطبخ وشرفات واحدى شرفاته الواقعة لجهة المطبخ قد اقلقت بالالمينيوم وفتحت على المطبخ ويقع القسم في بناية قاصوف قرب فيلا سماحة . في الطابق الاول. مساحته: 2م187.

تاريخ محضر الوصف: 1 . بالنسبة للعقار رقم 1824 سن الفيل 2007/5/9 وسجل بتاريخ 2008/12/25

2 . بالنسبة للقسم 6 من العقار رقم 9 مزرعة الحضيرة
2008/8/14 وسجل بتاريخ 2008/12/19.
قيمة التخمين: 1. بالنسبة للعقار رقم 1824 سن الفيل بقيمة /2327900د.أ.

ارضاً وبناءً.
2. بالنسبة للقسم رقم 6 من العقار رقم 9 مزرعة الحضيرة بقيمة /224400د.أ.

قيمة الطرح: 1. بالنسبة للعقار رقم 1824 سن الفيل بقيمة /1396740د.أ. ارضاً وبناءً.

2 . بالنسبة للقسم رقم 6 من العقار رقم 9 مزرعة الحضيرة بقيمة /134640د.أ.
المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في 2010/4/16 الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد كامل الثمن ويتوجب على الشاري رسم

الدلالة 5% ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
شربل الحلو

إعلان

بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا في المعاملة التنفيذية رقم 2009/1204

الرئيسة فرح حاطوم
المنفذة: نفليسة نعمه تنوري وكيلتها
الاستاذة سونيا الروس
السند التنفيذي: فتح حساب جار وكشف حساب وعقد تأمين مع شهادة تأمين.
المبلغ المطالب به هو 835, 729, 50ل.ل.
عدا الفوائد واللواحق.

تاريخ محضر وصف العقار 2009/12/5
تاريخ تسجيله: 2009/12/16
العقار المطروح: 2400 سهم من العقار 23/3320 بعيدا.

مدخل وصالون وطعام ودار و3 غرف ومطبخ و3 حمامات وشرفات طابق 4 حق مختلف خاضع لنظام ملكية وتعديله ولدى الكشف تبين ان القسم مؤلف من مدخل له سقف مستعار وحمام وصالون وسفرة ومدخل ومطبخ مع شرفة و3 غرف نوم وحمامين وشرفات.
يشارك بملكية الحقوق المختلفة رقم 1 و3 وما ورد عليها من انتفاع وارتفاق وتخطيط واستدعاء تأمين كامل القسم شهادة قيد تأمين تأميناً رضائي درجة اولى بدون مزاحم مع حق التحويل تدفع حسب شروط العقد بملفه الدائن مصرف شمال افريقيا للتجارة ش.مل.
المدين نعمه تنوري قيمته 100 مليون ل.ل. حسب شروط العقد حجز احتياطي رقم 51/2008 تاريخ 3/4/2008 صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا الحاجز جورج تنوري/ نعمه تنوري حجز احتياطي رقم 66/2008 تاريخ 16/3/2008 بعيدا الحاجز عيد الاسمر/ نعمه تنوري تحويل الحجز الاحتياطي رقم 66/2008 الى تنفيذي رقم 386/2008 تاريخ الاشارة 8/5/2008 بعيدا الحاجز عيد نزيه الاسمر/نعمه تنوري محضر وصف العقار رقم 1204/2009 تاريخ 15/12/2009 دائرة تنفيذ بعيدا الحاجز نفليسة تنوري/ نعمه تنوري.
مساحة القسم: 2م200.
تخمينه: 250,000 دولار أميركي
بدل طرحه: 150,000 دولار أميركي
موعد المزايدة: تجري امام رئيسة دائرة تنفيذ بعيدا نهار الاربعاء الواقع فيه 2010/3/31 الساعة الحادية عشرة.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة لها واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال ثلاثة ايام التي تلي قرار الاحالة دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر.
فان لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة.
كما عليه خلال العشرين يوماً التي تلي صدور حكم الاحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة لها واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال ثلاثة ايام التي تلي قرار الاحالة دفع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر.
فان لم يتقدم احد بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المشتري الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة.
كما عليه خلال العشرين يوماً التي تلي صدور حكم الاحالة دفع رسوم الدلالة والتسجيل.

رئيس القلم
انطوان الحلو

إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي رشا عبد الساتر لبيع اسهم المنفذ عليه في القسم رقم 33/2006 الدكرمان بالمعاملة رقم 379/2008.

المنفذ: الدكتور سليمان فياض غندور

السند التنفيذي سند امانة بقيمة /16500,000/ ليرة لبنانية عدا الرسوم واللواحق

تاريخ تبليغ الإنذار 2008/7/31

تاريخ قرار الحجز 2008/10/13 تاريخ تسجيله 2008/10/18

تاريخ محضر الوصف 2009/1/21

تاريخ تسجيله 2009/3/5

محتويات القسم 2006/33 الدكرمان شقة سكنية تقع في الطابق السادس من البناء القائم على العقار 2006 وتحتوي على غرفتي نوم وصالون وحمام ومطبخ ومدخل وممر وحمامين وثلاث شرفات.
مساحة: 120م2.

إعلانات25

حدوده: غرباً العقار رقم 1047شرقاً طريق عام
شمالاً: العقار رقم 1051 و1052 و1053 جنوباً: 1049 و99

بدل التخمين: /50000د.أ.

بدل الطرح: /30000د.أ.

موعد البيع ومكانه: نهار الخميس الواقع فيه 2010/4/29 الساعة الحادية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا.
على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او في مصرف مقبول من الدولة او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مكاناً مختاراً له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر على مسؤوليته.

رئيس القلم
غانم الحجار

إعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ دوما
رقم المعاملة: 2010/84

المنفذ: جو فارس الرحباني وكيله المحامي ريمون غانم
المنفذ عليه: عادل ميشال الرحباني
السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية في الشمال رقم 297 تاريخ 2008/12/11 والقاضي بإزالة الشيوخ في العقار رقم 1045/محمرش.

تاريخ الحجز: 1/6/2009

تاريخ تسجيله لدى امانة السجل العقاري في الشمال: 4/6/2009

المطروح للبيع:

العقار رقم 1045منطقة محمرش. محتوياته ارض بعل سليخ بور.

مساحته: 4919م2.

حدوده: شمالاً وشرقاً: 1046 و1047 وطريق عام

جنوباً: 1044 وطريق عام غرباً: 1044

التخمين: 39352/دولار أميركي

بدل الطرح: 39352/دولار أميركي

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع فيه 2010/4/15 الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في محكمة البترون

شروط البيع: على الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع بدل الطرح بالليرة اللبنانية اما نقداً في صندوق الخزينة او تقديم شك او كفالة مصرفيين باسم رئيس دائرة تنفيذ دوما. وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. وعليه ان يدفع رسم 5% دلالة اضافة الى رسوم التسجيل.

رئيس القلم
ميشال سعد

إعلان

تعلن شركة كهرباء لبنان الشمالي المغلفة . القاديشا عن مهلة استدراج للعروض لشراء 1700 علبة توزيع بلاستيك لكابل 4 ×50.35م2، وذلك وفقاً لدفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء مبلغ خمسمائة ألف ليرة لبنانية (تضاف TVA) من قسم الشراء في المصلحة الادارية في مركز الشركة في البحصاص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل.

تقدم العروض في أمانة السر في القاديشا . البحصاص.

تنتهي مدة تقديم العروض يوم الخميس الواقع فيه 15 نيسان 2010 الساعة 12 ظهراً ضمناً.

مدير القاديشا بالانابة
المهندس عبد الرحمن مواس
التكليف 328

إعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال
طلب المحامي جورج طربيه بوكالته عن احد ورثة كهام اللقيس سندي تملك بدل ضائع للعقارين 47 و133 منطقة تربل للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

محبوب

إعلانات رسمية

تبليغ الى السادة التالية اسماؤهم			اسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين		
المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين	المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
بيت حباق	153	ورثة بولس عقل عقل بطرس عقل عقل	بيت حباق	253	رشيد يوسف نصار
		ستوت يوسف نصار بول سمعان كرم			سليم يوسف نصار
		دنيا طانيوس ابو انطون			سابا يوسف نصار
		انيس بطرس كرم			عازار يوسف نصار
		فادي بطرس روحانا			نسيم يوسف نصار
		الياس كريم طرييه			ستوت يوسف نصار
		ماري فيليب روحانا			جنفياف يوسف نصار
		ماري فيليب روحانا			اميلي يوسف نصار
					ايزابيل يوسف نصار
					ورثة فرس طانيوس نصار
عبيدات	1660	مريم سليم كرم	بيت حباق	253	عيد مرشد المورق
		مايا سليم كرم			ماريا شفيق عواد
		ندى سليم كرم			جان عواد
		اميلي صعب كفوري			نلسن عواد
		بطرس سليم كرم (قاصر) بوكالة الاستاذة اليس الهوا			رشيد يوسف نصار
		اميلي صعب كفوري			سليم يوسف نصار
		مريم سليم كرم			سابا يوسف نصار
		مايا سليم كرم			عازار يوسف نصار
		ندى سليم كرم			نسيم يوسف نصار
		بطرس سليم كرم			ستوت يوسف نصار
عبيدات	1661	زهور نون		254	جنفياف يوسف نصار
		الكسندرا غاوي			اميلي يوسف نصار
		بيير سمعان كرم			ايزابيل يوسف نصار
		ميرنا سمعان كرم			ورثة فرس طانيوس نصار
		بول سمعان كرم			عيد مرشد المورق
		الياس بول فارس			عيد خوسيه (جوزف) يونس
		ورثة فارس شديد سمعان			ماريا شفيق عواد
		الياس جرجس نصر			جان عواد
		حنا جرجس حنا			نلسن عواد
		طوني جرجس سلامة مكرزل ضو سليم زكا			شوقي حنا بولس
عبيدات	1612	حنا طانيوس الحويك	بيت حباق	256	شارل وديع سعادة
		شربل طانيوس الحويك			بسام وديع سعادة
		سعد طانيوس الحويك			الخوراسقف بطرس عقل
		شهيد توفيق يزبك			ورثة يوسف الخوري طانيوس عقل
		حنا طانيوس الحويك			ورثة عقل الخوري طانيوس عقل
		شربل طانيوس الحويك			ورثة الراهبة بربارة الخوري طانيوس عقل
		سعد طانيوس الحويك			عاقلة الخوري طانيوس عقل
		ورثة شكري يزبك يزبك			مريم الخوري طانيوس عقل
		ميشال طنوس خوري			الخوري بولس يوسف عقل
		زياد ميشال خوري			تريز خليل الخال
عبيدات	281	نبيل يوسف عيد	عبيدات	97	متيلدا ابراهيم اوسابيوس
		روبير يوسف عيد			ماي ابراهيم اوسابيوس
		ورثة ماري زوجة سليم طنوس الخوري			ورثة نبيل ابي داود
		حنا طانيوس الحويك			ورثة وديع قزحيا سعادة
		شربل طانيوس الحويك			بطرس سمعان الخوري
		سعد طانيوس الحويك			قيصر سمعان الخوري
		ميشال زخيا عيسى			قزحيا يوسف يوسف
		الياس خليل نادر			جان نجيب الخوري
		كنعان خليل نادر			نجيب بطرس الخوري
		نظيره خليل نادر			ماري ميلاد انطون
عبيدات	71	هانات خليل نادر	عبيدات	89	روجيه جان اده
		روز خليل نادر			الياس جرجس نصر
		سعدى خليل نادر			زهور نون
		بطرس يوسف منصور			الكسندرا غاوي
		منتهى نعيم انطون			بيير سمعان كرم
		الجمهورية اللبنانية			ميرنا سمعان كرم
		ماري اسكندر يوسف			بول سمعان كرم
		ورثة سلوى ابراهيم عقل			يوسف جرجس نصار
		جان سامي شديد			جرجس طانيوس ابي سعد
		الرهينة اللبنانية المارونية			انطون جرجس ابي سعد
عبيدات	154 و186 و148	مريم سليم كرم	بيت حباق	1	سيمون جرجس ابي سعد
		مايا سليم كرم			اميلي صعب كفوري
					مريم سليم كرم
					مايا سليم كرم
عبيدات	252		بيت حباق	98	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	165 و153		عبيدات	831	جرجس عادل ضومط
					رضا عادل ضومط
					البيير عادل ضومط
					ضومط عادل ضومط
					نقولا انطوان عيسى
					ايفون انطوان عيسى
					اولفا ماري دي لوروس
					انطونيو انطوان عيسى
					اولفا اسبيرانا اوبادوناغاس
					انطون يوسف نوفل
عبيدات	142 و189		عبيدات	87	ادمون امين الخوري
					ادوار امين الخوري
					امين امين الخوري
					روز امين الخوري
					ليندا امين الخوري
					نقولا انطوان عيسى
					انطونيو انطوان عيسى
					ايفون انطوان عيسى
					لوروس انطوان عيسى
					البييرتو شحادة عيسى
عبيدات	190		عبيدات	88 و149	انطوان شحادة عيسى
					كنعان شحادة عيسى
					سمير الياس الغول
					بولس حنا مارون
					سليم توني الخوري
					ابلي توني الخوري
					يوسف شربل الخوري
					نهدا عبد الله اندراوس
					جورج يوسف وهبة
					تمينه اديب يونس
عبيدات	26		عبيدات	107	ورثة اميل آدم نعيم
					ورثة سهام آدم نعيم
					ورثة منى آدم نعيم
					ورثة بولس عقل عقل
					ورثة بطرس عقل عقل
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار
عبيدات	132		عبيدات	107	عيدا مرشد المورق
					ادوار مرشد المورق
					سليم يوسف فارس نصار
					سابا يوسف فارس نصار

محبوب

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
القطارة	375.23 (14/ علم وخبر)	سعد طانيوس الحاج
	1651	عيد جرجس فاضل
	1458	رامز جرجي شبلي فياض
	1457	جورج حبيب يوسف
	458	حبيب راجي يوسف
	459	بديعة قيصر جبرائيل
	364	شربل جرجس جرجس
	362	ورثة سلامة ارسانيوس يوسف
	360	ورثة نصار يوسف الخوري
	358 ـ 144 ـ 120 ـ 389	جوزف نسيم يونان
	357	ورثة يوسف نوفل نوفل
	354	جهداد يوسف نوفل
	78	جرجس ضومط باخوس
	223	شارل خير الله جرجس
	264	ورثة عيد نجيب مخايل
	435	بشارة جرجي الخوري
	402	سعد الله جرجس جبرائيل
	398	سعد جرجس حنا
	361	جرجس نصار الخوري
	210 ـ 428 ـ 340 ـ 427	ورثة مالك يوسف جرجس
	106	سلامة ارسانيوس سلامة يوسف
	115 ـ 107	جرجي الياس يوسف شلهوب
	166	ورثة جرجس بشارة صادق
	116	حنا يوسف جرجس يوسف
	123	ليندا ضومط باخوس
		رامز نصار رشيد
		بيار نصار رشيد
		عارف طانيوس صليبا
	135	بطرس جرجس حنا
	214	انطوان الخوري يوسف
	298 ـ 324	ورثة حنا جرجس انطون
	338	طوبانية يوسف جرجس
	329	حنا انطون انطون
	416	بشارة بطرس طنوس
	422	جرجس نصار الخوري
	439	ابراهيم ضومط الخوري
ترتج	133	رامز مراد الخوري مخايل
	432	شربل سعد حنا
ترتج	1460	ضومط نوفل روكز
	433	عادل ابراهيم الخوري
	1549	سركيس منعم سركيس
	417	جان ابراهيم الخوري
	382	عزت كنعان عبد الله
	351	سعيد فزحيا مخايل الخوري موسى
	383	جورج موسى الخوري بطرس
	ترتج	

نبلغكم قراري الايداع 1/218 ووضع اليد رقم 1/219 تاريخ 2007/4/18 القاضي باستملاك العقارات ضمن تخطيط طريق عمشيت . بيت حباق . ميفوق .دوما . تنورين الفوقا .(محافظة جبل لبنان والشمال .قضاءي جبيل والبترون) المصدق بالمرسوم 4453 تاريخ 2000/12/22. وعليكم اخلاء المساحة المستملكة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا التبليغ.

وزير الأشغال العامة والنقل
غازي العريضي

عرض خاص لإعلانك في

الخبـار

الإعلان عن مفقود

30,000 ل.ل

لمدة 3 أيام

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
ميفوق	11	ورثة مريم شربل شاكر شربل الحشاش
	79	ورثة بطرس جرجس جبرائيل متى
	80	ورثة باخوس مخايل يونان
	81	جرجس بولس يوسف
	94	تمام يوسف عويس (استثمار)
		شارل عساف عساف
		غبريال عساف عساف
		الياس خليل سلامة
	377	ريمون طانيوس خليل سلامة
	134	بيار شوقي شبلي
	136	جرجس بولس يوسف بطرس
	143	انطوان يوسف مخايل
	153	بطرس عبد الله عساف
	413	حنا يوسف يمين
	414	جرجي رشيد الحشاش
	68	عادل رشيد محفوظ
	131	جرجي خليل ريش سلامة
	272	بطرس سعيد يزبك (مستاجر)
	405	جهداد يوسف يزبك
	415	سمير يوسف خليفة
	406	دعد انطونيوس حرب
	416	يوسف نعوم بطرس
	21 ـ 600 (1/ علم وخبر)	بطرس سعيد يزبك
	21 ـ 725 (3/ علم وخبر)	طانيوس سعد الله منصور
	21 ـ 750 (4/ علم وخبر)	ورثة رفقا خليل بولس
	21 ـ 875 (5/ علم وخبر)	ورثة يوسف بطرس يونان
ميفوق	21 ـ 650 (1/ علم وخبر)	ميشال باخوس يونان
	21 ـ 675 (7/ علم وخبر)	جوزف مخايل نون
	21 ـ 750 (8/ علم وخبر)	طانيوس بطرس جبرائيل
	21 ـ 850 (10/ علم وخبر)	طانيوس بطرس منصور
	155	ايلي جرجي بطرس
	23	جوزف جرجي مخايل
	24	مالك مخايل الحشاش
	25	منى ميشال الحشاش
	31	ورثة منعم ابراهيم الحشاش
	32	شهيد يوسف نعوم
القطارة	33	ورثة يوسف ميشال الحشاش
	21 ـ 800 (2/ علم وخبر)	ورثة كلیم وقيس الحشاش
	22 ـ 225 (4/ علم وخبر)	ورثة شوقي جميل فرنسيس
	22 ـ 350 (5/ علم وخبر)	ليلی سمعان الحشاش
	23 ـ 100 (6/ علم وخبر)	فرج الحشاش
	23 ـ 525 (9/ علم وخبر)	رامح وهبة الحشاش
	23 ـ 200 (12/ علم وخبر)	رفيق الحشاش
	23 ـ 225 (13/ علم وخبر)	سعد طانيوس الحاج
	القطارة	

المنطقة العقارية	رقم العقار	اسماء المالكين والشاغلين والمستثمرين
حافل	944	ورثة انطوان بطرس روحانا
	943	فريد فايز جريج
	147	تريز يوسف يونان
	146 و 145 و 144	كاترين نسيب الفغالي
	142 و 123	عزیز عازار حبيب
	139	ورثة عبد الله رشيد طرييه
	139	ورثة ياقوت نسيب طرييه
	94	امين غالب غالب
	99	نوهرا امين نوهرا
	133	باخوس يوسف الفغالي
	118	مكرم نخله نون
	130	جاكلين طانيوس جبور
	128	وقف كنيسة مار سابا في حاقل
	127	ورثة مختارة الخوري بولس الخوري
	200	ورثة طانيوس يوسف نون
	202	لوسيا حنا حبيب
	202	ادمون خليل الحجل
	206	امين سليمان ابو حمرا
	204	ورثة ماري لحدود
	203	وقف مار سركيس وباخوس
	213	وسام ميشال طرييه
	15 و 19 و 169	ميشال بطرس طرييه
	16 و 14	ورثة شحادة بطرس طرييه
	176	منصور ساسين لوندس
	181	طلال الياس طرييه
	186	الياس بطرس طرييه
	182 و 29	خليل ايلي بجاني
	183 و 31	اديب صعب صعب
	24	جرجي ساسين لوندس
	25	نزیه امين نوهرا
	27	جوزف توفيق سعد
	37	يوسف صعب صعب
	26	جوزفين حنا حبيب
	103 و 28	نجاة حنا حبيب
	184	جاكلين حنا حبيب
	281 و 278	يوسف حنا حبيب
	277	وقف دير مار سركيس وباخوس
	302	نظير نهرا صغير
	268 و 298	جورج جوزف لبغصين
	295	ميشال جوزف لبغصين
	265	موريس ملحم عيد
	431	بيار اسعد غالب
ميفوق	734	اسعد غالب
	376	ورثة حنا يوسف طرييه
	73	بلبل سليم حنا فرنسيس
	104	انيس عازار حبيب
	127	ورثة وديع بطرس الخوري
	128	سمعان صعب صعب
	129	سعيد منصور شديد
	40	بطرس سليم كرم
	41	مايا سليم كرم
	67	ندی سليم كرم
ميفوق	376	ايلي صعب كفوري
	4	ريشا طانيوس سلامة
	2	اختباري
	73	ورثة شهيد ملحم الحشاش
	104	ورثة عزيز سعادة الحشاش
	127	الياس اسعد عبد الله
	128	ورثة سليمان يوسف الرقيب
ميفوق	128	رامز سليمان الرقيب
	129	رامز سليمان الرقيب
	40	ورثة نعمة الله خليفة بطرس
	41	ورثة يوسف طنوس الحشاش
	67	ورثة شوقي وهيب شبلي

◀ إعلانات رسمية ▶

إعلان

تعلمن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لتقديم وتركيب مكيفات هواء «سبليت» في بعض محطات التحويل الرئيسية، المبنى المركزي للمؤسسة، معمل الذوق والحية، وبعض الدوائر، موضوع استدراج العروض رقم ت4د/ 607 تاريخ 2010/1/21، قد مددت لغاية يوم السبت 2010/4/17 عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان -امانة السر - الطابق 12 - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /50 000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2010/3/12 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالانابة المهندس ابلي سحاده التكاليف 305

إعلان

بلاغ رقم 2/4

تعلمن المديرية العامة للاستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة الاتصالات بانها وضعت قيد التحصيل اعتباراً من 2010/03/15 الكشوفات التالية:

— كشوفات فواتير الهاتف الثابت والتلكس عن شهر شباط عام 2010 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة اقصاها 2010/04/14 لتسديد هذه الكشوفات.

وتذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 2010/04/15.

2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 2010/05/01 وتستوفى الغرامة عن اعادة وصل الخط (11,000ل.ل). اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تلغى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 2010/06/01 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة اضافة الى رسم اعادة وصل الخط (11,000ل.ل). وذلك حتى تاريخ الالغاء النهائي (2010/08/01).

4 - تلغى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور شهرين على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 2010/08/01 وتحرر الارقام الملغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 — يحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: يمكن للمشاركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وامكانية الحصول على اشتراك جديد.

امكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الاراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2,000ل.ل. للفاتورة الواحدة او اكثر (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- مكاتب Libanposet: مقابل 1,000ل.ل. للفاتورة الواحدة أو بكلفة 1,500ل.ل.

للفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة «جباية العنوان» (للاشتراك بهذه الخدمة، يمكن الاتصال بالرقم 629629-01/مقسم 333).

- مكاتب شركة ويسترن يونيون بكلفة 1,500ل.ل.

إمكانية الحصول على قيمة الفواتير: عبر الاتصال على المجيب الصوتي رقم 1515 أو عبر صفحات الانترنت الخاصة بالوزارة (Mpt gov.lb) وهيئة أوجيرو (Ogero.gov.lb).

كما تذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم 93/4565 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682تاريخ30/01/1998لجهة تحديد مهلة اربعة اشهر للاعتراض بعد انتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك. يطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في 6 - آذار 2010

المدير العام لاستثمار وصيانة

المواصلات السلكية واللاسلكية د. عبد المنعم يوسف

عن دائرة تنفيذ بعهدا بالمعاملة رقم 99/567

(الرئيس يوسف الحكيم) طالب التنفيذ: فرنسبكن ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان.

المنفذ عليهم: 1 - زياد مصطفى جابر - مجهول محل المقام، ابغ بواسطة الطرق الاستثنائية

2 - باسم مصطفى عيد - مجهول محل المقام، ابغ بواسطة الطرق الاستثنائية

3 - مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد.

4 - حسان محمد إبراهيم، وكيله المحامي ابراهيم الموسوي.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد بالحساب الجاري وكشف حساب جار الاول بقيمة /74997321ل.ل. والثاني بقيمة /201793,27د.أ عدا الفوائد واللواحق.

وبتاريخ 2000/8/2 صدر قرار الحجز وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2000/9/25

وبتاريخ 2001/7/13 وضع محضر الوصف وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2001/10/23 تحصيلاً لدين المنفذ المبين اعلاه.

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /483/ الحدث:

قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه بناء ضخم مؤلف من 6 ابنية متصلة بعضها ببعض ولكل منها مدخلها الخاص وقد جرى تصنيف البناء بالاقسام A-B-C-D-E-F باعتبار ان العقار غير مفرز ومعظمه مباع كشقق لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير جاهز وايضاً القليل منه عائد للجهة المالكة. وهناك ايضاً الطابق السفلي وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال السادة أحمد وحسين ومحمد عواد.

أولاً البناء الأول: القسم رقم A/ وفيه:

1 - الطابق الارضي: يتألف من محلين ببابين بإشغال عبد الله شري - ب - ويتألف من محل بباب واحد بإشغال ابراهيم شوز - ج ويتألف من مدخل البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم منه مستودع لخزانات المياه بالإضافة الى غرفتين ولهما باب حديد.

331/2000 من علي برو ضد مالك أيوب ورفاقه بطلب اقرار البناء وتسجيل الشقة في الطابق الثالث على اسم المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعهدا برقم

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي قبالن وشقة ثانية بإشغال أحمد عواد.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية بإشغال حسام البرجاوي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال ابراهيم ترحيني.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة بإشغال حسن حمود وشقة بإشغال مصطفى سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة للمالك دون تبليط وأدوات صحية.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع العلم أن كل شقة تتألف من مدخل وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم وشرفات وحمامات - إنما ست شقق لكل شقة حمامين وست شقق اخرى لكل شقة 3 حمامات.

ثانياً) البناء الثاني: القسم رقم B/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل باسم حسين عباس والآخر باسم عدنان فرحات بالإضافة الى مدخل للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة الناطور. 2- الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال علي صالح وشقة أخرى للجهة المالكة مؤجرة والثالثة بإشغال جمال شهاب.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال ابراهيم شوز وشقة بإشغال محمد دبوب وشقة بإشغال يحي بحيا.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال عبد النور غصن وأخرى بإشغال حسين عبد الله والثالثة بإشغال آل قبيسي شاغرة وغيره مكتملة. 5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال قاسم شريم وشقة بإشغال مصطفى عيسى وشقة باسم مالك العقار.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسان الحاج وشقة لاحد من آل بزي بدون بلاط وأدوات صحية

وغير مكتملة وشقة عائدة لعلي عيسى.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة ليوسف مروة وشاغرة وشقة عائدة لعلي راضي وشقة عائدة لحسن عز الدين شاغرة وغير مكتملة. وهذه الشقق منها ما يتألف من خمس غرف ومنها ما يتألف من أربع غرف بالإضافة الى المطبخ والحمامات والشرفات. ثالثاً) البناء الثالث: القسم رقم C/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من بيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي صالح وأخرى الى نظير بسام.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة عائدة لسميرة حرقوس وأخرى لنزيه أبو طعام.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى سميرة حرقوس ومؤجرة وأخرى عائدة ليوسف يونس.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة عائدة إلى حسن درويش وأخرى إلى علي حمدان.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي سعيد وأخرى الى اسعد حيدورة.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى محمد عبد الله وأخرى الى محمود زراقط. مع العلم بأن كل شقة من هذه الشقق تتألف من أربع غرف وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.

رابعاً) البناء الرابع: القسم رقم D/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل عائد الى نمر قمعح وآخر الى ابراهيم عاشور بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسن ماجد وأخرى بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال فاطمة جعفر.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة لاحمد عادل عبد الله والثانية الى محمد الاشقر والثالثة الى عدنان غدار.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى نمر قمعح والثانية

الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان حراجلي.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى عائدة الى علي صفا والثانية الى خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق الاولى الى عقيل شهاب والثانية الى احمد البنا والثالثة الى جهاد خير.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق الاولى والثانية والثالثة عائدة الى حسن الحاج وهي مؤجرة. مع العلم بأن كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات وشرفات ومطبخ.

خامساً) البناء الخامس: القسم رقم E/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من 3 محلات: محل لمالك قبالن وآخر لعلي حمدان والثالث مقفل وشاغر وعائد للجهة المالكة بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة إلى زينب نور الدين وأخرى الى محمد قاووق.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة إلى محمد شري وأخرى الى سوزان شهاب.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة إلى جعفر خير وأخرى الى جهاد فرحات.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة الى عبد الله شري وأخرى للجهة المالكة غير مكتملة وشاغرة.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى عادل قبالن وأخرى الى حسن قبالن.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم وأخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم أن كل شقة من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.

سادساً) البناء السادس: القسم رقم F/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محل عائد للجهة المالكة بالإضافة الى غرفة ناطور وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد فرحات.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين وأخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الاولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الاولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور وأخرى الى محمد قاسم والثالثة إلى بسام دبوب.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وحمامات وشرفات منها ست شقق لكل قسم اربع شرفات وان الابنية شعبية والنفس الاكبر منها غير مطروش

من الخارج والبعض منها من الداخل. إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاق المطار نقلاً عن افادة تخطيط. تصديق - تخطيط - استملاك بالمرسوم رقم 67/7728 - استحضار دعوى رقم 98/3532 من المدعين يوسف سعيد يونس وفدى محمود المحمود ضد شركة

غروب اي المهندس باسم عيد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك -

ت - اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع مالكي العقار - دعوى

لدى القاضي المنفرد المدني في بعهدا عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم - يطلب

تنفيذ اتفاقية حجر تنفيذي ومحضر وصف صادرين عن دائرة تنفيذ بعهدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبكن ضد

المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان

ابراهيم وزياد جابر وباسم عيد - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوب ضد شركة بارتز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك ايوب وحسان ابراهيم بإلزام المدعى عليهم بتسجيل الشقة في الطابق الخامس على اسم المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعهدا رقم 2001/21 من هاشم عبود ضد المهندس باسم عيد ومالك أيوب وحسان ابراهيم بطلب تنفيذ عقد بيع وإلزامه بالتسجيل - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعهدا رقم 2001/12 من زين العابدين كركي ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم والمطلوب ادخاله احمد محمد خليفة بطلب إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني - اشارة اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك - ب - العقار /483/ الحدث سنداً لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعهدا بالرقم 2001/648 لمصلحة مصطفى محمد عيسى بمبلغ /27/ الف د.أ. تأمين درجة أولى لمصلحة فرنسبكن.

المدين مالكو العقار. الحصه المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/ د.أ. تدفع حسب شروط العقد.

حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقاران 4234 و1752.

مساحته: 3817/م.م.

قيمة التحمين : /3899970/ دولار اميركي

بدل الطرح بعد التخفيض : 2105983,80/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الثلاثاء تاريخ 2010/4/13 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام رئيس دائرة تنفيذ بعهدا في قصر عدل بعهدا - المبنى الجديد.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعهدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدالة خمسة بالمائة والتسجيل.

مامور التنفيذ مارو القرزي

إعلان

لامانة السجل العقاري الاولى في الشمال طلب نزيه غنطوس بوكالته عن احد ورثة يمنا عطيه سند ملكية بدل ضائع 2605/7 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

◀ محبوب ▶

مفقود

فقدت خولة محمد حمود جواز سفرها اللبناني، يرجى ممن يجده الاتصال على الرقم 03/248487

فقد جواز سفر باسم عماد محمد قمiche، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/454976

فقد جواز سفر بإسم يمنى علي زين الدين لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم : 03/944808

فقد جواز سفر باسم علي نعيم مقلد، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/738911

مطلوب

شركة «سابيكو» تطلب أنسة تحمل اجازة في ادارة الاعمال وتجييد أعمال المحاسبة مع خبرة على الأقل 4 سنوات - بلدة زفتا - قضاء النبطية، للمراجعة الاتصال 03-231618 و03-505103-07

كأس الاتحاد الآسيوي

فوز ثلاثي للنجمة وخسارة مقبولة للعهد

حقق فريق النجمة فوزاً مريحاً على ضيفه إيست بنغال الهندي 3 - 0 ضمن مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، في وقت خسر فيه العهد، بنتيجة مقبولة، أمام مضيفه كاظمة الكويتي 0 - 1

عبد القادر سعد

استعرض فريق النجمة أمام إيست بنغال الهندي وفاز عليه بثلاثية نظيفة، بقيادة المدرب المصري عبد العزيز عبد الشافي، على ملعب المدينة الرياضية أمام جمهور ناهز عدده 25000 متفرج، أعادوا الروح الى مدرجات الملعب. وسيطر لاعبو النجمة على المباراة وهددوا المرمى الهندي في العديد من الكرات للثنائي الهجومي المتألق ماكيتي ديوب وأكرم مغربي، ومن خلفهم المكيوك عباس عطوي وإلى جانبه المتألق محمد شمس. وكانت الجهة اليمنى النجموية مشتعلة عبر توغلات علي حمام، التي أسفر أحدها عن الهدف الأول. من جهتهم، لجأ الضيوف إلى الأسلوب الدفاعي مع الاعتماد على الهجمات المرتدة، عبر الثنائي الخطر يوسف ياكوبو وسينغام سينغ. شوط المباراة الأول كان نجمائياً بامتياز لعباً ونتيجة مع المحاولات البيضاء، أبرزها لماكيتي وعطوي



لاعبو النجمة يحيون الجمهور بعد المباراة (مروان بو حيدر)

وغايي وحمام في الدقائق 12، 33، 34 و39، مقابل كرة بالقائم لسينغ (د 6). وافتتح النجمة التسجيل في الدقيقة 20 عبر هدف ماكيتي الرأسي من عرضية علي حمام. وأضاف عباس عطوي هدفاً ثانياً بعد ثلاث دقائق، مستغلاً كرة أكرم مغربي. وفي الشوط الثاني، عزز النجمة النتيجة في الدقيقة 49 بهدف بلال نجارين من ركلة جزاء بعد لمسة يد على الهندي مہراج. وسعى النجمويون لتسجيل الهدف

الرابع الذي يمنحهم الصدارة من دون شراكة من الاتحاد، وكانوا قريبين، إذ إن كرة ماكيتي أصابت العارضة (65)، لكن النتيجة بقيت على حالها وفوز نجماي مريح 3 - 0. ■ أفسد بعض المشجعين الأجواء من خلال الهتافات السياسية والطائفية، وهو ما أزعج معظم الحاضرين، وخصوصاً المشجعين النجمويين القدامى الذين حضروا لمشاهدة فريقهم بعد طول غياب. ■ بعد الهدف الثاني، أطلق بعض

المتفرجين مفرقات ناربة، ما أزعج مراقبة المباراة البحرينية سوسن التقوي، وخصوصاً أن إطلاق المفرقات ممنوع أسبويًا. ■ بذل أعضاء مكتب الجمهور جهوداً كبيرة لضبط الجمهور، وكان التنظيم جيداً في منصة الشرف. ■ في مباراة ثانية، تعادل الاتحاد السوري مع ضيفه القادسية الكويتي سلباً في حلب، ليتشارك الاتحاد والنجمة الصدارة برصيد 4 نقاط ونفس عدد الأهداف (4 - 1)، أمام

القادسية الثالث بنقطتين وإيست بنغال الأخير من دون نقاط. ■ تقام الجولة الثالثة في 24 الجاري، إذ يلعب الاتحاد مع ضيفه النجمة، وإيست بنغال مع ضيفه القادسية. **كاظمة × العهد (1 - 0)** عاد فريق العهد بخسارة مقبولة أمام مضيفه كاظمة الكويتي 0 - 1، ضمن الجموعة الثالثة في لقاء كانت الأفضلية فيه كويتية، مع محاولات لبنانية، وخصوصاً في الشوط الثاني، لكن غياب عباس عطوي «أونيكا» بسبب الإصابة أثر على العهدويين. وسجل الهدف الوحيد طارق الشمري في الدقيقة 9 من ركلة جزاء بعدما لمس عباس كنعان الكرة بيده، ولم يتردد الحكم اليمني مختار الباريمي في احتسابها ركلة جزاء. واعترض إداريو العهد على القرار، وخصوصاً أمين السر محمد عاصي، الذي رأى أن العهد ظلم وقرار الحكم خاطئ. ■ في مباراة ثانية، فاز ناساف الأوزبكي على ضيفه الجيش السوري 2 - 1، وسجل للجيش عبد الرزاق الحسين (19)، ولناساف كاموليدين مورزوييف (56 من ركلة جزاء) وإيلخوم شومورودوف (61). وتصدر ناساف المجموعة برصيد 6 نقاط، بفارق الأهداف عن كاظمة الثاني، وحل الجيش ثالثاً أمام العهد الرابع من دون نقاط. ■ تقام الجولة الثالثة في 23 الجاري، إذ يلعب ناساف مع ضيفه كاظمة، والجيش مع ضيفه العهد.

الكرة اللبنانية

فوز صعب للساحل وسهل للراسينغ

أثمر الحضور الإداري لفريق الحكمة أداءً طيباً للأخضر من دون أن يُتَوَجَّ بالفوز، فيما انتظر الساحليون حتى الدقيقة 90.0 لينتزعوا نقاط المباراة بفوز صعب على الحكماويين 2،3 على ملعب الصفا في مباراة مؤجلة من المرحلة 16 من الدوري اللبناني لكرة القدم. وجاءت المباراة متوازنة مع سيطرة متبادلة، فافتتح أحمد جرادي التسجيل للساحل في الدقيقة الرابعة من كرة حرة لضياء برو. وعادل طومي للحكمة من ركلة جزاء بعد عرقلة حسن ضاهر لفالكوفسكي (32). وفي الشوط الثاني تقدم الحكمة بهدف رائع لعلي بزي (59)، قبل أن يعادل عباس طحان من تمريرة محمد حلاوي (73). وفي الدقيقة 90 سجل حلاوي هدف الفوز للساحل بعد تلكؤ في التشبث من عمر الحلبي . ■ قاد المباراة الحكم طلعت نجم مع علي عيد وسامر بدر، ومحمد ضو رابعاً. ■ بهذا الفوز بقي شباب الساحل في المركز الثامن بـ22 نقطة والحكمة عاشراً بـ10 نقاط. **الراسينغ × الغازية (1.3)**

أحرز فريق الراسينغ نقاط المباراة كاملة بفوزه على ضيفه الغازية (1.3) على ملعب جونية في مباراة أيضاً مؤجلة من المرحلة 16. وسجلت الأهداف في الشوط الأول، إذ بدأها حسن خاتون للراسينغ من تسديدة في الدقيقة 21 بعد تمريرة من جونيور، وعزز جونيور النتيجة من رأسية في الدقيقة 30، مستغلاً ركنية سيرج سعيد، قبل أن يثلاثها عماد الميري من ركلة حرة (د 37). وقلص سورو النتيجة للغازية في الدقيقة 45 من تمريرة مصطفى حلاق.

■ قاد المباراة الحكم بسام عياد مع زياد مهاجر وهادي كسار، ويشار عباس رابعاً. ■ بهذا الفوز صعد الراسينغ إلى المركز السادس بـ23 نقطة، فيما بقي الغازية في المركز الأخير بـ8 نقاط.

الأنصار والمبرة يردان

بناءً على ما بدر من شتائم من مشاهدين لمباراة الأنصار والمبرة، الأحد الماضي، وفرض غرامة اتحادية على الأنصار، أوضح نادي الأنصار ما

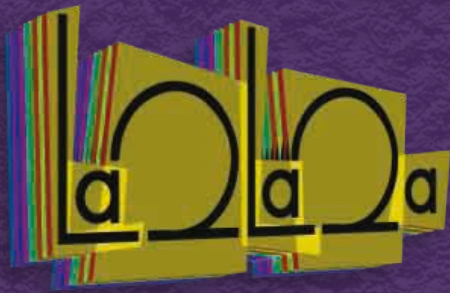
يأتي: إن الجمهور الذي كان في الملعب لا يمثل الأنصار، وأولئك غير معروفين للنادي، وليس لنا سلطة عليهم. وسأل الأنصار: «بأي حق قانوني وأي منطق تتخذ عقوبة بحق النادي؟ إن الأنصار يتوقف أمام القيمة المعنوية لتلك الغرامة...». وذكر بأن الأنصار قد استنكر تلك الهتافات ورفضها علناً، علماً بأن الأنصار وبعض المرجعيات السياسية كانت قد تعرضت من جماهير، لشتى أنواع الهتافات النافرة، رغم قرار المنع من دون أن يتخذ الاتحاد ولو إجراءً بسيطاً بحق الأندية المعنية. وختم الأنصار: «إذا كان الاتحاد عاجزاً عن تطبيق القانون على الجميع، فليتنح ويفتح المجال لاتحاد جديد...». ■ وكان نادي المبرة قد أعلن رداً على بيان سابق للأنصار «أن إيقاف الحكم للمباراة إلى حين إسكات الهتافات الشائنة كان خطوة طبيعية تعبر عن روح المسؤولية الوطنية والحرص على سلامة أجواء اللقاء الأخوي». ودعا المبرة الأندية والاتحاد إلى رفض اللعب في ظل «الأصوات النشاز» التي تمثل الظاهرة الأخطر.

قدامى الراسينغ والنجمة

وفاءً للاعب الراسينغ الراحل بيار نعمان، سيلتقي على ملعب النجمة، غدا الجمعة، فريقان من قدامى ناديي النجمة والراسينغ، وتضم التشكيلتان نخبة من اللاعبين الذين سبق أن لعبوا للمنتخب الوطني.

دورة هوبس الدولية

تنطلق اليوم الدورة الدولية لكرة القدم، التي ينظمها نادي هوبس - بيروت لفئة الناشئين مواليد 1992 - 1993، 1994 - 1995، على ملعب المبرة طريق المطار، بمشاركة فريق من أكاديمية سيسلي الإنكليزية في الإمارات العربية المتحدة، والشباب العربي وأتلتيكو والمبرة. ويلعب اليوم: - مواليد 1992 - 1993: أكاديمية سيسلي مع المبرة (17:00)، وأتلتيكو مع الشباب العربي (19:00)، والشباب العربي مع المبرة (21:00). - مواليد 1994 - 1995: الشباب العربي مع أتلتيكو (18:00)، وأكاديمية سيسلي مع المبرة (20:00)، والشباب العربي مع المبرة (22:00). (الأخبار)



الخميس 21:15

■ المسابقات الأوروبية

برشلونة يسحق شتوتغارت وبوردو يرافقه إلى ربع النهائي

بلغ برشلونة الإسباني، حامل اللقب، الدور ربع النهائي بعدما سحق ضيفه شتوتغارت الألماني 0-4 (تعادلا 1-1 ذهاباً)، في إياب دور الـ16 من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وافتح النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي التسجيل بكرة صاروخية رائعة سددها من مشارف المنطقة، فسكنت الزاوية العليا اليمنى لرمى الحارس ينس ليमान (13).

وسرعان ما أضاف بدرو رودريغيز الهدف الثاني بكرة تابعتها إلى الشباك بسهولة تامة، مستفيداً من عرضية العاجي يايا توريه الذي تلقى بدوره تمريرة خارقة من ميسي (22).

واستعرض لاعبو برشلونة مهاراتهم مجدداً، فتلعبوا بمداغعي شتوتغارت، ثم حول البرازيلي داني ألفيش كرة بطريقة فنية إلى ميسي الذي استدار على نفسه وسددها من مشارف المنطقة إلى يسار ليمان (60).

واختتم البديل بويان كركيتش مسلسل الأهداف فور دخوله إلى الملعب بعد انفراده بليمان (89).

وبلغ بوردو الفرنسي ربع النهائي أيضاً بعدما جدد فوزه على ضيفة

أولمبياكوس اليوناني 1-2 (0-1 ذهاباً). ولم ينتظر بوردو طويلاً للوصول إلى الشباك وتحديداً في الدقيقة الخامسة بواسطة النجم الواعد يوان غوركوف الذي أطلق ركلة حرة رائعة استقرت في قلب شباك أصحاب الأرض. وقلص الضيوف



بدرو محتفلاً مع هنري وتوريه بالهدف الثاني لبرشلونة (البرت جيا - رويترز)

موسكو التي سبقتهما إلى ربع النهائي.

يوروبا ليغ

يواجه فالنسيا الإسباني خطر الخروج من دور الـ16 في مسابقة «يوروبا ليغ» عندما يحل على فيردر بريمن الألماني في مباراة الإياب بعد تعادلها 1-1 ذهاباً.

ويعاني فالنسيا من إيقاف لاعبي وسطه الأرجنتينيين إيفر بانيجا وبابلو هرناندينز، كما يدخل اللقاء بمعنويات مهزوزة إثر خسارته أمام برشلونة 3-0 الأحد الماضي في الدوري المحلي.

وهنا البرنامج بتوقيت بيروت (نتيجة الذهاب بين قوسين):

فيردر بريمن - فالنسيا (1-1) (20,00)

ستاندار لياج - باناثينايكوس (1-3) (20,00)

مرسيليا - بنفيكا (1-1) (20,00)

فولام - يوفنتوس (3-1) (20,00)

فولسبورغ - روبن كازان (1-1) (22,05)

ليفربول - ليل (1-0) (22,05)

سبورتنغ لشبونة - اتلتيكو مدريد (0-0) (22,05)

أندرلخت - هامبورغ (3-1) (22,05).

● الدوري الأميركي ●

«تريبيل دابل» رقم 28 لجيمس

تعملق ليبرون جيمس بتحقيقه الثلاثية المزدوجة «تريبيل دابل» الـ28 في مسيرته، وقاد كليفلاند كافالييرز إلى الفوز على مضيفه ديترويت بيستونز 101.113، ضمن الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة.

وسجل «الملك» 29 نقطة، 12 متابعية و12 تمريرة حاسمة، وصد كرة وألحقها بسلة وثلاثية قبل 29 ثانية على نهاية الوقت، فيما كان ريتشارد هاميلتون الأفضل لدى ديترويت مع 24 نقطة.

وفاز لوس أنجلوس ليكرز، حامل اللقب، على مضيفه ساكرامنتو كينغز 99.106.

وكان كوبي براينت أفضل مسجلي لاكرز بـ30 نقطة، وتايريك إيفانز لدى ساكرامنتو بـ25 نقطة.

وفي باقي المباريات، فاز سان أنطونيو سبرز على ميامي هيت 76.88، وفينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز 114.152، وإنديانا بايسرز على تشارلوت بوبكاتس 94.99، وممفيس غريزليس على شيكاغو بولز 97.104، وأتلانتا هوكس على نيوجيرسي نتس 84.108، ودنفر ناغتس على واشنطن ويزاردز 87.97.

وهنا أبرز مباريات اليوم: كليفلاند كافالييرز × إنديانا بايسرز، بوسطن سلتيكس × نيويورك نيكس، أورلاندو ماجيك × سان أنطونيو سبرز، هيوستن روكتس × ممفيس غريزليس، دالاس مافريكس × شيكاغو بولز.

استراحة

كرة المضرب

باغداتيس يخرج فيديرر من إنديان ويلز

خرج السويسري روجيه فيديرر المصنف أول من الدور الثالث من دورة انديان ويلز الأميركية الدولية لكرة المضرب، أولى بطولات الماسترز لهذا الموسم، بخسارته أمام القبرصي ماركوس باغداتيس السابع والعشرين 5-7 و5-7 و6-7، بعدما كانت الفرصة متاحة أمامه للفوز، لكنه أهدر 3 كرات حاسمة. ويلتقي باغداتيس مع الإسباني طومي روبريدو الفائز على الإسرائيلي دودي سيللا 3-6 و6-0. وبلغ البريطاني اندي موراي المصنف رابعاً الدور الرابع بفوزه على الأميركي مايكل راسل 3-6 و7-5، والأميركي اندي روديك السابع بتغلبه على الهولندي تيمو دي باكر 3-6 و4-6.



وفاز أيضاً الفرنسي جو ويلفريد تسونغا التاسع على الإسباني البرت مونتانيس 6-4 و3-6 و3-6، والإسباني نيكولاس ألماغرو على الأميركي جيمس بلايك 4-6 و3-6 و6-3.

وعند السيدات، بلغت الدنماركية كارولين فوزنياكي الثانية ربع النهائي بفوزها على الروسية ناديا بتروفا 3-6 و3-6 و0-6. وأسقطت الأسترالية سامانثا ستوسور الثامنة حاملة اللقب الروسية فيرا زفوناريفا 2-6 و7-5. وبلغت الدور عينه الروسية إيلينا ديمينتيفا الرابعة بفوزها على الفرنسية ارفان رضائي 3-6 و3-6، والبولونية انجيسكا رادفانسكا الخامسة بفوزها على الفرنسية ماريون بارتولي 3-6 و2-6، والصربية يلينا يانكوفيتش السادسة على

كلمات متقاطعة 4 9 1

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقيا

1- من الأحزاب اللبنانية - إسم موصول - 2- هلاك وحلول الشر - السلة الكبيرة المصنوعة من القصب - 3- ممثل بلاده في الخارج - عود تخطف به الأسنان - 4- إستراحة وتنعيم بقصد التسلية - معركة شهيرة انتصر فيها الفرنسيون على الألمان خلال الحرب العالمية الأولى - 5- قائد السفينة - مدينة في الكويت دارور يُقام فيها مهرجان سينمائي سنوي - 6- للتمني - مدينة أميركية - للنداء - 7- يُغلق الباب - قلب - عاصمة ألمانيا الاتحادية سابقا - 8- موسيقي ألماني شهير - دولة أفريقية - 9- قام بزيارة - موجود على الطرقات - أنت بالأجنبية - 10- قلعة في الجنوب قرب النبطية

عموديا

1- معركة انتصر فيها نابليون على النمسا وروسيا - 2- فريق كرة قدم إنكليزي - خبز يابس - 3- بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - مرقا ليبي قرب الحدود المصرية وموقع عسكري خلال الحرب العالمية الثانية - 4- ماركة سيارات - 5- للندبة - ما عُمل من الطين وشوي بالنار فصار فخاراً - 6- راية - حزن ومشقة - نوتة موسيقية - 7- بحرّتان - بجزّتان - الطول - 8- مدينة فرنسية - منخفض بالأجنبية - 9- مكان هبوط الطائرات - إسم شهر تموز في بعض البلدان العربية - 10- شعب سامي استوطن قديماً القسم الغربي من فلسطين وفينيقيا وسوريا

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- حنان عشراوي- 2- روكفلر- جاع- 3- برد- قسّم- رف- 4- في- عم- كانو- 5- ي ي ي ي- خال- 6- يغادرونها- 7- تاب- ما- ضمخ- 8- سميراميس- 9- ان- زل- زر- ميراي ماتيو

عموديا

1- حرب فييتنام- 2- نوريجا- ني- 3- اك- يابس- 4- نف- عيد- معاً- 5- علقم- رمي- 6- شرش- خوارزم- 7- مكان- 8- اج- الهضم- 9- وارن- اميري- 10- يعفور- خسرو

sudoku 4 9 1

			1	9				
9	2					1	5	
1	3	6		5	8			4
	5	1					4	
6								3
	7				8	9		
8			5	3		4	2	9
5	6						3	8
			4		1			

حل الشبكة 490

6	4	7	1	9	3	5	2	8
5	8	9	4	6	2	3	7	1
2	1	3	5	7	8	9	4	6
9	3	8	6	2	1	7	5	4
4	6	2	7	8	5	1	3	9
1	7	5	9	3	4	6	8	2
7	5	6	2	4	9	8	1	3
3	9	4	8	1	7	2	6	5
8	2	1	3	5	6	4	9	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 4 9 1

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي ومصطلح إجتماعي وداعية سلام ومفكر اخلاقي روسي (1828 - 1910).

حاول إصلاح المجتمع عن طريق العدل والمحبة وعدم العنف

4+3+2+1 = مدينة فرنسية ■ 5+7+8+6 = ناشد وتضّرع ■ 9+11+10 = ثمانية

بالأجنبية

حل الشبكة الماضية: احمد البربر

إعداد
نعم
مسعود



أشخاص

حيدر ابراهيم علي

تفكيك الفكر الديني على إيقاع الروحا



تنقله المفكر
والباحث السوداني
بين جامعات
عربية، ودرس
لاهوت التحرير
والإسلام السياسي
ومعوقات التنمية

يعد كتاباً عن
«أنثروبولوجيا
الشعر» الذي يحل
هوس العقل
العربي - الإسلامي
بشعر المرأة
والحجاب

في كتابه الأخير «سوسيولوجيا الفتوى: المرأة والفنون نموذجاً»، يرصد الفتاوى الخاصة بالمرأة والفن، منطلقاً من نظرة بعض مطلقي الفتاوى للمرأة باعتبارها «مدخلاً للمؤامرة الغربية لإكمال عملية انحلال المجتمعات الإسلامية». أمّا مقاربته للفن فتنتقل من كون «العقل السلفي يركز على تأميم عقل الإنسان المسلم، لذلك فإن الروايات والكتب والإبداع الذي يرتبط بتقديم رؤية جديدة للعالم تصبح مخيفة بالنسبة إليه».

أحلام المفكر السوداني ومشاريعه عديدة، أهمها إنجاز الجزأين الثاني والثالث من كتابه «سقوط المشروع الحضاري في السودان» (2004)، إضافة إلى عمله على إصدار كتاب آخر بعنوان «أنثروبولوجيا الشعر». يحلل في العمل الأخير أسباب هوس العقل العربي والإسلامي بشعر المرأة والحجاب. فقد اكتشف أن «المسألة ليست دينية، بل ترتبط بالسحر، من قصة شمشون الجبار وقوته النابعة من شعره. عندما تفرد المرأة شعرها، تخترق بذلك قلب الرجل العربي. سيدرس الكتاب شعر

المرأة في الفقه والأدب والأساطير والأحلام...». يختم ضاحكاً: «الرجل العربي يقبل أن تتعري المرأة شرط أن تغطي شعرها!».

5 تواريخ

1943

ولد في القرير (شمال السودان)

1971

سافر إلى ألمانيا، في رحلة عدها ميلاده الثاني

1979

نال الدكتوراه من «جامعة غوته» في فرانكفورت (ألمانيا)، وصارت أطروحته كتابه الأول «التغيير الاجتماعي والتنمية»

1992

أسس «مركز الدراسات السودانية» بين القاهرة والرباط

2010

صدر كتابه «سوسيولوجيا الفتوى: المرأة والفنون نموذجاً» (مركز الدراسات السودانية)

العربي والإسلامي الذي منع حدوث تغييرات حقيقية داخله. وفيما قام العرب بالعديد من الثورات، لم تشهد المجتمعات العربية أي ثورة حقيقية. لذلك يسهل عليها استدعاء ممارسات ثقافية واجتماعية سلفية قديمة تطبقها على الحاضر من دون أن تشعر بالتناقض». هكذا يشرح المفكر والباحث السوداني الوضع العربي الراهن، انطلاقاً من تجربته بشكل أو بآخر.

بعدما أنهى دراسته في ألمانيا، لم يجد أي مؤسسة في السودان توافق على عمله معها. تنقل بين الجامعات في بلدان عربية عدة. معظم تلك المؤسسات التعليمية لم تتحمل أفكاره، وكثير منها لم يستطع إبراهيم علي نفسه تحمّل مناهجها وسياقاتها. هكذا، لم يمض في ليبيا والسعودية إلا أسابيع قصيرة. في ليبيا، كانوا يوقظونه في الفجر مع أساتذة الجامعة «لأن العقيد يريد أن يناقشهم في الكتاب الأخضر». وفي السعودية، اكتشف مجتمعاً «لا يخلو من العنصرية والاستعلاء». «أتذكر مجموعة من السود القادمين من الولايات المتحدة، الذين اعتنقوا الإسلام باعتباره دين المساواة. عندما جاؤوا للدراسة في السعودية، سرعان ما قرروا المغادرة». يضحك قائلاً: «لا أعرف إن كانوا قد ارتدوا أو لا». بعد ذلك، استقر به الأمر في الإمارات لسبع سنوات، ثم عمل في مصر والمغرب، حيث أسس «معهد الدراسات السودانية» الذي نقله إلى الخرطوم أخيراً، ويواصل بحثه في لاهوت التحرير والتنمية الاجتماعية والإسلام السياسي.

ذاته، كان يدرس حتى نال الدكتوراه من «جامعة غوته» في الفلسفة الاجتماعية، في موضوع «التغيير الاجتماعي والتنمية».

من التاريخ دخل إلى السياسة. تعاطف لفترة مع الماركسية، إلا أنه لم ينتم إلى أي حزب سياسي لأنه لا يحب «عقلية القطيع»، وهو يعدّ نفسه ممارساً للسياسة من «الشباك». «جئت إلى الحقل السياسي من باب الأدب، وتحديدأ بعد قراءتي رواية «الأم» لمكسيم غوركي. منذ تلك اللحظة وأنا أحلم بسودان ديموقراطي متقدم». الحلم يبتعد، لكن «لا شيء مستحيل تحت الشمس»، يصرّ صاحب «أزمة الإسلام السياسي-الجبهة الإسلامية نموذجاً» (1991). «نحن المفكرين العرب نعيش في وضعية تشبه ما يصفه غرامشي بتشاؤم الفكر وتفاؤل الإرادة. لو اكتفينا بالفكر فقط، لقلنا إن الأمل غير موجود بتاتاً، لكننا لو فكرنا في الإرادة، لقلنا إن التغيير يحتاج إلى مجهود أكبر».

يسكت برهة ثم يتذكّر أن «السودان الذي يجلد اليوم فتاة لمجرد ارتدائها سروالاً، كان في ما مضى أول دولة عربية أدخلت المرأة إلى البرلمان بالتصويت لا بالتعيين». وحين نذكره بأن الأصوات التجديدية داخل الفكر الإسلامي ضعيفة وغير مؤثرة، يوافقنا الرأي قائلاً: «الفكر السلفي لا يزال الأقوى. كل المجددين أو من أسميهم رافعي شعار لاهوت التحرير الإسلامي، فشلوا تماماً من حسن حنفي في مصر، إلى علي شريعتي في إيران».

الأسباب كثيرة، لكن العامل الأساسي هو «الركود في المجتمع

سارتر لاحقاً «والده الفكري الثاني». «تعلمت من أبي الوجودية أن الامتلاك ينتقص دائماً من حريتك، وأن هذه الأخيرة قيمة عالية جداً». رغم توليه مناصب عدة، ما زال لا يملك منزلاً. «هذا جانب صوفي في شخصيتي. المال، كما يقول الأديب البريطاني وليام سومرست موم (William Somerset Maugham)، هو الحاسة السادسة التي تستطيع من خلالها الاستمتاع بحواسك الأخرى، لا العكس». مع ذلك، فقد استطاع أن يزور كل دول العالم. «إن من يراني يظنني مليونيراً».

في السودان، اختار دراسة التاريخ. «كنت معجباً بالزعيم الهندي نهرو وكتابته (لمحات من تاريخ العالم)، ورسائله إلى ابنته أنديرا». إعجاب ترجمه بإطلاق اسم الأخيرة على ابنته. بفضل حكايات الجدات، غشيق الأحاجي، وعدّ التاريخ «علماً وعبراً وحكمة، تعطينا حصانة ضد الموت»، يقول. «حين قرأ تاريخ الفراعنة والآشوريين، تشعر بأن لديك امتداداً في العمر، وأن عمرك لم يضع سدىً. لهذا، درست التاريخ وكتبت فيه. قررت أنه عوضاً عن أكون مومياً، يجب أن أترك كتباً تخلدني».

لم يكتف بالتاريخ، بل شدّ الرحال إلى باريس لمزيد من العلم، لكنه وجد نفسه في مدينة فرانكفورت. سافر برّاً، متنقلاً من سيارة إلى أخرى، حتى حملته سيارة جندي أميركي إلى فرانكفورت. هناك تنقل بين مهن مختلفة. «اشتغلت عامل بناء في مطار فرانكفورت، وعندما انتهى البناء عملت حمالاً». وفي الوقت

محمد شعير

«أنا مجموعة أسئلة...» هكذا يعرف المفكر السوداني عن نفسه. يهرب حيدر إبراهيم علي من الأجوبة دائماً،

وعندما يقع على إجابة ما، يتركها إلى سؤال آخر. هل أدمن التمرّد؟ يضحك الرجل الستيني: «أشعر بأن عمري 27 سنة فقط». سألته ابنه يوماً عن رقصتي السامبا والرومبا، فشرح له أصلهما وفصلهما، ثم وضع موسيقى مناسبة وراح يرقص. دُهِش الابن وقال له: «أبى... عمرك ليس إلا 27 سنة، وأنت لا تعرف ذلك». قد يكون هذا سرّ حيدر إبراهيم علي، صاحب المؤلفات المهمة في تفكيك الفكر الديني والسلطوي، ومؤسس «مركز الدراسات السودانية» بين القاهرة والرباط، وقد افتتح أخيراً فرع الثالث في الخرطوم.

يؤمن الرجل بالمصادفات. كان الابن الوحيد لأب عسكري. مهنة الوالد أتاحت له التنقّل بين قرى وأقاليم مختلفة في السودان. أمّا موقعه بوصفه ابناً وحيداً، فمنحه ميزة أن يكون الطفل المحبوب من جميع أفراد أسرته، من دون أن يكون الصبي المدلل. طفولة جعلته بكّس محبة كبيرة للآخرين، وانفتاحاً غير محدود تجاههم. لكن الوحدة جعلته ينغمس في القراءة. في كل مدينة وطئها تبعاً لتنقلات الوالد الكثيرة، كان يشترك في المكتبة. هكذا، راح يراكم قراءاته منذ سنّ صغيرة. عدّ سلامة موسى المفكر المصري الشهير أباه الثاني، أو «أباه الفكري»، تماماً مثلما صار